
Bibliotheca Alexandrina
0606965



جامعة عين شمس
كليـــة التربيـــة النوعيـــة
قســم الإقتصــاد المنزلى

الإســتفادة مـن بعـض وحـــدات الزخارف الأفريقيــة في ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية

Making use of some African ornaments units in creating embroidered designs for upholstery

رسالة مقدمة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى تخصص ملابس ونسيج

من الدارسة

عزه أحمـــد محمـــد عـبد الله
المعيدة بقسم الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية بقنا - جامعة جنوب الوادى

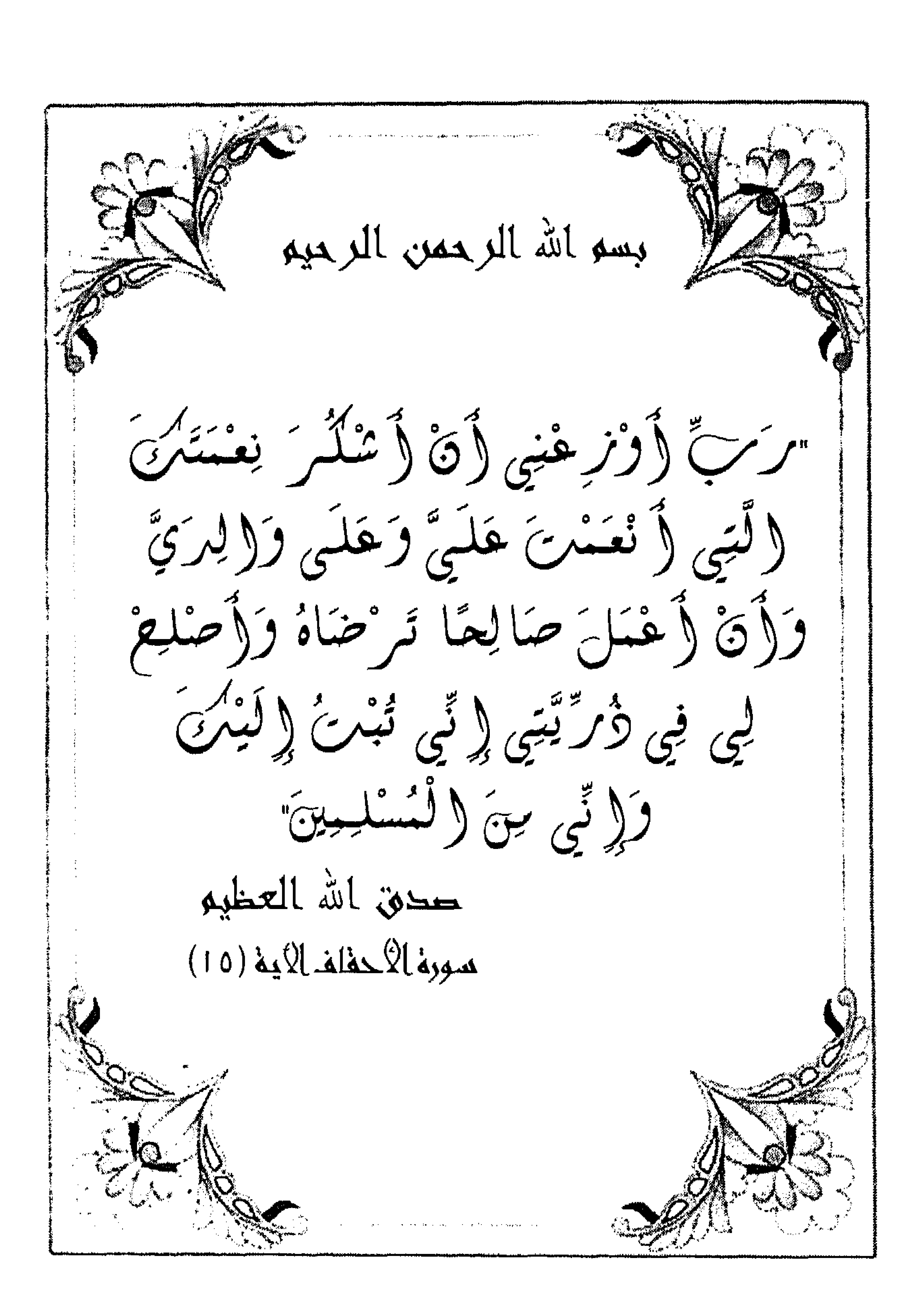
إشراف

أ.د/ ناديــــة الســــيد الحســـينى نادية الحسينى
أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كليـــة التربية النوعية - جامعة عين شمس

د. فاطمة محمد حسن إبراهيم
مدرس الملابس والنسيج بقسم الإقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

د. شنـدى محمـــود أبو الخـــير
مدرس التصميم بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

٢٠٠٧



بسم الله الرحمن الرحيم

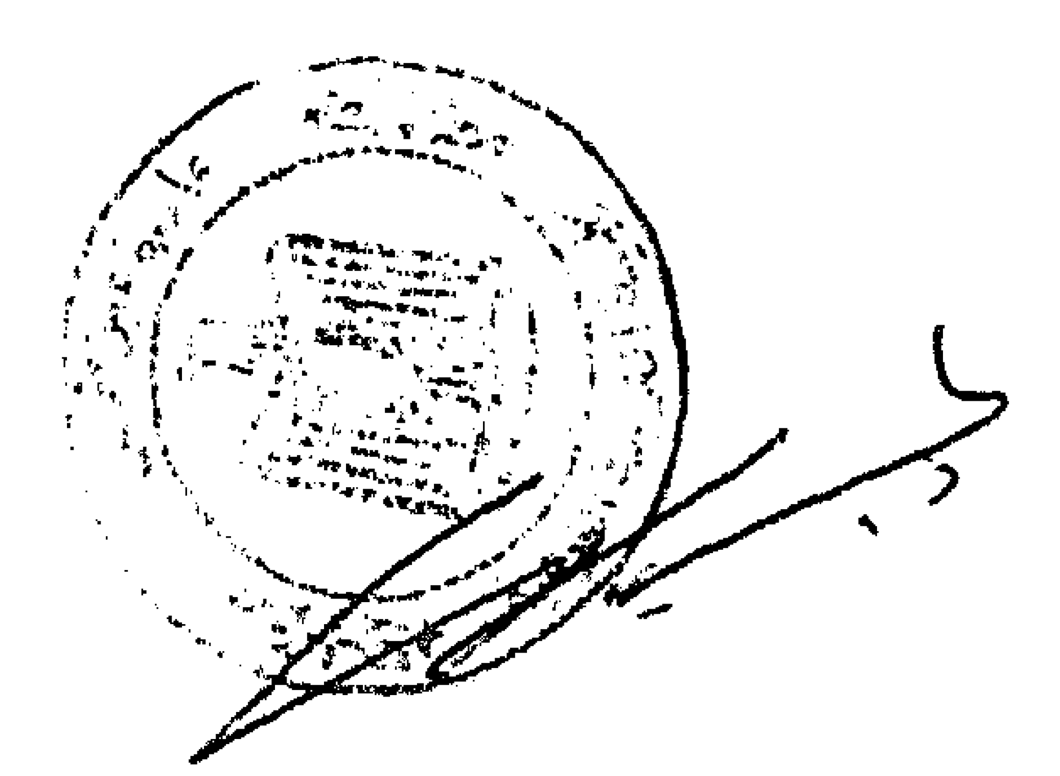
"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

صدق الله العظيم

سورة الأحقاف الآية (١٥)



كلية التربية النوعية
الدراسات العليا



قرار لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير

بناء على موافقة السيد الاستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة للدرسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٥ على تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ عزة أحمد محمد عبدالله بقسم الاقتصاد المنزلي (الملابس والنسيج) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

بعنوان : **الإستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية.**

Making Use of Some African Ornaments Units in Creating Embroidered Designs for Upholstery

وقد شكلت لجنة المناقشة والحكم من:

أ.د/**السيد عبد القادر زيدان** أستاذ علم النفس غير المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية.
(مناقشا من الداخل ومقرر)

أ.د/ **نادية السيد الحسينى** أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة. **(مناقشا ومشرفاً)**

أ.م.د/ **سعدية حليم منصور** أستاذ مساعد متفرغ ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي.
(مناقشا من الخارج)

وقد أجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٧/٧/٢ بقاعة كلية التربية النوعية ـــ جامعة عين شمس وناقش الباحثة مناقشة علانية فيما ورد فى الرسالة استمرت حتى الساعة الثانية ظهرا من نفس اليوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينها، قررت اللجنة بإجماع الأراء قبول الرسالة ومنح الدارسة /عزة أحمد محمد عبدالله درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلي تخصص (ملابس ونسيج) بتقدير (ممتاز)

تحريرا فى / ٧ / ٢٠٠٧.

أ.د/**السيد عبد القادر زيدان** أستاذ علم النفس غير المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية.

أ.د/ **نادية السيد الحسينى** أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة.

أ.م.د/ **سعدية حليم منصور** أستاذ مساعد متفرغ ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي.

شكر وتقدير

بداية اتقدم بوافر الشكر وجزيل الحمد لله سبحانه وتعالى على فضله وعونه لى فى إتمام هذا البحث. ولا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى:

- **أ.د/ نادية السيد الحسينى** – أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على ما قدمته لى من مساعدة وتوجيه وسعة أفق وكان لها البصمة الواضحة والأثر الإيجابى فى إتمام هذا البحث.
- كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **د/ فاطمة محمد حسن إبراهيم** – مدرس الملابس والنسيج بقسم الإقتصاد المنزلى – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس لما قدمته لى من عون ومساعدة صادقة وآراء وتوجيهات بناءة وما بذلته من وقت وجهد وتشجيع منذ ان كان موضوع البحث فكرة حتى خرج بهذه الصورة.
- كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **د/ شندى محمود أبو الخير** – مدرس التصميم بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – الذى كان لتوجيهه ورعايته ومعايشته لهذا البحث الأثر الواضح فى إتمامه حتى خروج هذا البحث بهذه الصورة.
- كما يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والإمتنان الى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم وذلك لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذا البحث والذى أرجو أن أكون قد وفقت فيه:
  - **أ.د/ السيد عبد القادر زيدان** – أستاذ علم النفس غير المتفرغ – والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
  - **أ.د/ نادية السيد الحسينى** – أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
  - **أ.م.د/ سعدية حليم منصور** – أستاذ مساعد متفرغ ملابس ونسيج بكلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنان والعرفان بالجميل الى والدتى التى لولا بركة دعائها ورضاها ما وصلت لهذا الوضع.

كما أتقدم بخالص الشكر الى إخوتى وأخواتى لما قدموه لى من مساعدة وجهد ورعاية لا يمكن إنكارها.

كما أتقدم بالشكر الى إبنى الذى تحمل كثيراً حتى إتمام هذا البحث. كما أتقدم بخالص الشكر لكل السادة الأساتذة المتخصصين محكمى التصميمات والقطع المنفذة والى جميع أساتذتى بكلية التربية النوعية بقنا وجميع زملائى بالكلية لما غمرونى به من رعاية.

فإلى كل هؤلاء .... وإلى كل من ساهم وساعد بالقول او بالفعل فى إنجاز هذا العمل لهم عظيم إمتنانى وتقديرى وأسأل الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

الباحثة

عزة أحمد محمد عبد الله

فهـــرس الموضوعـات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الاول : التعريف بالبحث.	
مقدمــــــه	١ :٢
مشكلة البحث	٣
أهداف البحــث	٤
اهمية البحــث	٤
حدود البحــث	٤ :٥
مصطلحات البحث	٥ :٦
اجــراءات البحــث	٦
الفصل الثانى: الاطار النظرى	
اولاً: الزخارف الافريقية	
مقدمـــه	٧ :٨
١- الرموز فـــى الزخــرفة الافريقيـــة	٩
٢- انواع الرموز الافريقية ومدلولاتها	١٠ :١٢
مدلول لبعض الرموز الأفريقية	١٣ :٢٦
٣- السمات الاساسية لزخرفة غرب افريقيا	٢٧ :٢٨
أ- مميزات النحت الافريقى	٢٩ :٣١
ب- مميزات الطوطم (التمائم)	٣١
ج- مميزات زخرفة ملابس دول غرب افريقيا	٣١ :٣٦
د- الزينة والتزين	٣٦ :٣٨

ثانياً: الابتكار

مقدمـــــــه ٣٩

١- مفهوم الابتكار ٣٩: ٤٠

أ- الابتكار كعملية ٤١: ٤٢

ب- الابتكار كقدره عقلية ٤٢: ٤٤

ج- الابتكار كناتج ٤٤: ٤٥

د- الابتكار كسمات للشخصية الابتكارية ٤٥: ٤٧

٢- الابتكار فى التصميم الزخرفى ٤٨: ٥٠

٣- الابتكار فى التطريز ٥٠: ٥١

ثالثاً: المفروشات المنزلية

مقدمـــــــه ٥٢: ٥٣

١- خصائص أقمشة المفروشات ٥٣: ٥٥

٢- انواع أقمشة المفروشات ٥٥: ٥٦

٣- مفروشات حجرة المعيشة

أ- حجرة المعيشة ٥٧: ٥٩

ب- مفروشات حجرة المعيشة وخصائصها ٥٩: ٦٢

ج- تجميل حجرة المعيشة ٦٢: ٦٣

الفصل الثالث: الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

اولاً: الدراسات التى اهتمت بالزخارف الافريقية ٦٤: ٦٧

ثانياً: الدراسات التى اهتمت بتصميمات المفروشات المنزلية ٦٧: ٦٩

ثالثاً: الدراسات التى اهتمت بالتطريز الذى يصلح للمفروشات ٧٠: ٧٣

رابعاً: فروض البحث ٧٤

الفصل الرابـــع	
الدراسة التطبيقية	
مقدمـــه	٧٥
اولاً: حدود الدراسة	٧٥
ثانياً: ادوات الدراسة	
١- استبانة لقياس مدى صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز على المفروشات المنزلية	٧٥
- بناء استبانة لقياس صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز	٧٦
- أهداف الإستبانة	٧٦
- صياغة الإستبانة	٧٦: ٧٧
- محاور الإستبانة	٧٧: ٧٩
- ضبط الإستبانة الخاص بالتصميمات المقترحة للتطريز	
- صدق الإستبانة	٧٩: ٨٠
٢- استمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة	٨٠
- بناء استمارة تقويم	٨١
- أهداف الإستمارة	٨١
- صياغة الإستمارة	٨١
- محاور الإستمارة	٨٢: ٨٣
ضبط استمارة التقويم للقطع المنفذة	
- صدق استمارة التقويم	٨٣: ٨٤
- ثبات استمارة التقويم	٨٤
ثالثاً: إجراءات الدراسة التطبيقية.	
مقدمـــــة	
١- دراسة استطلاعية لإختيار بعض رموز الزخارف الأفريقية.	٨٥: ٨٧

٢- الدراسة التطبيقية: أ- للتصميمات المقترحة لإختيار أفضلها للتطريز. ب- لقطع المفروشات المنفذة	٨٧: ٩٣ ٩٣: ١٠٠
الفصل الخامس : نتائج البحث ومناقشتها	
مقدمـــــــه	١٠١: ١٠٢
اولاً: التحليل الاحصائى لنتائج البحث	
الفرض الأول	
١- محورى التصميم والملائمة للتطريز	١٠٣: ١٠٦
٢- محور اختيار أفضل التصميمات المقترحة للتطريز	١٠٧: ١٠٨
الفرض الثانى:	١٠٩: ١١٢
ثانياً: ملخص النتائج	١١٣: ١١٥
الخلاصـــــة	١١٦
ثالثاً: التوصيات	١١٧: ١١٨
المراجـــع	
أولاً: المراجع العربية	١١٩: ١٢٧
ثانياً: المراجع الإنجليزية	١٢٧: ١٢٩
الملاحـــــق	١: ١٢
الملخص باللغة العربية	١٣٠: ١٣٢
المستخلص باللغة العربية	١٣٣
الملخص باللغة الإنجليزية	١٣٤: ١٣٦
المستخلص باللغة الإنجليزية	١٣٧

فهـــرس الأشـــكال

شكل (١)	الصفحة رقم ٨
شكل (٢)	الصفحة رقم ١٠
شكل (٣)	الصفحة رقم ١١
شكل (٤)	الصفحة رقم ١٢
شكل (٥)	الصفحة رقم ١٢
شكل (٦)	الصفحة رقم ١٢
شكل (٧)	الصفحة رقم ١٦
شكل (٨)	الصفحة رقم ١٧
شكل (٩)	الصفحة رقم ١٨
شكل (١٠)	الصفحة رقم ١٨
شكل (١١)	الصفحة رقم ١٩
شكل (١٢)	الصفحة رقم ٢٠
شكل (١٣)	الصفحة رقم ٢١
شكل (١٤)	الصفحة رقم ٢٢
شكل (١٥)	الصفحة رقم ٢٣
شكل (١٦)	الصفحة رقم ٢٣
شكل (١٧)	الصفحة رقم ٢٤
شكل (١٨)	الصفحة رقم ٢٤
شكل (١٩)	الصفحة رقم ٢٥
شكل (٢٠)	الصفحة رقم ٢٦
شكل (٢١)	الصفحة رقم ٢٦
شكل (٢٢)	الصفحة رقم ٢٨

شكل (٢٣)	الصفحة رقم ٢٩
شكل (٢٤)	الصفحة رقم ٣٠
شكل (٢٥)	الصفحة رقم ٣٢
شكل (٢٦)	الصفحة رقم ٣٣
شكل (٢٧)	الصفحة رقم ٣٤
شكل (٢٨)	الصفحة رقم ٣٤
شكل (٢٩)	الصفحة رقم ٣٥
شكل (٣٠)	الصفحة رقم ٣٦
شكل (٣١)	الصفحة رقم ٣٨
شكل (٣٢)	الصفحة رقم ٥٣
شكل (٣٣)	الصفحة رقم ٥٨
شكل (٣٤)	الصفحة رقم ٥٨
شكل (٣٥)	الصفحة رقم ٥٩
شكل (٣٦)	الصفحة رقم ٦٠
شكل (٣٧)	الصفحة رقم ٦٠
شكل (٣٨)	الصفحة رقم ٦١
شكل (٣٩)	الصفحة رقم ٦٢
شكل (٤٠)	الصفحة رقم ٦٢
شكل (٤١)	الصفحة رقم ٦٣
شكل (٤٢)	الصفحة رقم ٨٧
شكل (٤٣)	الصفحة رقم ٨٨
شكل (٤٤)	الصفحة رقم ٨٨
شكل (٤٥)	الصفحة رقم ٨٩
شكل (٤٦)	الصفحة رقم ٨٩

شكل (٤٧)	الصفحة رقم ٩٠
شكل (٤٨)	الصفحة رقم ٩٠
شكل (٤٩)	الصفحة رقم ٩١
شكل (٥٠)	الصفحة رقم ٩١
شكل (٥١)	الصفحة رقم ٩٢
شكل (٥٢)	الصفحة رقم ٩٤
شكل (٥٣)	الصفحة رقم ٩٥
شكل (٥٤)	الصفحة رقم ٩٦
شكل (٥٥)	الصفحة رقم ٩٧
شكل (٥٦)	الصفحة رقم ٩٨
شكل (٥٧)	الصفحة رقم ٩٩
شكل (٥٨)	الصفحة رقم ١٠٠

فهرس الملاحـــق

ملحق (١)	الصفحة رقم ١
ملحق (٢)	الصفحة رقم ٣
ملحق (٣)	الصفحة رقم ٥: ٩
ملحق (٤)	الصفحة رقم ١٠
ملحق (٥)	الصفحة رقم ١١
ملحق (٦)	الصفحة رقم ١٢

فهرس الجـــــداول

جدول (١)	الصفحة رقم ١٣: ١٥
جدول (٢)	الصفحة رقم ٨٠
جدول (٣)	الصفحة رقم ٨٤
جدول (٤)	الصفحة رقم ٨٦
جدول (٥)	الصفحة رقم ٩٣
جدول (٦)	الصفحة رقم ١٠٣
جدول (٧)	الصفحة رقم ١٠٧
جدول (٨)	الصفحة رقم ١٠٩

الفصل الأول

التعريف بالبحث

الفصـــــل الأول
التعريف بالبحث

- مقدمـــــــــة
- مشكلـــة البحـــث
- هـــدف البحــــث
- اهمية البحــــث
- حـــــدود البحــث
- مصطلحات البحث
- إجراءات البحـــث

الفصل الاول
التعـريف بالبحـث

مقدمـــــة:

يعتبر الفن الأفريقى من الفنون الأصيلة التى لم يطرأ عليها تغييـــر وهو موضع اعجاب وفخر الكثير من الأفراد و يبرز في العديد من الأعمال الغنية كالأقنعة و البرونزيات و العاجيات و...و غيرها ، هذا الفـــن الـــذي يتدهور اليوم تحت أعيننا بل يمكن القول بأنة في طريقة للاندثار .

" فالفن الأفريقي لم ينل حظة من الدراسة والتقييم المنصف الـــذي يفيه حقه، فكثيرا ما يقرن بالفن البدائي، ويقصد بذلك بســاطته وســذاجته، وحقيقة القول أن الفن البدائي والفن الحديث كلاهما فــن يعبــرعن ثقافـــة المجتمع الذي نبعت منه سواء كان بسيطا أو متقدماً "(عائشة عواد حســن ، ١٩٩٧ ،١٠)(٥٤) [1]

وفن الزخرفة الأفريقية زاخر بالعديــد مــن الــدلالات الرمزيــة والتعبيرية والتشكيلية نظرا لتعدد أشكال الرموز التعبيرية بها إلى جانــب تعدد طرق وأساليب تنفيذها مع تنوع الأغراض الوظيفية التي استخدم مـــن أجلها داخل كل مجتمع. "فنجد أن كثيرا من الشعوب الافريقية كانوا يزينون الأواني و البعض منهم طور فن لعمل السلال إلى مستوي عـــالى وكـــانوا يعبـــرون عـــن أنفســـهم عبـــر الرســـم والتلـــوين" (٧٥) (frank willet,2002,16)"والزخرفة من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثر في تجميل وإكساب معظم المنتجات الحرفية ومختلف الصناعات وإعطائها قيما جمالية جذابة إلى جانب أهدافها النفعية" (احمد المفتى ، ٢٠٠٣ ، ٩)(١).

"ويعتبر حب الجمال والتزين رغبة فطرية عند الإنسان منذ فجـــر حياته وتدل الآثار القديمة علي ذلك فنجد ميله لتزين جسمة بأنواع الوشـــم والتشريط ويتفنن في ذلك عندما كان جسمة عاريا أو باستعمال الجلد وريش

---

(١) يشير الرقم الاول الى سنة النشر والثانى رقم الصفحة بينما الرقم بـــين القوســـين فيشير الى مسلسل المرجع فى قائمة المصادر.

الطيور لتغطية جسمة ولأغراض الزينة بعد ذلك وإتجاههم لزخرفة كل ما يتعلق بحياتهم الخاصة ومنها الملابس والأدوات الخاصة" (تحية كامل حسين، ٢٠٠٢ ، ١١٤)(٤).

"وتظهر حاجة الإنسان للابتكار والتطوير فى الآثار الأولى على هيئة تصميمات بسيطة محفورة علي مقابض الأدوات والأسلحة ... وغيرها وعندما أصبح مسكنه أكثر من مجرد كهف إزداد طموحه من أجل أن يصممه بطريقة أفضل وكانت المشكلة الملحة هى كيفية تقديم إضافات لإنتاج شئ جديد وظلت الحاجة إلى التصميم هى الدافع من وراء العديد والعديد من التصميمات التى نراها اليوم، فالتصميم عمل إبتكارى يعتمد على اختيار وترتيب مجموعة العناصر والمفردات بهدف ابتكار أشياء مفيدة للإنسان" (إيمان حامد ، ١٩٩٨ ، ٤٨)(٤٦).

"وهو ما يطلق على العملية الابتكارية نفسها والتى من خلالها يخرج العمل الابتكارى لحيز الوجود بحيث يكون قابل للتنفيذ ويتحول من فكرة لمنتج له قيمة" (عبير إبراهيم محمد ، ٢٠٠٣ ، ١٨٩)(٥٥).

"ولما كانت الزخارف منذ الشعوب القديمة تنتقل من جيل إلى جيل مع بعض التحليل أو الابتكار لإصباغ طابع خاص لفنان هذا الجيل فظهرت العديد من الابتكارات فى مجالات مختلفة كالتصميم والتطريز لتواكب السمات المميزة للعصر الحديث ولما كان فن الزخرفة له علاقة وطيدة بفن التطريز بل يعتبر كأساس من أسسه فلا يمكن إن يتم تطريز بدون زخرفة فالتطريز هو فن زخرفة أسطح المنسوج باستخدام خامات متعددة كالخيوط بأنواعها والأقمشة والخرز .... وغيرها " (إيمان حامد ،١٩٩٨،٣٨: ٤٤)(٤٦).

"والتطريز هو فن الزخرفة باستخدام الخامات المختلفة في سداء ولحمة النسيج الذي يطرز علية " (٨٢) (turner.wilcox,1992,129)"ويعتبر التطريز من الفنون الرفيعة التي لا يمكن فصلة عن تصميم الأزياء والمفروشات وتنفيذها" (فاطمة حسن ،٢٠٠٢،٢)(٦١) "والمفروشات لأهميتها الوظيفية والجمالية تعتبر من الضروريات اللازمة لكل منزل ومقياس للمستوي المادي والجمإلى للمكان الموجودة بة "(ايناس محمود،٢٠٠٢،٢)(٤٨)

"ولقد تنوعت زخرفة البيوت بالمفروشات من قطر لأخرحتى أصبحت من الدلالات المميزة لكل قطر "(فوزي سالم ،١٩٩٧، ١٤٣) (١٥).

ومن هنا تم اختيار موضوع البحث لإبراز فن الزخرفة الإفريقية فيمكن الاستفادة من هذا الفن بدراسته وتحليله والتعرف علي أهم سماته المميزة بهدف انتاج مفروشات منزلية مطرزة مستوحاة تصميماتها من بعض وحدات الزخارف الافريقية تتميز بالاصالة والجدة ومسايرة متطلبات العصر و يتحقق فيها الغرض الوظيفي و النفعي للمفروشات المنزلية .

ـ مشكلة البحث:

لم تحظ الزخارف الأفريقية بالاهتمام الكافي من الدراسة والبحث وكذلك قلة الدراسات الفنية العربية التي أجريت على جزء هام من فنون القارة الافريقية رغم ما تتميز بة من تراث فني وثقافي وأن الزخارف الأفريقية مصدر ألهام للعديد من الفنانين ولها أثرها الواضح في أثراء العديد من المدارس الفنية .

وبالرغم من أبداع الفنان الأفريقي في كثير من الفنون التطبيقية و التي تلاءمت أشكالها مع خامات البيئة الأفريقية وأختار لها التقنيات المناسبة ، الا أن الزخرفة الأفريقية لم يتم الأستفادة منها بمعالجة وحداتها والرموز المميزة لها في ابتكار تصميمات تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية .

والتجريب من وجهة تنفيذها في المفروشات المطرزة لمعرفة مدي إمكانية استخدامها كمصدر لتصميمات زخرفية مطرزة للمفروشات المنزلية و تعمل علي إثراء التصميم الزخرفي والتطريز بما تحوية من قيم جمالية وفنية.

مما سبق يمكن إيجاز مشكلة البحث في الاستفسارين التاليين :

١– ما مدي إمكانية استخدام الزخارف الافريقية في ابتكار تصميمات تصلح للمفروشات المنزلية؟

٢ـ ما مدي إمكانية تنفيذ التصميمات المقترحة لعمل المفروشات المنزلية باستخدام أساليب التطريز اليدوى . . ؟

ـ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي تحقيق عديد من المرامي أهمها:

١- دراسة الفن الأفريقي من حيث خصائصه ومميزاته وتحليله.

٢- ابتكار تصميمات زخرفيه تصلح للمفروشات المنزلية مستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية.

٣- تطبيق بعض من هذه التصميمات بالتطريز بأساليب تتناسب مع نوعية هذه التصميمات وتحقق الغرض الوظيفي للقطع المنفذه.

ـ أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في التعرف علي خصائص الفن الأفريقي و تصميماتة المتنوعة فضلا عن الأهميات الآتية :

١- يسهم البحث بالتعرف علي خصائص الفن الأفريقي وأهم مفرداته الزخرفية ومن هذا المنطلق يمكن الحفاظ علي التراث الزخرفي الأفريقي من الاندثار بتوثيقه ثقافيا.

٢- ابتكارتصميمات تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية وتطبيقيها باستخدام تقنيات التطريز وبما يتناسب مع نوعية التصميم الخاص بالمفروشات.

ـ حدود البحث:

١- الزخارف الأفريقية واستخدامها فى المفروشات المنزلية.

٢- مفروشات حجرة المعيشة (تنفيذ ستارة- أباجورة - مفرش ترابيزة -مفارش لحجرة المعيشة -عدد ٢خدادية لحجرة المعيشة).

٣- استخدام أساليب التطريز اليدوى.

٤- الحدود الجغرافية أقليم غرب أفريقيا ، وهي المنطقة المعروفة بساحل غانا تحدها الصحراء الكبري شمالا و شرقا محور جبال الكمرون البركانية و غربا و جنوبا المحيط الاطلنطي.

٥- اما الحدود المكانية فتقتصر علي التعرض للمجتمعات في غرب أفريقا المطلة علي المحيط الأطلنطي و سوف نلقي الضوء علي مختارات من فنون غرب أفريقيا مثل (نيجيريا ،بنين ،داهومي)، و تقتصرحدود البحث الزمانية في الرجوع الي نصف قرن من الزمان حيث زيادة الأهتمام بتسجيل و تقييم و تعريف الفنون الأفريقية ، و تقتصر عينة الدراسة علي بعض وحدات من زخارف دول غرب افريقيا (بعض الرموز الأفريقية)،مفروشات حجرة المعيشة ، استخدام أساليب التطريز اليدوى .

ـ مصطلحات البحث:

١- الزخارف الأفريقية:

- الزخارف مشتقة من الزخرفة ويتميز كل مجتمع بزخارف مميزة له وسوف تقتصر هذه الدراسة على الزخارف الأفريقية (الزخارف المميزة لقارة أفريقيا).

- الزخرفة Ornament: وهى فن تزين الأشياء بالنقش أو التطريز وغير ذلك (محمد هادى وآخرين ، ٢٠٠٥)(٣٦) وهى تعنى الزينة والتحلية فتكون وحدات الشكل الفنى فى تكرار ونسق يسر الناظرين (عبد الغنى النبوى الشال، ١٩٨٤)(٣٤).

٢- الابتكار Creativity:

- هو الشئ الجديد لإرضاء بعض الإحتياجات الإنسانية سواء كانت فردية ام كان لها أساس جماعى (روبرت جيلام سكوت،١٩٨٠، ٨)(٧).
- هو القدرة على التفكير فى نسق مفتوح وعلى إعادة تشكيل عناصر الخبرة فى أشكال جديدة فنية أو ادبية او علمية (عبير إبراهيم محمد ،٢٠٠٣، ١٩١)(٥٥).
- هو قدرة الفرد على إنتاج شئ جديد من عناصر موجودة بالفعل وذلك بإستخدام مجموعة من الرموز المتعارف عليها وهذا الشئ الجديد ذو قيمة بالنسبة للآخرين (فاطة الزهراء ،٢٠٠٣ ، ٨٩)(٦٠).

- مفهوم إجرائى: أنه عملية يهدف من خلالها الإنسان إلى إيجاد استخدامات مستحدثة للأفكار أو الرموز أو المواد أو المثيرات من حوله لإنتاج منتج يتميز بالأصالة والجدة ومفيد للآخرين.

٣- **المفروشات المنزلية Upholstery:**

- وهو مصطلح يشمل جميع أنواع الأقشمة المستخدمة فى كساء القاعة والجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدمسك والزردخان ومعظم أقمشة الجاكارد (عبد المنعم صبرى ، ١٩٧٥، ٢٠٠)(٣٥).

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

- المنهج الوصفى التحليلى: وذلك بدراسة وصفية تحليلية للزخارف الأفريقية.
- المنهج التجريبى:
  - ابتكار تصميمات لمفروشات حجرة المعيشة مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية.
  - تنفيذ بعض من هذه التصميمات المقترحة بأساليب التطريز اليدوى الملائم.

٢- حدود العينة:

- بعض وحدات من الزخارف الأفريقية.
- تصميمات تصلح لمفروشات حجرة المعيشة.
- استخدام أساليب التطريز اليدوى.

٣- أدوات البحث :

-استبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة و المستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية للتطريزعلي المفروشات المنزلية .

- استمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة .

٤- الاحصائيات المستخدمة :

- دراسة استطلاعية لاختيار بعض رموز الزخارف الأفريقية .
- الاحصاء بأستخدام حساب متوسط النسبة المئوية لقبول الكل في كلا من الاستبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز و استمارة تقويم قطع المفروشات المنفذة .

الفصل الثاني

الاطـــــار النظـــرى

الفصل الثاني

"الإطار النظري"

أولا: الزخارف الافريقية:

مقدمـــة:

١. الرموز في الزخرفة الأفريقية.
٢. أنواع الرموز الأفريقية ومدلولاتها.
٣. السمات الأساسية لزخرفة غرب أفريقيا
أ – مميزات النحت الأفريقي.
ب – مميزات الطوطم (التمائم).
ج – مميزات زخرفة ملابس غرب أفريقيا.
د – الزينة والتزين.

ثانيا: الابتكار:

مقدمـــة:

اولا : مفهوم الابتكار.

١- الابتكار كعملية.

٢- الابتكار كقدرة عقلية.

٣- الابتكار كناتج.

٤- الابتكار كسمات للشخصية الابتكارية.

ثانيا : الابتكار في التصميم الزخرفي.

ثالثا : الابتكار في التطريز.

ثالثا: المفروشات المنزلية:

مقدمـــة:

١- خصائص أقمشة المفروشات.

٢- أنواع أقمشة المفروشات.

٣- مفروشات حجرة المعيشة.

أ- حجرة المعيشة.

ب- مفروشات حجرة المعيشة وخصائصها.

ج- تجميل حجرة المعيشة.

الفصل الثاني
الإطـــار النظـــري

أولاً: الزخارف الأفريقية:

مقدمـــــه:

"الزخارف مشتقة من الزخرفة وهي في اللغة تعني الزينة وكمال حسن الشيء والتزخرف هوالتزين وجاء هذا المعني بالقرآن الكريم "حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازيّنت "(سورة يونس-الآية٢٤) (وليد شعبان مصطفي-٢٠٠٢-٧)(٧٢).

والزخرفة Ornament : "هي فن تزين الأشياء بالنقش أو التطريز وغير ذلك" (محمد هادي وآخرون ،٢٠٠٥،١٥٢)(٣٦) وكانت تفهم كتزين لشيء ما بأشكال تمثيلية ولو مطوعة فنيا أو بتصميمات هندسية بحته" (مرجريت ترويل ،١٩٦٥،٤٢)(٢٢) كما تعني التزيين والتحلية فتكون وحدات الشكل الفني في تكرار ونسق يسر الناظرين (عبد الغني النبوي ، ١٩٨٤)(٣٤).

"والزخارف هي ما تزين به السفن وما زين منها ويعرفها معجم لسان العرب بأنها ما زين من السفن، وفي التهذيب هي السفن ، وهي زباب صغار ذات قوائم أربع تطير علي الماء أو دويبات تطير علي الماء مثل الذباب" (ابن منظور ، لسان العرب،الجزء السابع،١٨٢١)(٣٠).

والزخارف هي تعبير لشيء يضاف لعمل شيء آخر أكثر جمالا وأن هذا الشيء يعتبر قيم ليس من ناحية الاستفادة منه ولكن من ناحية استخدامه للزينة والجمال"وتتنوع الزخارف فمنها الهندسي والنباتي والحيواني والكتابي والتجريدي والتمثيلي والآدمي وتمثل رصيدا هاما للفنان تساعده في التأثير في المجتمع". (وليد شعبان مصطفي، ٢٠٠٢، ٧)(٧٢).

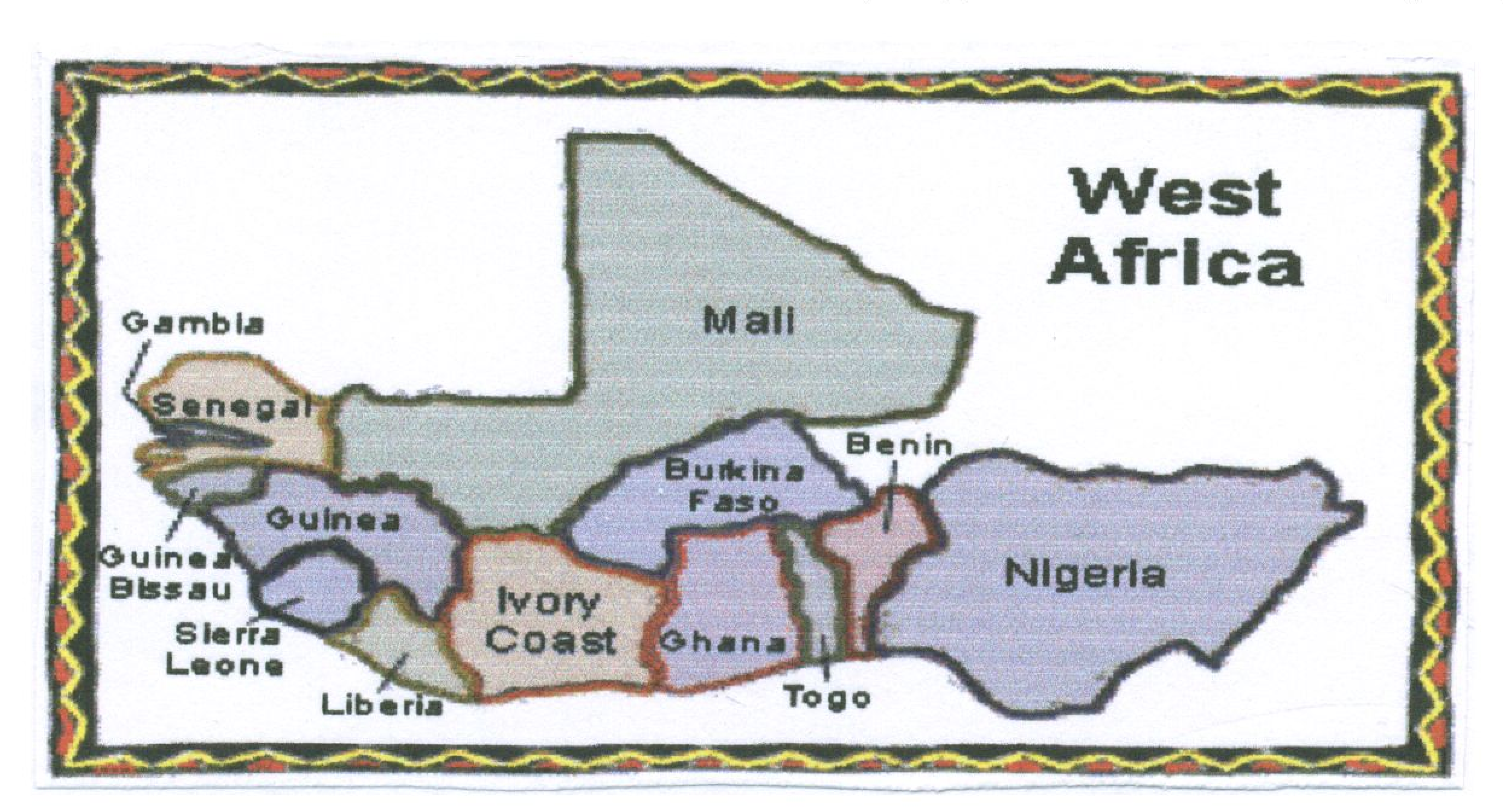
ويتميز كل مجتمع أو ثقافة ما بزخارف مميزة والتى لها خصائص وسمات معينة تميزها وتجعلها متفردة عن غيرها من الزخارف في أي مجتمع آخر غيرها مثل الزخارف الفرعونية أوالإغريقية.......وغيرها .

وسوف تقتصر هذه الدراسة علي الزخارف الأفريقية لما لها من أهمية فأفريقيا هي الوطن الأصلي للإنسان وهي ثانية قارات العالم مساحة (١١,٧

مليون ميل مربع) وتبلغ حوالي ٢٠% من مساحة الكرة الأرضية (جودة حسنين، ١٩٩٠، ١٥)(٥) يمر في وسطها خط الاستواء، وفي قسمها الشمالي مدار السرطان وجنوبا مدارالجدي وهي بذلك تقع في قلب المنطقة الحارة. (يوسف روكز، ١٩٨٦، ٣٦) (٢٤).

"وتتميز أفريقيا بتخلخل كثافة سكانها (يسكنها ١٠% من سكان العالم) وبتنوعها البشري وتنوع اللغات فيها(محمد عبد الغني، ٢٠٠٤، ١٤٠)(٢٠) ، ويسود شمالها وبلدان أفريقيه الغربية الدين الإسلامي والدين المسيحي في وسط وجنوب القارة مع استمرار بعض الشعوب الأفريقية في حياة وممارسة طقوس إحيائية تعبيرية منحدره من تقاليدهم (الموسوعة عربية عالمية مصورة بالألوان ، مجلد ٨، ١٩٨٥، ١٣٤٨) (٣٢).

"وتضم أفريقيا عدة أقاليم وأحد هذه الأقاليم هوغرب أفريقيا وهي المنطقة المعروفة بساحل غانا تحدها الصحراء الكبري شمالا، وشرقا محور جبال الكمرون البركانية وغربا وجنوبا المحيط الأطلنطي" (صلاح أبو زيد، ١٩٨٧، ٥)(٥٣) "وتمتد في مساحة تبلغ نحو٧ مليون كم٢ أو خمس مساحة القارة يقطنها نحو ٢٠٠مليون نسمة(محمد عبد الغني، ٢٠٠٤، ٢٤٢)(٢٠) وتشمل الوحدات السياسية الآتية : نيجريا – نيجر – سنغال – سيراليون – توجو – بنين – بوركينا فاسو – كوت ديفوار (ساحل العاج)- مالي – جامبيا – غانا – غينيا – غينيا بسأو – سيراليون – ليبريا. (فتحى أبو عيانة، ١٩٩٩، ٢٣٤)(١٤).



شكل (١) اقليم غرب أفريقيا
(www. Art Museum of The University of Memphis.htm)

وسوف تقتصر هذه الدراسة علي الزخارف المميزة لدول غرب أفريقيا وذلك لما تتميز به من سمات خاصة تجعلها متفردة عن باقي زخارف القارة الأفريقية

ولثرائها الفني والتعبيري فهي بحق تعكس أصالة و ثقافة الفن الأفريقـــي وروح الفنان الأفريقي المبدع.

١ـ الرموز في الزخرفة الأفريقية :

"الرمزهو تصويت خفي باللسان كالهمس وقيل الرمز هــو إشـــارة وإيمـــاءه بالعينين والحاجبين والشفتين والفم . والرمز في اللغة هو كل ما أشرت إليه ممـــا يبان بلفظ أو بأي شيءأخر أشرت إليه وفي التنزيل العزيز في قصة ذكريا عليه السلام ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا " (سورة آل عمران– أية٤١) (ابن منظور ، لسان العرب، الجزء السابع،١٨١٩)(٣٠) " وهو الصيغة المناسبة التي تصلح للتعبير عــن الحقائق المجهولة "(عائشةعوادحسن،١٩٩٧،٧٩)(٥٤).

"وتطلق كلمة الرمز symbol علي ما قد يتضمن أو يوحي بمعني آخر غير معناه الظاهرالواضح أي علاقة الملموس بالمجرد أو علاقـــة العـــام بالخـــاص، ويعرف أيضا بأنه كل ما يحل محل شيء آخرفي الدلالة عليـــه لـــيس بطريقـــة المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو وجود علاقة عرضية أومتعارف عليها" (محمـــدين محمد،١٩٩٣،٣:٤)(٦٦). "والرمز هو الشكل الذي يدل علي شيء ما له وجـــود قـــائم بذاته ويحل محله وللرمز عدة معان إما يدل علي غيره كما تدل المعاني المجردة علي الأمورالمحسوسه مثل الأرقام أو يدل علي معاني مقصودة كالصليب ودلالته" (امل محمد،٢٠٠٦،١٠) (٤٥)"والرمزفي أبسط صورة هو علامة أو أشـــارة قـــد تكـــون صورة أو كلمة أونغم لها دلالة معروفة أومغزي معـــين فـــي مجـــال التجربـــة الإنسانية المحسوسة" (أبو بكر علي،١٩٩٣،١٩)(٣٩).

"إن استخدام الرمز في الحياة الأفريقية موغل في القدم منـــذ أن بـــدأ الفنـــان الأفريقي عملة وهذا نوع من التحول من الخصائص للصفات الكلية" (محمدين محمـــد ،١٩٩٣،١٦)(٦٦) "والفنون الأفريقية في طبيعتها رمزية، ووظيفية إلي جانـــب عـــدم إهمال القيم الجمالية كما في استخدام الأشكال الحيوانية وتصويرها بأسلوب يميل لرمزية " (عائشة عواد حسن،١٩٩٧ ، ٨١) (٥٤)"والرموزهنا تعتبردلالات لعـــالم الأشـــياء المرئية ولها دالة للعالم الآخر اللامرئي" (داليا عزت محمد هلال، ٢٠٠٢ ، ١٦)(٥٠).

٢- أنـــواع الرموز الأفريقية ومدلولاتها:

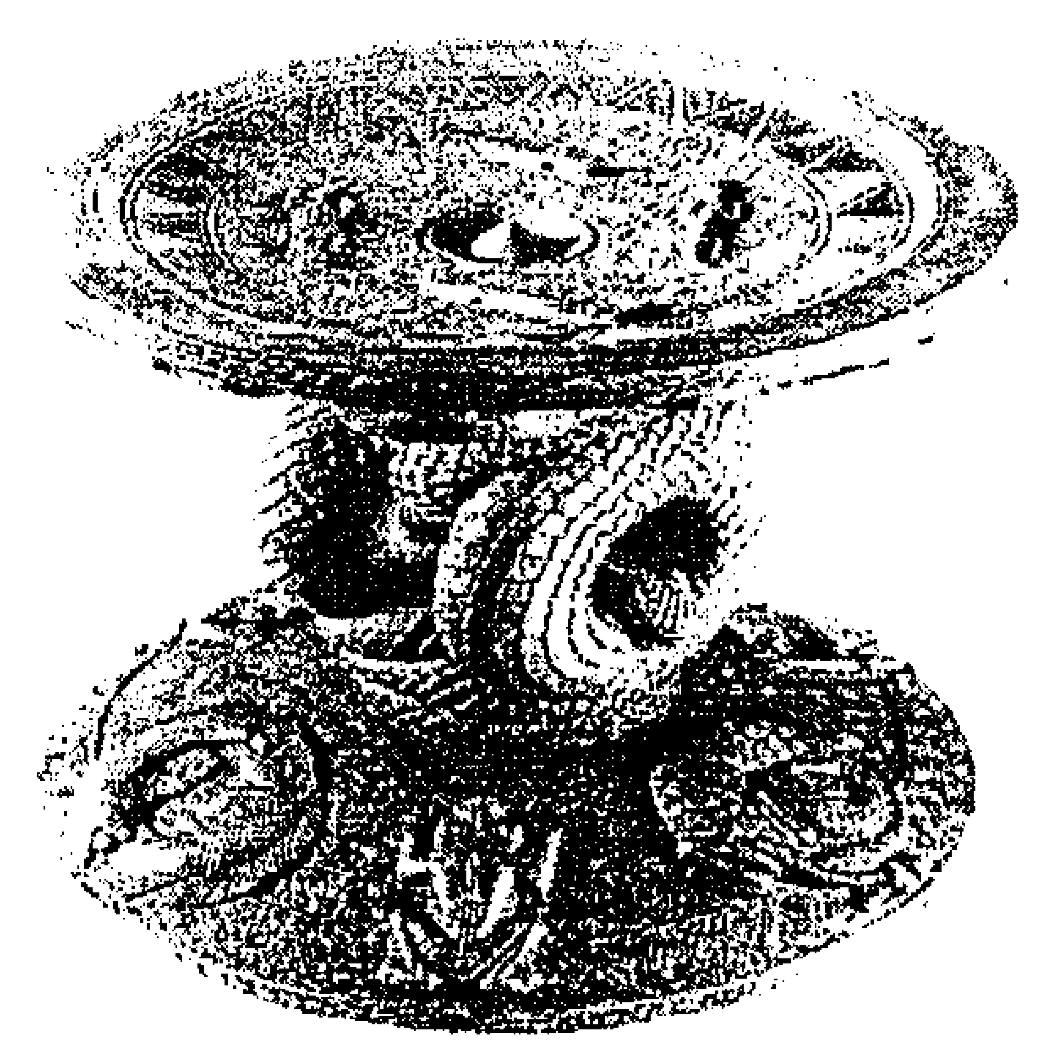
ويمكن تصنيف الرموز الأفريقية إلى:

أ- رموز الأشكال الهندسية:

"حيث يغلب علي الفنان الأفريقي تحوير الأشكال الطبيعية لأشـكال هندسـية بسيطة يحقق منها وحدات متكاملة" (ايمان محمد، ٢٠٠٠، ١٢٥)(٤٧) "والأفريقي يرمـز بهذه الأشكال لمعتقدات دينية أو للتزين أو الإيهام والتأثير في العدو أثناء الحرب أو القتال أوالصيد" (عائشة عـواد،١٩٩٧،٨٤:٨٥)(٥٤)"كما حرص الأفريقي علي استخدام الخط بأنواعه وإظهار الملامس الإيهامية لتحقيق قيم جماليـة وتشـكيلية جديـدة وممتعة" (داليا محمد،٢٠٠٢،١٦)(٥٠).

ب- رموز الأشكال التمثيلية (التشخيصية):

"وفي هذه الأشكال التمثيلية يعبرالأفريقي عن مظاهر الحيـاة المختلفـة بأبسط قواعد التشكيل مثل رسم أشكال الحيوانات الأليفة كالمـاعز والأرانـب أو رسم الحيوانات الخرافية مزدوجة الرأس أو ذات وجوة حيوانية علي أجسام أدمية وكلها ترمز للقوة والسلطة" (عائشة عواد ،١٩٩٧،٨٦) (٥٤).



شكل (٢) الأفعي الملتفة حول عرش الملك ترمز للقوة الملكية- بنين -نيجريا.

(Suzanne Pereston Blier Royal Arts of Africa -1989- 74)

"وكما يظهرفي شكل (٢) الذي يظهر عرش الملك ايرثونين فـي بنـين نيجريا في منتصف القرن الثامن عشر حيث نري أفعي منفصلة وملفوفة حـول

الاجزاء العلوية والسفلية وهي في هذا الوضع تسترجع وضع مفتـرض للأفعـي الملكية عند حماية نفسها من المهاجمين وهي ترمز للقوة الملكية الكلية علي العالم الطبيعي" (٨١) (Suzanne Pereston Blier Royal Arts of Africa -1989-74)

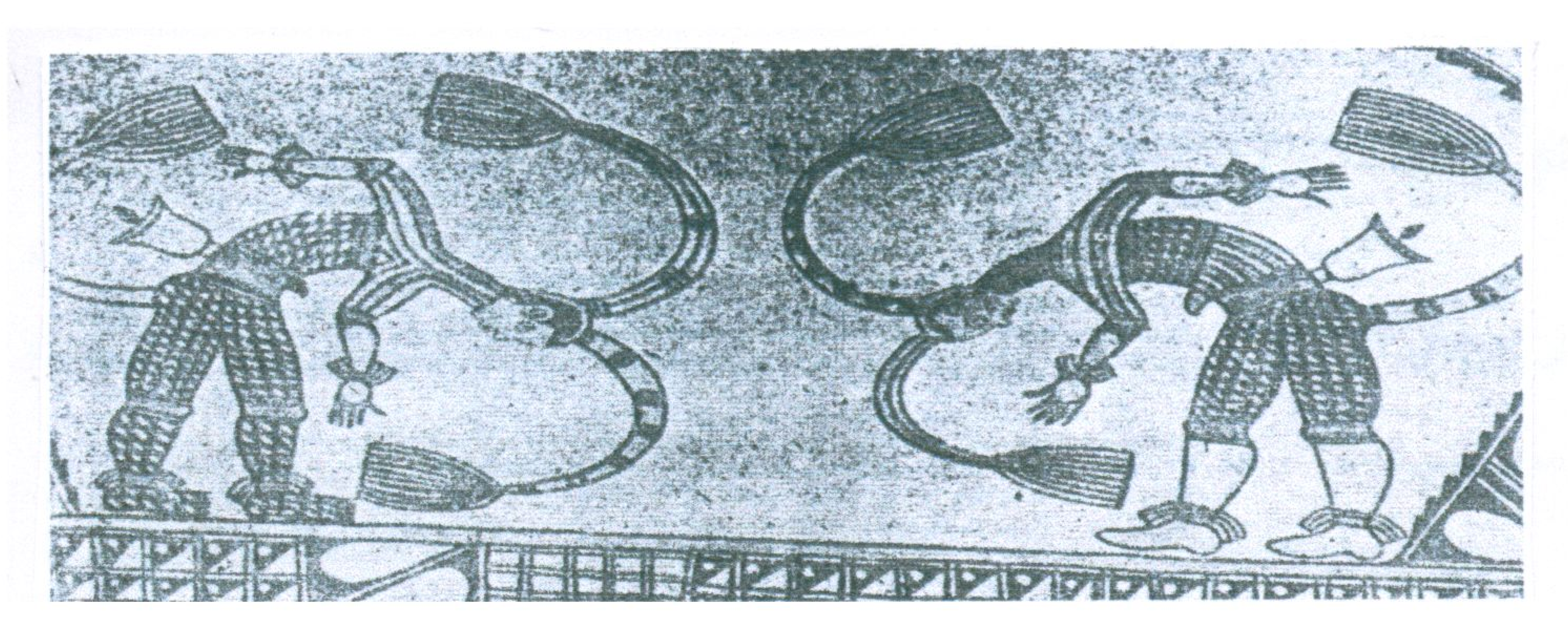
"ويغلب علي التصميمات التمثيلية العناصر الحيوانية ثم الآدميـة وبعـض اشكال الجماد مع نقص مطلق في استعمال الزهور وتعتبر هذه الأشـكال رمـوز يسجل "الأفريقي من خلالها تصور لفكرة معينة ترتبط بالمعتقدات وعالم الأساطير والألهه لدي الأفريقي أو هي وصـف لمجـد الملـك أو القبيلـة مجسـما فـي الأجداد" (مرجيت ترويل ، ١٩٦٥، ٨٤ : ٨٦)(٢٢).



شكل(٣) تغلب العناصر الحيوانية والادمية علي الرموز الأفريقية و يمثل الشكل معلقات حائطية (اليمنى قتل الجاموس و اليسرى جمع جوز الهند – المتحف الإنسانى)

(Michelleiris &Jcqueline Delange African Art the Art of Man Kind – 1992-266:267)

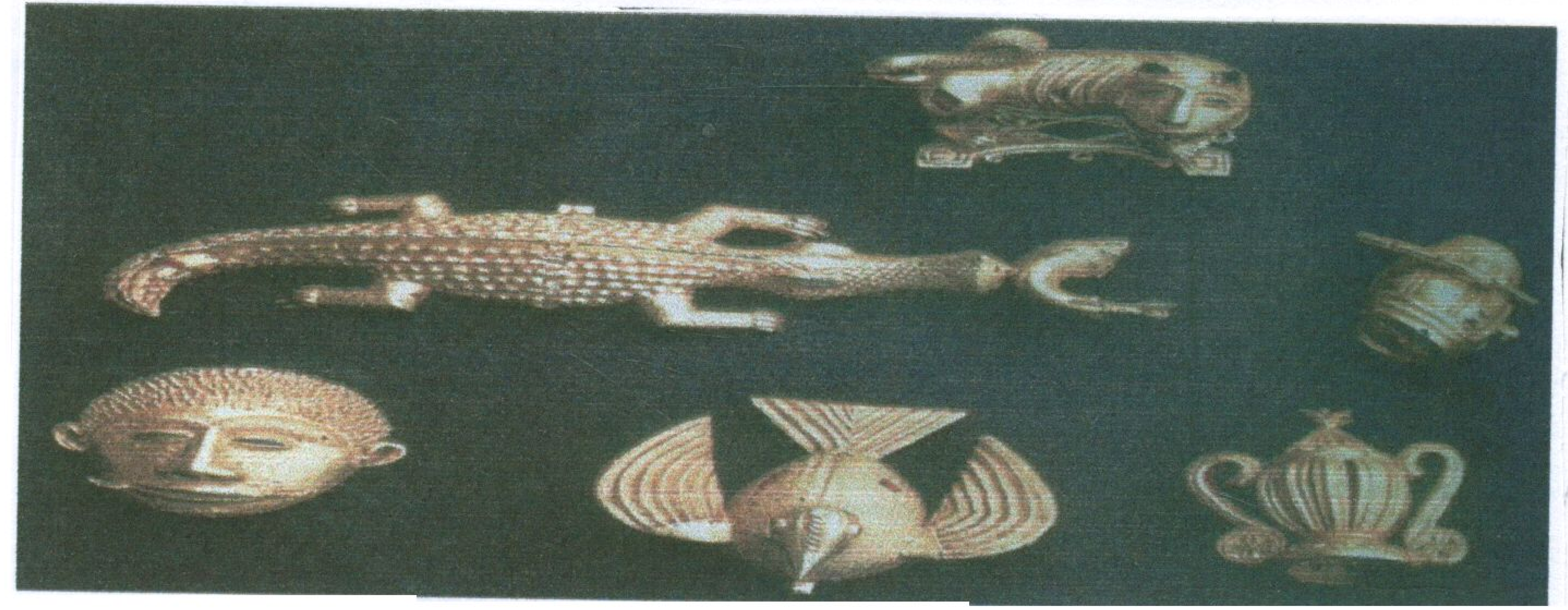
"وتعتبر الأشكال التمثيلية جزءا أساسيا من التصميمات في كثير مـن أعمـال داهومي وبنين حيث تكون هذه الأشكال داخل حشوات تحدها حواف هندسية.



شكل (٤) وضع الاشكال التمثيلية داخل حواف هندسية

(مرجريت تروبل – ١٩٦٥ – ٩٤)

ويظهرذلك في شكل(٤) الذي يمثل جزء من لوحة علي حائط لفنان من قبيلة الإيبو – نيجريا "(مرجيت تروبل ،١٩٦٥، ٩٤: ٩٠)(٢٢).



شكل (٥) كثرة استخدام الأشكال الحيوانية في الرموز التمثيلية الأفريقية.

(Suzanne Pereston Blier Royal Arts of Africa -1989- 144)

وكذلك يظهراستخدام الأشكال التمثيلية كما في شكل(٥) حيث تضم حيوانات ملكية مثل الأسد وهو يمثل شجاعة الملك أما براميل البودرة فتمثل قدرة ملوك الأشانتي علي السفر بجيوشهم والتمساح الذي يلتهم سمكة الطين فيرمز لقوة الحاكم كقائد حرب في أكان بغانا ".(٨١)(Suzanne Pereston Blier Royal Arts of Africa ،1989,144)



شكل (٦) مفروشات للأرضية (سجادة جلدية) توضح استخدام الرموز الأفريقية بطريقة مبتكرة .

(من مقتنيات السفارة النيجيرية بالقاهرة من تصوير الباحثة، ٢٠٠٧)

مدلول لبعض الرموز الأفريقية:

تتعدد رموز دول غرب أفريقية لذا فأن هذه الدراسة سوف تقتصر علـــي دراسة بعض من هذه الرموزخاصة الرموز التشخيصية وفيما يلي توضيح لبعض الرموز الأفريقية التي حصلت عليها الدارسة من مصادرمختلفة ومدلولاتها .

جدول (١)

مدلول لبعض الرموز الأفريقية

الرمـــــز	ما يعبر عنــــــه
١-الحلزون	وهو من الرموز الأنثوية يعبر عن الدلال والرقة.
٢- شمول الكون	في هذا الرمز يمثل الكون بما يشبه حدقة العين وأشعة الشمس الرموش ويرتبط هذا الرمز بالمعتقدات الأفريقية.
٣- الماء	يعتبر من المعبودات الأفريقيه له عده أشكال - منها الشكل المتوازي وهو يذكر كل من يراه بإتباع قواعد الأجداد للنجاح في الحياة .
٤- الهلال	يعبر عن الأمانة والثقة والصبر والعزم .
٥- السمكة	تعبر عن الخير والعطاء والحرص والحذر.

٦- الأقنعة Masks	هو رمز يحرز ويحمي الإنسان الذي يرتديه ويرمز للقوي الغامضة في الطبيعة أو المجهول الغامض .
٧- الحية (الأفعي الكبيره)	يرمز للحماية وللسلطة الشرعية وللنصر.
٨- التمساح	يرمز للتكيف مع الظروف ويرمز للقوة وللملك فكلاهما له سلطة القضاء علي الأرواح .
٩- رمز Mamy wata	يعبر عن الوفرة والثراء والخصوبة والإنجاز الشخصي.
١٠ - رمز الشجاعة	وهو يعبر عن شكل فروة الخروف بدوائر حلزونية ترمز للشجاعة فالحكمة الأفريقية تقول "قوة الخروف في قرنية إذا فقدهما إنتهت قوتة ".

١١- رمز السلحفاة	وهي ترمز للحكمة وطول العمر وترسم بأشكال وخطوط مختلفة مستوحاة من شكل ظهرها.
١٢- دمـــــي القبائــــل أو الأكوابا : tribes puppets	وهي دمي خشبية بشكل وجـة طفـل يقـدم للزوجـة المتطلعة للحمل السهل والإنجاب السريع و هـي مـن رموز جلب الحظ و التفائل و يستخدمها السحرة لإعادة الطفل التائه.
١٣- رمز ملك ادنكرا	ويمثل بمجموعة من الدوائر المتتابعة من مركز واحـد وهو يرمز للسلطة و القوة و هي شعار ملك ادنكرا بغانا كرمز له.
١٤- رمز الحكمة والمعرفـة wisdom &knowledge	يرمز لوضوح الأشياء وإختفاء الغموض،و هو يعبر عن المعارف الاربعة الميلاد والشباب و الكهولة والمرض و التي توضح للأفريقي غموض الحياة فهـي كالشـموع التي تضئ لة الطريق.
١٥- رمز الطهارة	هذا الرمز يقول "الطهارة تمنع الشرور" وهو عبارة عن أربعة دوائر متقاطعة لايظهرالا انصافها وأحدث تقاطعها فراغا كون شكل زهرة بيضاء ترمزللطهارة فوق خلفية سوداء ترمز للشرور والآثام.

ويوضح الجدول السابق (١) مدلول لبعض الرموزالأفريقية و التـي تـم عرضها علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين لاختيار بعض منها لتعبـرعن فن الزخرفة الأفريقي .

وفيما يلي توضيح لبعض من هذة الرموز:

١- رمز الحلزوني:

" وهو من الرموز الأنوثة ويعبرعن الدلال والرقة اقتبس من شكل الثعبان وهو ملتف حول نفسه كما يعبرعن الشجاعة فتمثل شكل فروة الخروف بدوائر حلزونية (عائشة عواد حسن،١٩٩٧،٩٢)(٥٤).

٢- **رمز شمول الكون: symoboly the totatily of the univers**

"وهو يرسم بهلالين متقاطعين أحدهما فتحته لأعلي والثاني لأسفل والكون بما يشبة حدقه العين.

شكل (٧) رمز شمول الكون

(عائشة عواد حسن ،١٩٩٧،٩٣)

وأشعة الشمس مكان الرموش وقد تكون هذه الرموش لأعلي أو لأسفل وهذا الرمز يرتبط بالمعتقدات الدينية الأفريقية"(عائشة عواد حسن ،١٩٩٧،٩٣) (٥٤).

٣- رموز الماء:

"تنوعت رموزها من الخطوط المنكسرة والمنحنية بتخانات مختلفة من شكل لآخر والماء من المعبودات الأفريقية الهامة لذا عبر عنه بأشكال لا حصر لها".(عائشة عواد حسن ،١٩٩٧، ٩١) (٥٤)، وكان يعبر عنه بشكل تموجه"(داليا عزت ،٢٠٠٢،١٦)(٥٠) " ومن أشكاله الزقراق المتوازي والمسمي بطريق الأجداد" وهو يذكر كل من يراه باتباع وإطاعة القواعد المؤسسه من قبل الأجداد لينجح في الحياة. [1]

٤- **رمز الهلال: the moon**

الهلال أو القمر وهو رمز أنثوي للأمانة والثقة والصبر والعزم خاصة لدي قبائل الاشانسي"(٨٢)(Suzanne Pereston Blier ,1989 ,136) " والهلال وفتحته لأعلي رمز للخصوبة والإثمار وفتحته لأسفل رمز للأمومة"(عائشة عواد حسن ،١٩٩٧،١١٠:١١١)(٥٤).

1) www. Signs and symbols in African art. html

٥- رمز السمكة:

"السمكة هي رمز الخير والعطاء والحرص والحذر والحكمة تقول : السمكة التي أبت الشبكة سوف تحترس منها في المرات القادمة" (عائشة عـواد حسـن ،١٩٩٧، ١١٠:١١١) (٥٤).

"وتمثل السمكة عند قبائل Bwa بسمكة كبيرة تضـرب بزعانفهـا فـي الأعماق وتسمح للرجل العجوز بصيدها فهي بذلك ترجع له قوته فيعود لأسـرته ويقودهم للأراضي الجديدة التي أكتشفها أثناء رحلة الصيد" (١)

سمكة الطين الملفوفه

"وهي رمز للحماية من المهاجمة من أي عدو وفي نهر النيجر هي دلالة علي الإحسان والخطر فتدل علي الخير بسبب جسدها الوافر و الخطـر بسـبب أشواكها القاتلة وقدرتها علي إلقاء صدمات كهربائيـة ". (Suzanne Pereston Blier 1989, 74) (81).

شكل (٨) سمكة الطين الملفوفه

(Suzanne pereston Blier Royal arts of Africa . 1989, 74)

1) www.signs and symbols in African art..html



شكل (٩) سمكة القرش رمز للقوة و الشجاعة

(Suzanne pereston Blier Royal arts of Africa ,1989, 121)

"بينما سمكة القرش هذه السمكة رمز للملك (حيبها تزن) وهو حاكم عرف بسمكة القرش التي جعلت مياه المحيط تتقلب وهي ترمز للقـوة والشـجاعة فـي الحرب، أما رسمة السمكة الهاربه من القفص فقد كان رئـيس الأسـرة الأولـي لداهومي يرمز له بالسمكة الهاربة من القفـص وتوضـع هـذه السـمكة علـي الأضرحة المقدسة للعائلة كتزكار للمتوفي وتستخدم هذه السـكمة للزينـة علـي الخامات كالملابس والمعادن . . . . وغيرها".

(Suzanne Pereston Blier , 1989, 99,121)(81).

شكل (١٠) رسمة السمكة الهاربة من القفص رمز للملك هوجباداحى -داهومى

(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa, 1989,٩٩)



شكل(١١) طائر و سمكة يزينون قرن من العاج -بنين .
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa , 1989,106)

ويظهراستخدام السمكة للزينة كما في شكل (١١) وهـــو يوضـــح قـــرن أفريقي من فنون(بنين) وطائر وسمكة يزينون هـــذا القـــرن(قبائـــل توهـــوزو – نيسوهأوى)وهو مصنوع من العاج والنحاس وهذا القرن يمسك في أثناء الجنـــائز الملكية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين) (Suzanne Pereston Blier ،1989،١٠٦) (81) .

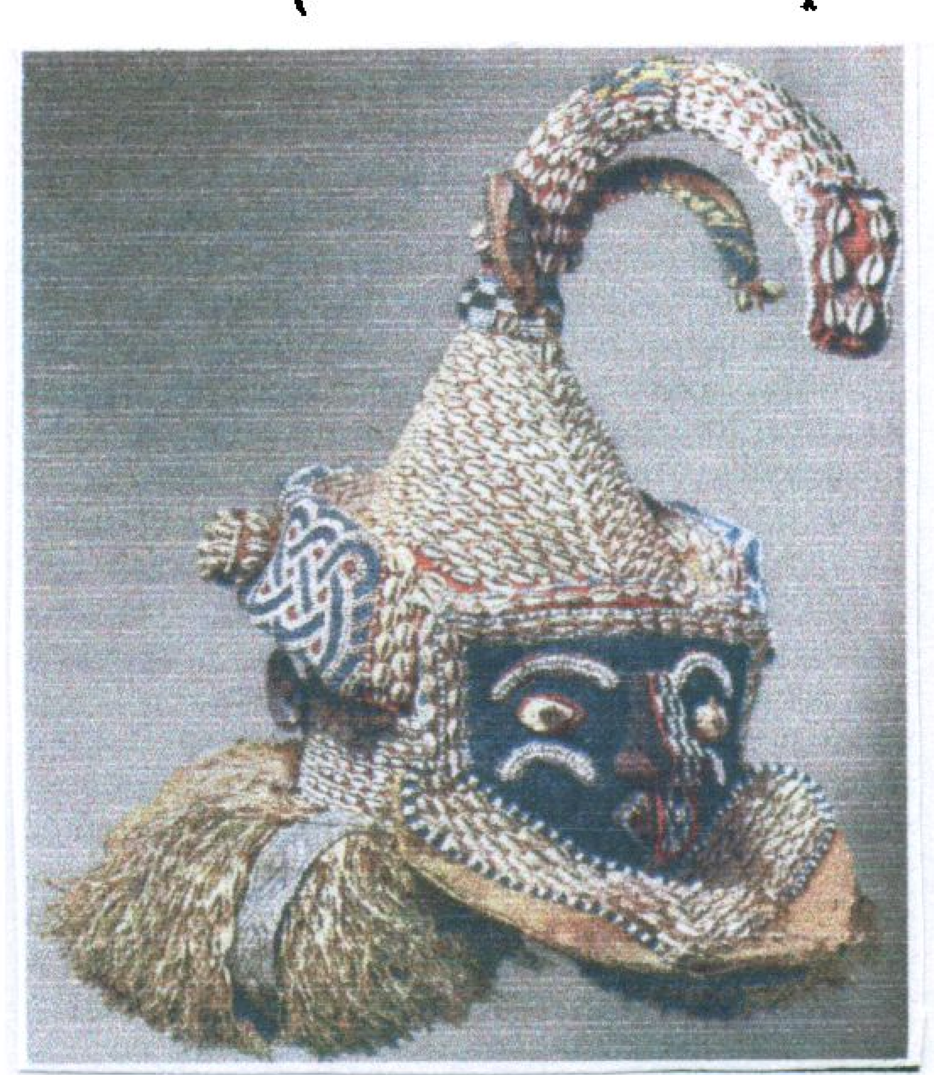
٦- الأقنعة: Masks

تنتشر الأقنعة في أماكن عديده من أفريقيا وتشكل ركنا أساسيا من أركان الفن الأفريقي وسمة مميزة له(عز الدين اسماعيل ،١٩٩٩، ١٠٢)(٢٨).

"وتعتبرمن أهم الانتاجات الفنية الأفريقية ولها أنمـــاط متعـــددة وأشـــكال مختلفة تبعا لمراسم وطقوس أرتدائها"(عبد الغني النبوي الشال ،١٩٨٤)(٣٤)،" والقناع هو رباط بين الأمس واليوم فالأفريقي يحترم الروح المحبوسة داخلة والتي تعيد احياء المخلوقات فالقناع هو رمز للقوي الغامضة في الطبيعة أو المجهول الذي يخشـــاه

الأفريقي." (ابو بكر علـي ،١٩٩٣،٩٩)(٣٩)، "أو لإظهار لقوى حاكمة مختلفـة أو يمثـل روحا مرسومة بشكل خيالي والقناع يتكون من وجه مزيف موضوع علـي فـك المرتدى أو من خوذة وغطاء كامل للرأس حتي الرقبة أو حتي من حبل كبير من الليف أو القش يخفي مرتدية"

(Michelleiris &Jcqueline Delange ، 1992،137) (٧٨)



شكل (١٢) قناع غرب أفريقي مصنوع من خامات مختلفة (قماش-الياف نباتية - اصداف وقواقع – خرز)"
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa , 1989,237)

وبداية صنع القناع كانت من جلود الحيوانات كالأفيال ووحيد القـرن ثـم من ثمارالقرع مع زخرفتها بملصقات اخرى كريش الطيـور وشـعر الحيـوان" (عز الدين إسماعيل،١٩٩٩، ١٠٣)(٢٨).

"وتصنع الأقنعة الغرب أفريقية من تنوع من المـواد شـاملة(القمـاش ، الجريد ، الجلد والأنسجة اللدنه إلا أن غالبيتها محفورة من الخشب الأملـس)". [١]

"واستخدام الخشب في الأقنعة هو الاستخدام الرئيسي بالاضافة لأوراق الاشجار ، الورق المقوى، الجلود المدبوغة ، العظام ، العاج ، الطين والأحجار ولكل منهـا معالجة خاصة وأسلوب أداء كما تستخدم المعادن مثل البروز والنحاس الأصـفر واشتهرت به مناطق (اليوربا وبنين والنوبي) وأحيانا الـذهب كمـا فـي قبائـل Ashanti أو Bule "(منى احمد محمد ،٢٠٠٣،٢١٢)(٦٨).

1) www. Prmrox. Ac.uk/index.html

تزين الأقنعة :

"ولقد أسرف الأفارقة فى تزين الأقنعة كأنها أشياء حية عزيزة لديهم فقد زينوها بملابس مصنوعة من جلود الأسود وأضافوا لها الأساور ، السلاسل المعدنية ، الخرز الزجاجى، الجواهر، أسنان الحيوانات ، صدف ، جلود ، قرون ومواد اخرى كالأظافر النحاسية ، العيون الصدفية والألياف كدلالة للشعر والذقن كما يظهر فى شكل (١٣).

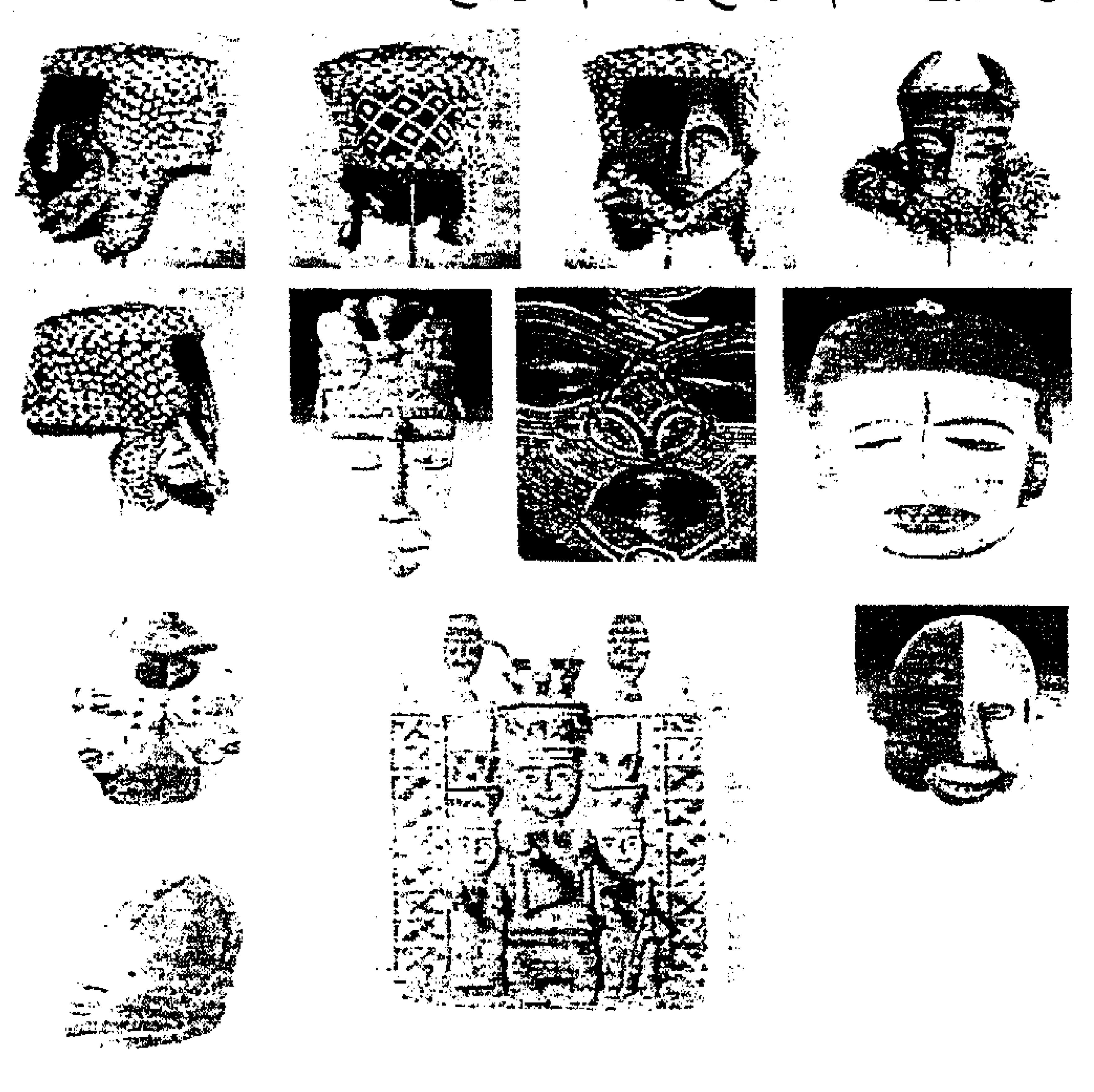


شكل (١٣) استخدام الالياف و القرون في تزين الاقنعة .
(www. Warren M_ Robbins Library, National Museum of African Art.htm)

واستخدم الأفريقي عظام ، وفقرات الثعابين والاسماك والأفيال وشعر الفيل والزرافة ، بعض الأصداف كعنصرهام من عناصرالزينة ، ريش النعام ، شغل الخرز وقطع من القواقع وغيرها" (على عبد التواب حبيش ،١٩٨١، ١٢٥)(٥٧) وكذلك المواد المضافة لسطح القناع يكون لها دلالات خاصة لدى الأفريقى مثل مسامير النجارة ، العقود والاسنان فمثلاً الأسنان الخاصة بالقطط البرية والأسود والنمور ترمز للقوة والسلطة" (صبري عبد الغني ،١٩٨٢،١٤١)(٥٢).

"وتزين الأقنعة بخطوط دائرية ، زوايا منكسرة ، أقواس متشابكة أو مموجة وينقش عليها بالألوان"(منى أحمد محمد ،٢٠٠٣،٢١٢)(٦٨) "بالإضافة للأشكال الهندسية فالعيون تكون على شكل دوائر أو مربعات أو خطوط مائلة أو مستطيلة وتغطى بغطاء صدفي" (صبري عبد الغني ،١٩٨٢،٢٥٩)(٥٢)" وهناك أيضا علامات الندب أو الجدران (الندبات الغليظة) keloids التى تتكرر فى تصميم الماسك كما فى فن بنين ونيجيريا، وغالباً تكون بارزة أسفل و وسط الجبهة وهى تستخدم للجمال أو لمركز إجتماعى معين.

واللون في الأقنعة يعتبر صفة مميزة لها وكثير من الأقنعة تأخذ اللـــون الأبيض والأسود واللون الأبيض يشير إلى الصفات الايجابية مثل عـــالم الأرواح والموت و الطهارة والخير والثروة ويضفى الحماية للأفراد وهو يمثل شخصيات أنثوية واضحة ومخلصة على عكس اللون الأسود فيمثل شخصيات ذكرية مرعبة وشريرة وهناك أقنعة نصفها أبيض ونصفها أسود مثل أقنعة ibo الغربين وتمثل شخصيات موجودة بين عالم الواقع وعلام الروح كالشخصية الكوميدية". (١)



http: www.afrofineart.com php/artikeln.php?art 303&m en
http: www.prmrox.ac.uk index.html

شكل (١٤) تنوع أشكال وأحجام وخامات وألوان الأقنعة الغرب أفريقية

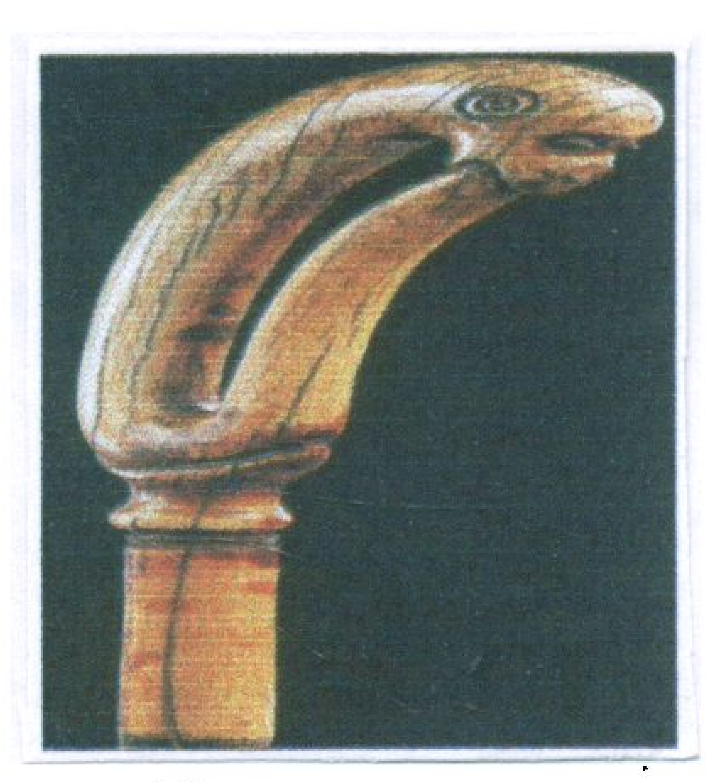
"واللون الأحمر فى الأقنعة يستخدم للتعبيرعن البهجـــة والســـعادة والألـــوان الأخرى نادرة الاستعمال لحد ما أو حديثة الاستخدام و بعض الأقنعـــة تســـتخدم اللون البرونزى أو قد تغطى بالوان مختلفة أساسها كيميائى أو معـــدنى لإخفـــاء بعض التفاصيل أو لإبراز تأثير ما وقد يكتسب القناع لونه من الدماء التى تســـأل عليه من القرابين مع تراكم الأتربة مما يعطية مظهراً ولوناً مميزاً "(منى أحمد فـراج، ٢٠٠٣، ٢٠٨)(٦٨).

(1) www. Prmrox. Ac.uk/index.html

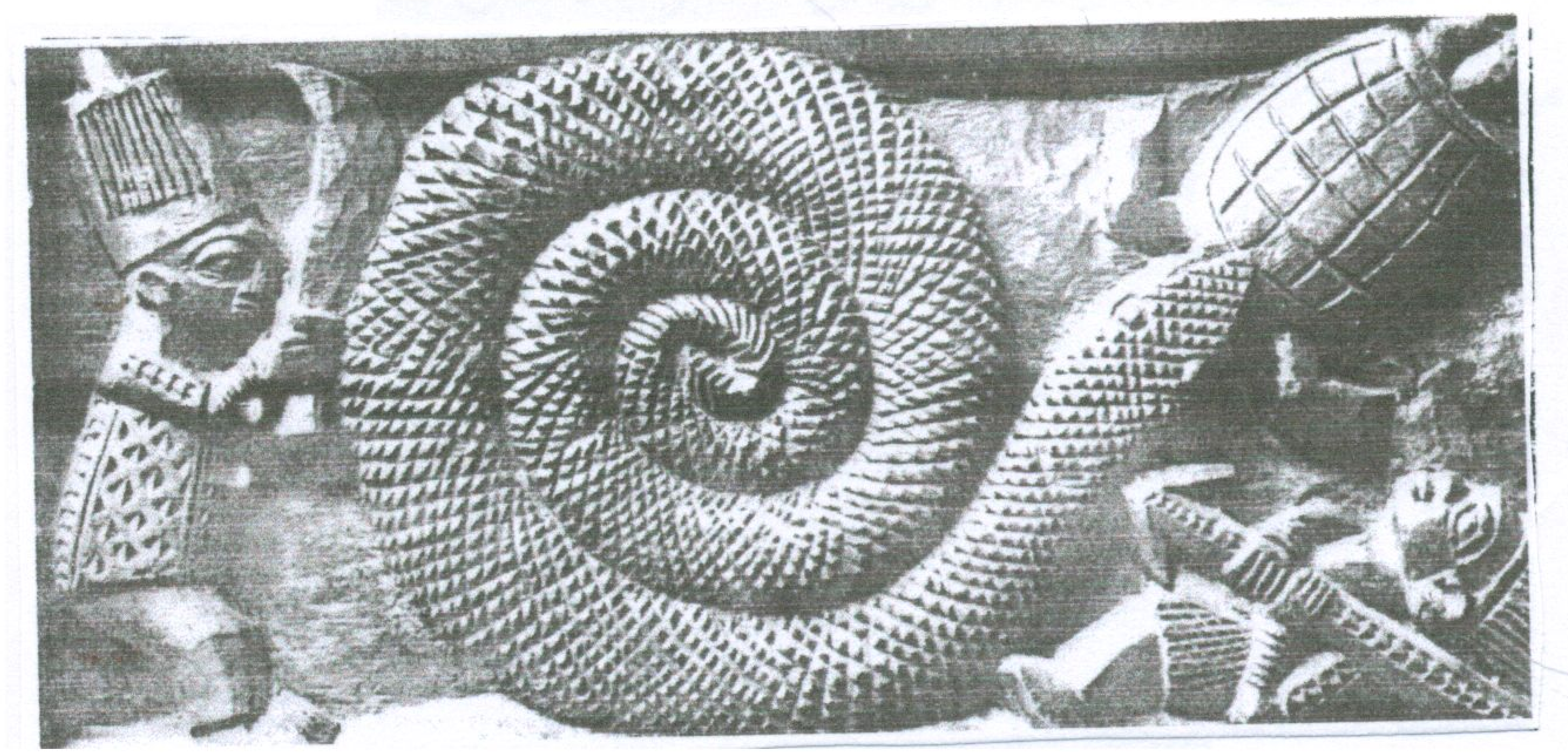
٧- رمز الحية أو الافعى الكبيرة:

"الحية هي رمز الحماية والسلطة الشرعية وتمثل روح وقائية تحرس الإنسان إذا ما احترمها وكان أمينا معها وللحية أو الثعبان سحر خاص وتقديس لدى الافارقة"(١) فنجد انة رسم بأشكال مختلفة وعلى جميع الخامات ويرمز لدلالات خاصة بالعقيدة الأفريقية، قد يأخذ شكل زجزاج أو ثعبان برأسين ويرمز للنصر والسلام وهو حامى الضعفاء (عائشة عواد،١٩٩٧،٨٧)(٥٤).

"أما الحية(الثعبان) الذى يضع ذيله فى فمه كأنه يبتلع نفسه بدون بداية ولا نهاية فيرمز للبقاء والاستمرار ويرسم على الحوائط والملابس والمعادن ". كما يظهر في شكل(١٥)(٨١)(Suzanne pereston Blier،١٩٨٩،١٠٤)



شكل (١٥) ثعبان يضع ذيلة في فمة يرمز للبقاء و للمكانة الكبيرة للملك
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa ,1989,104)



شكل (١٦) ثعبان و سلحفه تزين عمود من فنون يوربا -نيجريا

(Geoffery Parrinder ,African Mythology ,1980,42)

---

(2) www. Signs and symbols in African art.html

وكما يظهر فى شكل (١٦) ويمثل ثعبان وسلحفة موجودة على عمود من يوربا بنيجيريا وأن هذا الثعبان شيد أربعة أعمدة لتكون دعائم للسماء وأنه ربط نفسه حولهم للحفاظ عليها قائمة " (٧٦)(Geoffery Parrinder ,1980,42)



شكل (١٧) أفعى الأصلة جاهزة لتلتهم الذين يمرون من ممالك اخري -بنين-نيجريا
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa ,1989, 15)

" بينما أفعى الأصلة (أفعى كبيرة) كما يظهر في شكل (١٧) بنين نيجيريا ترجع للقرن ١٨ من النحاس الأصفر بارتفاع ١٦,٥ بوصة متحف فولكيركاندى حيث تزين أبراج مبانى قصربنين الهامة بالأجسام المموجة لأفاعى الأصلة ذات الرؤوس بحجم واسع عريض محشو بالأسنان جاهزة لتلتهم الذين يمرون من ممالك اخرى.



شكل (١٨) وعاء لوضع أحشاء الجثث عند قبائل الأشانتى

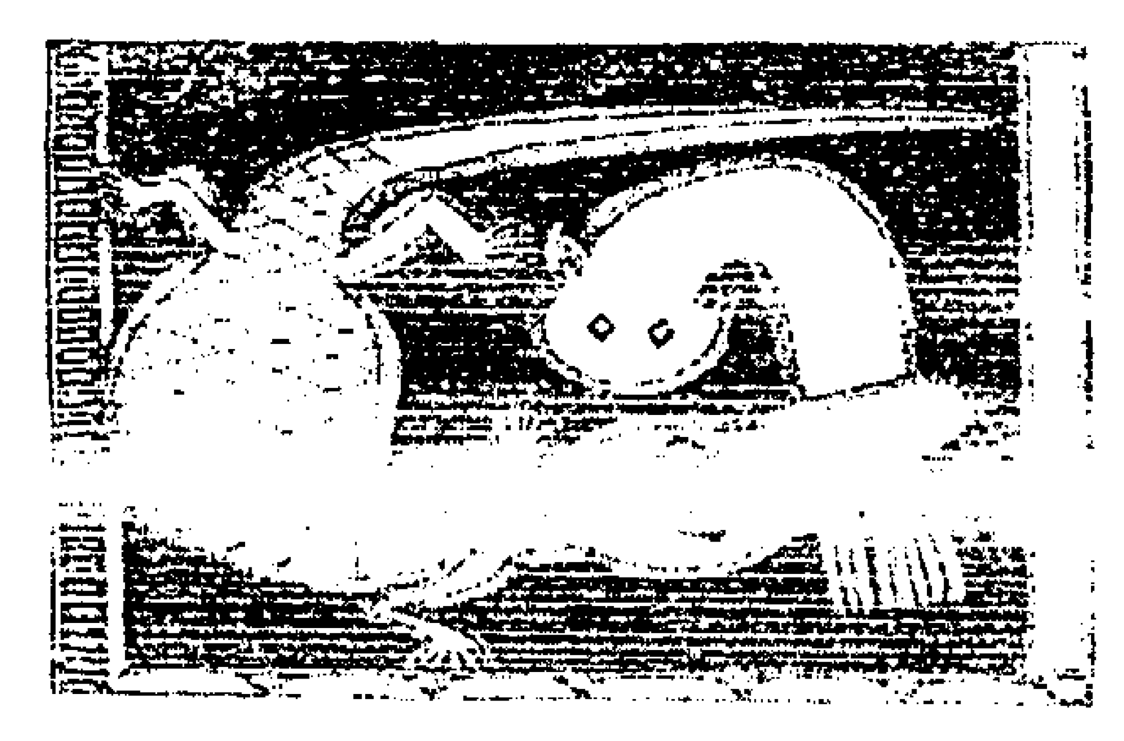
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa ,1989, 156)

وكما يظهر فى شكل (١٨) ويمثل وعاء لوضع أحشاء الجثث فيها يرجع للقرن ١٩، ٢٠ حيث الثعابين والتماسيح رموز شائعة تمثل مخلوقات للأرض تتكأ عليها مملكة المتوفى الآن، والأفعى الكبيرة التى تلف حول رقبة هذا الإناء تشير لقول مأثورعن " قوس قزح المـوت الـذى يلـف حـول رقبـة كـل إنسـان حى (Suzanne Pereston Blier ,1989, 15,156)(٨١)

٨- رمز التمساح:

"إن العالم المائي ممثل بالتمساح والأفريقى يعتقد إن التمساح ليس حيوانا حقيقياً ولكن أرواح تحمية هو وأسرته إذا كان أمينا معهم ويحتـرمهم . وعنـد رسمه برأسين فيرمز للحق فى الحرية [١]

"والتمساح رمز للتكيف مع الظروف " فالتمساح يعيش فى الماء ومع ذلك يتنفس الهواء" (عائشة عواد حسن ،١٩٩٧، ١٠٨)(٥٤) " ويعتقد أنه يجلب الحظ للصياد عند ارتداء ملابس أو أقنعة عليها شكل التمساح وهو يستخدم للزخرفة ويحفـظ مـن يرتدية من الأرواح الشريرة والتمساح الذى يأكل السمكة رمـز للحـاكم وهـو يفرض سلطته على المحكومين" (إيمان محمد أنيس، ٢٠٠٠، ٦٥، ٨٩) (٤٧).

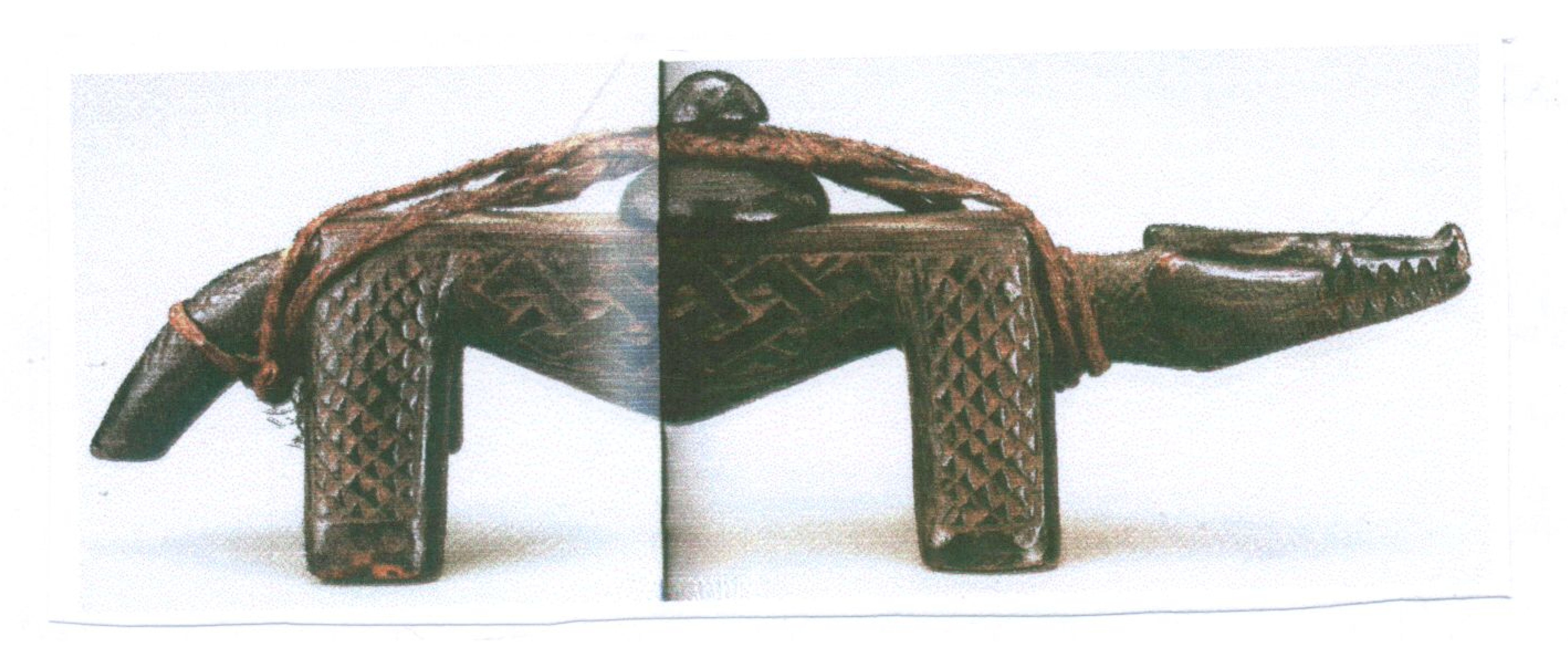


شكل (١٩) تمساح يأكل سمكة رمز للحاكم وهو يفرض سلطته على المحكومين
(Rebecca Jewell African Designs British Museum Battern Books , 1989 , S 30)

"إن كثير من التماثيل تعرض الملوك ماسكين بالتماسيح وهو بذلك يرمز للقوة الملكية والسلطة الدينية الطقوسية وتعتبر أيضا رسـل للملـك olokum وكدلائل للرؤساء القادمون من أرض الأجداد لهذا العالم أن وضع هذه التماسـيح يفسر كرمز للملك عبر المحيط من العالم الروحى وأيضا يرمز التمساح للقوة فهو يجذب قوة الأرواح لمساعدة البشر فى المشاكل".
(Suzanne pereston Blier ,1989,64)(81)

---

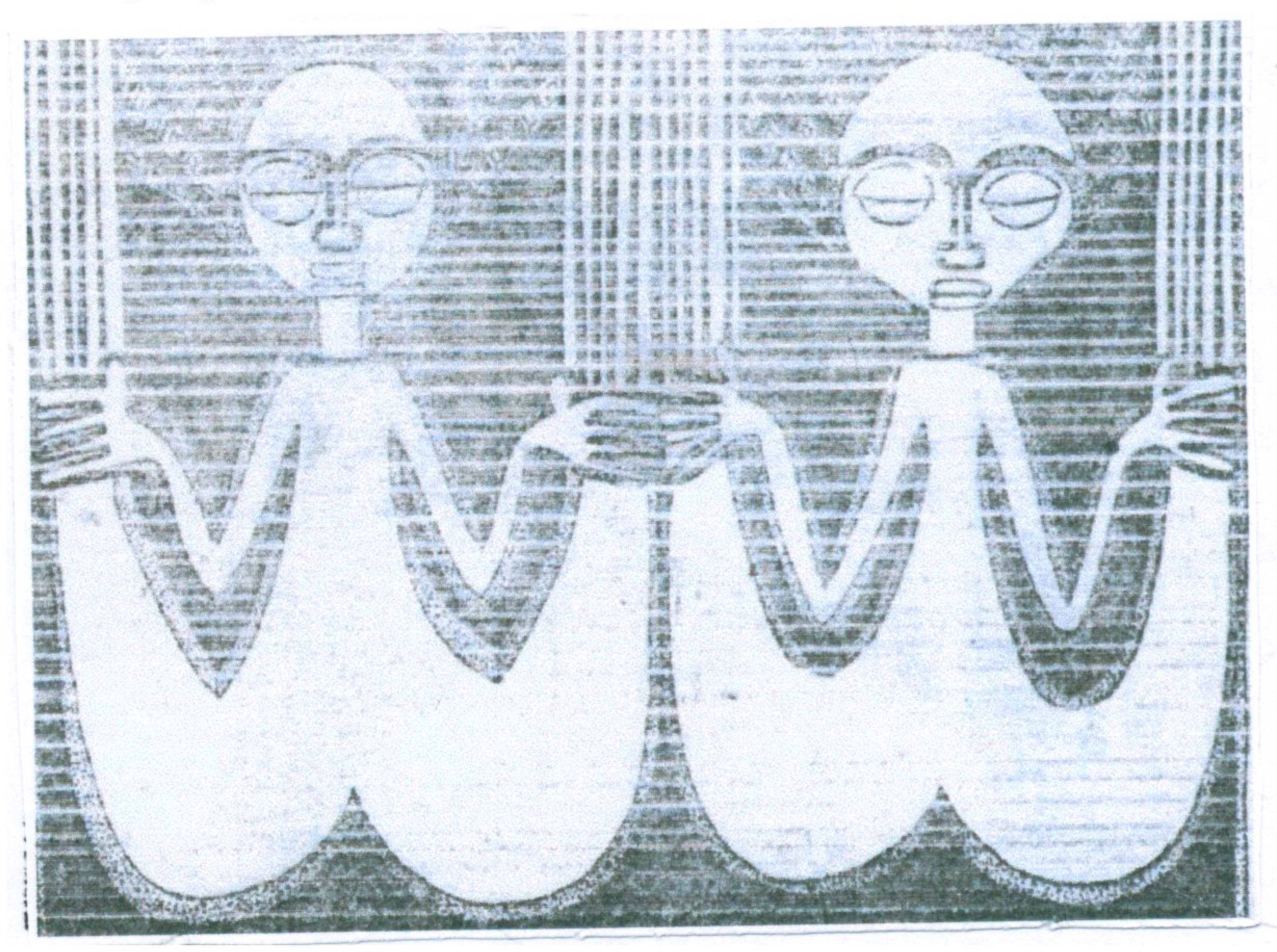
(1) www. Signs and symbols in African art.html



شكل (٢٠) التعبر عن التمساح بشكل ألهة يسمى " اتومبأوا " فى شكل تمساح من الياف الخشب.
(Suzanne pereston Blier Royal arts of Africa ,1989,240:241)

٩- رمز Mamy wata

هى روح أفريقية تدل على الوفرة والثراء والخصوبة والإنجاز الشخصى تظهر فى المناطق الساحلية وهى ألهة غيورة تتطلب من أتباعها أن يحبونها هى فقط وربما لا يتزوج إتباعها وإذا لم يكونوا مخلصين لها فسوف تدمرهم وهى تصور بعروسة بحر ذات ذيل سمكة [1] . كما تظهر فى شكل (٢١).



شكل (٢١) رمز **Mamy wata** يرمز للوفرة والخصوبة
(Rebecca Jewell – African Designs – British Museum Battern Books,1989,s33)

(1) www. Signs and symbols in African art.html

٣- **السمات الأساسية لزخرفة غرب أفريقيا:**

تمتاز زخرفة غرب أفريقيا بالعديد من السمات ومن أهمها :

١- "الأصالة والبساطة والصدق والبعد عن الإفتعال والتكلف" (أسامة أحمد السعيد، ٢٠٠٤، ٢٦٢)(٤٢) .

٢- التأثير بالملامح السحرية والعقائدية والصفات الرمزية.

٣- "التجريد الواضح وتغلب الصفات المرغوب فى إبرازها دون سواها" (محمود النبوى الشال-١٩٩٦-٨٣)(٢٩) .

٤-"المرونة وارتباط الأعمال الأفريقية بالقيم الجمالية الأفريقية وبفلسفات ومعتقدات الأفريقى مثل التعبيرعن قوة الألهة من خلال قرون الجاموس أو رؤس التماسيح "(عاطف محمود محمد ،١٩٨٧، ٤٢)(١٠) .

٥- "الإتجاه لتشوية الإشكال الطبيعية بهدف تثبيت خصائص معينة مع استخدام الرسوم الرمزية .

٦- سيادة الأشكال الهندسية والرموز التشخيصية خاصة الحيوانية وتغليب المنطق الزخرفى"(79)(Rebecca jewell,1989,6)

٧-"استخدام الرموز في الشكل وفى اللون فالأفريقي يلون تماثيلة ويستخدم زخارف وحداتها من رموز وعلامات تعيش بين الناس "(صبري عبد المنعم،١٩٨٢، ٣٩٨) (٥٢).

٨- "الاهتمام بإبراز السطوح العريضة فى اعماله الفنية واستخدام النقوش والتحزيزات والحزوز الغائرة كدلالات ذات معان مقدسة.

٩- تعدد الخامات التى استخدمها الأفريقى فى تشكيل أعماله وأهمها:

أ- مواد عضوية : وتضم الاخشاب ، نبات القرع، ثمار جوز الهند وخامات نباتيه اخرى كالاشواك والياف النخيل (الرآفا).

ب- خامات من أصل حيواني: كالعاج ، العظام ، الجلد ، الفراء ، الصوف ،حرير دودة القز ، الأصداف ، القواقع وبيض النعام.

ج- خامات من أصل إنساني: كزخرفة الأفريقي لجسمه ، دهن الجسم بالزيــت، التشريط ، تصفيف الشعر، تزين الوجوه والأجسام بنماذج متداخلــة وتلــون بعصارات نباتية أو بالطباشير.

د- خامات غيرعضوية : كالمعادن وأهمها الحديد ، البرونز ، النحاس ، الــذهب ،الفضة ،الاحجار والطين النضيج "التيراكوتا" "(إيمان محمــد انــيس،٢٠٠٠،١٢٤:١٣٨) (٤٧).

١٠- الألوان وتلعب دوراً هاماً فى رمزية الفن الأفريقى فالأفريقى يشيع عنه حبه للألوان الزاهية فنجد التماثيل الملونة تصبغ بأصــباغ محليــة مــن الطبيعــة وبعضها الوجه له لون وحدقة العين سوداء وبياضها فاتح وغطاء الرأس لــه لون خاص به "(صبري محمد،١٩٨٢،١٢٧:١٢٨)(٥٢).

١١- "التركيز على حفر الأخشاب والأقنعه بطراز تكعيبى تجريدى وهــذه أهــم سمة من سمات الزخرفة الأفريقية "(عبد الغني النبوي، ١٩٨٤)(٣٤).



شكل (٢٢) الافريقي مغرم بالألوان الزاهية ويتفنن فى زخرفة ملابسة وأقنعتة
(Frank willett African Art,2002,67)

أ- مميزات النحت الأفريقى:

"ان النحت الأفريقى هو رموز للآلهة أو أرواح الاسلاف فتشبة الوسيط فى العبادة لذا يبرز النحات فى تمثاله خصائص معينة تتفق مع طبيعة الدلالة التى يضيفها اليه فمثلاً فى تمثال الملك التاج الذى يوضح على رأسه وفى تمثال المرأة صدرها وهكذا .." (سعد زغلول، ١٩٦٠، ١٣٠)(٨).

ويمتاز النحت الأفريقى بعدة خصائص اهمها:

١- الشكل الاسطوانى: " فأغلب هذه المنحوتات أسطوانية الشكل وتمتاز بخاصية الابعاد الثلاثية وتماثل وتآلف أجزاء الجسم مع بعضها وتتفق في مجموعها مع معتقدات الأفريقى .

٢- الجمع بين الأشكال المكورة الممثلة للأنوثة كالأرداف والأشكال ذات الزوايا والتى ترتبط بالعضو الجنسي للذكر وتدل على العدوانية.

٣- التركيزعلى رأس التمثال لأنها مكمن الروح فتصبح أكبر مما ينبغى مع توضيح حالة الشخص المعبر عنه وقد يدمج فى ملامح الوجة ليظهر بشكل إنسانى وغير إنسانى معا كأن يعلو وجه الإنسان قرون أو طائراً أو حيواناً بالإضافة إلى التركيز على أعضاء التناسل وهو يحرف ويبالغ في معالجة تلك الأعضاء للجنسين كتعبيرية عن السرة وهي رمز الأخصاب .

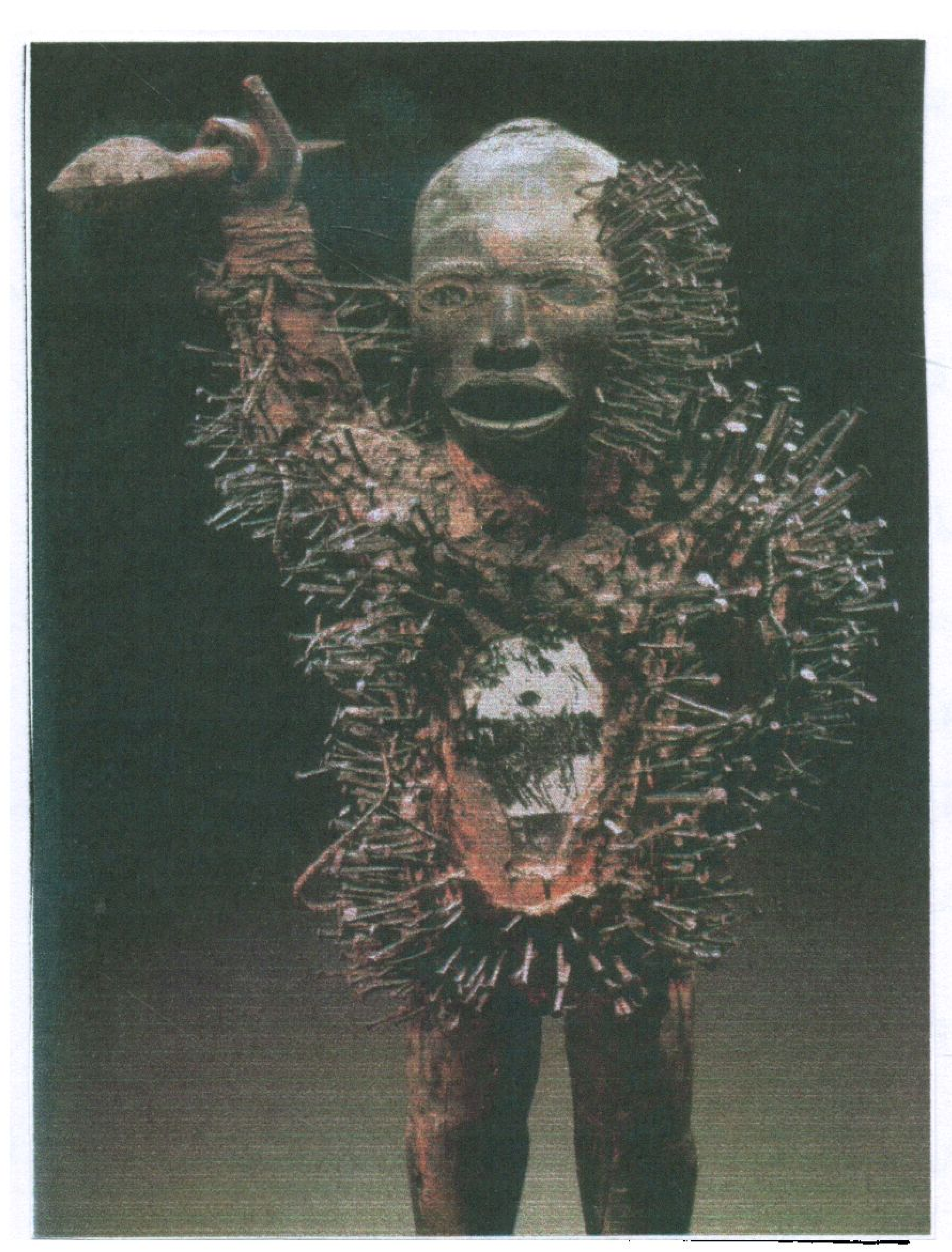


شكل (٢٣) التركيزعلى خصائص معينة فى التمثال الأفريقي تتفق مع طبيعة ما يمثلة

(من مقتنيات السفارة النيجيرية بالقاهرة من تصوير الباحثة – ٢٠٠٧)

٤- الخداع البصري: ويمكن تحقيقه بعدة طرق مثل تـزاوج وضـع الأعـين أو تزاوج الوجوه (أي في خلف القناع وجة آخر) أو إضافة شكل هندسي للقنـاع فوق الشكل العضوى أو خلط بعض التصميمات والرسوم والأشـكال للسـلام حينا وللحرب حينا آخر.

٥- الخامات والخامات المساعدة في النحت: ومن أهـم الخامـات المسـتخدمة: الخشب ، الصخور وإن كان استخدامها نادرا ، الطـين "تراكوتـا"، سـبائك النحاس الأحمرو العاج بالأضافة لخامات أخرى مساعدة : كحشـو تجويـف البطن في بعض التماثيل بصندوق، خامات كالجلد ، أعشاب، مـواد سـحرية ،مرايا ، قرن حقيقي في الرأس يملأ بمواد سحرية كتميمة حماية أو إضـافة مسامير نجارة ،عقود خرز ، أسنان حيوانات ، أقمشة ، شتائل الرافا ، قواقع صغيرة وخامات آخري. (صبري محمد ،١٩٨٢، ٨١، ١٣٨: ١٤١)(٥٢).



شكل (٢٤) استخدام خامات مختلفة في النحت (خشب-حبال-مسامير-مرايا)
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa ,1989, 223)

٦- اللون: ويرتبط اللون بعادات كل قبيلة وأغلب المنحوتات لألون لهـا ويكثـر اللون الأبيض والأسود أو تلون المنحوتات بـاللون الأحمـر أو التيكـولا أو توضع في حمام طين ولا تستخدام ألوان كيمأويـة أو أصـباغ أو ملونـات" (صبري محمد ، ١٩٨٢ ، ١٢٨)(٥٢)،" اللون الأبيض يرمز للطهارة والقدسية والأسود يرمز للأرض والأحمر يرمز للطاقة والحيوية والسعادة وقـد يـتم التلـوين بإضافة نواتج حرق الأشجار والتراب مع دهن الحيوانات ومسحوق عظامها" (أسامة احمد السعيد ،٢٠٠٤، ٢٥٦)(٤٢).

٧- النقوش علي المنحوتات: "حيث نجد نقوشا أو نحتا بارزا في الخشب في كثير من المنحوتات بطابع هندسي وإضافة تصميمات زخرفيه كأشكال دوائـر أو خطوط لها معني و وظيفة رمزية تضفي قوة للتمثال مثل الـدوائر وترمـز للشمس وتعبر عن قوة ذكرية. (صبري محمد ،١٩٨٢،١٣٨)(٥٢).

ب – مميزات الطوطم (التمائم): Totems

"الطوطم هو شيء منحوت من خشب أو جلد علي هيئة إنسان أو حيـوان أو طائر أو نبات أو يكون الحيوان ذاته أو فصيلته ويتخذ رمزا للأسرة أو العشيرة، ويجمع بين أفراد القبيلة أو العشيرة كرمز مقدس" (إيمان محمد انيس،٢٠٠٠،٣)(٤٧).

ومن اهم مميزاتها:

١- أنها كانت تنحت من جذوع الأشجار ، الحجر الصلد ، الفخار و الطين.

٢- وهي رمز للقوى الغامضة والتي يخشاها الأفريقي أو رمز للآلهه المختلفة التي يراد التقرب إليها وغالبا لها نفس سـمات وخصـائص المنحوتـات الأفريقية " (عاطف محمود،١٩٨٧،٣٣)،»

جـ مميزات زخرفة ملابس غرب أفريقيا:

تتنوع مميزات زخرفة ملابس غرب أفريقيه ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

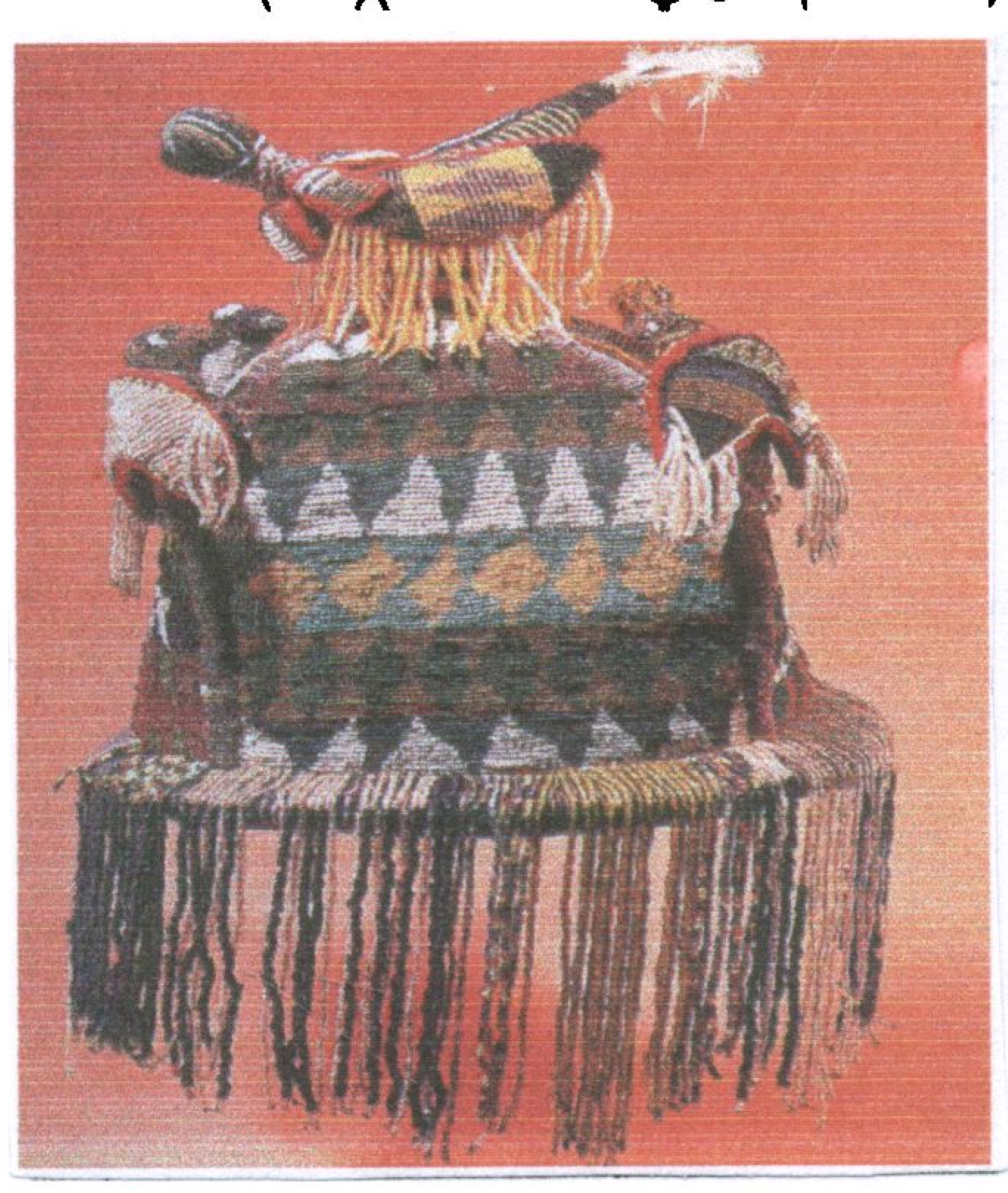
١ – الخامات المستخدمة في الملابس:

أ- الأقمشة: ومن أهمها القطن، الصوف و الحرير خاصة في صناعة ملابس الملوك والامراء"(ايمان محمد انيس ،٢٠٠٠،١٣٠:١٣١)(٤٧).

ب-الآلياف :" كالياف الرافيا ،التيل ،آلياف بعض الاشجار كالنخيل" والبـامبو" (عائشة عواد،١٩٩٧،١٤٤) (٥٤).

ج- خامات أخرى مساعدة: مثل جماجم الحيوانات والبشر والثعابين والقــرون ومنها حصلنا علي ملابس ملونـــة بأشــكال فاقعــه ذات تطريــز رائــع"
(John Nunley African art Brimitive & Modern arts, Fancy and the Firece,1980) ,55) (73).

- خامات طبيعية كالأوراق والبوص.
- خامات حيوانية كالريش ، الجلود ، القرون ، العظام ، قشر البيض ، الفراء والشعر الخش" (عبد المنعم علواني،١٩٩١،٣٠٠)(٢٧).



شكل(٢٥) تاج ملكي مطرز بالخرز يوربا- بنين
(Suzanne Pereston Blier Royal Arts Of Africa,1989, 81)

-خامات مساعدة للزخرفة كالأصداف، القواقع ، قطع معدنية صغيرة و خرز كما يظهر في شكل (٢٥) الذي يوضح تاج مطرزبالخرز بأسلوب يوربا بنين القرن الـــ ١٩ وهو يخص ملك داهومي حيث يقترن دائما شغل الخرز بملابس الملك في الطقوس (٨١)(Suzanne Pereston Blier , 1989,81).

٢ـ أساليب الزخرفة:

ويمكن زخرفة ملابس دول غرب أفريقيا بأساليب مختلفة و منها:

أ- الطباعة:

وتتم الطباعة إما بالرسم الحر (المباشر) علي الملابس أو الطباعة بالقوالــب أوبالاستنسل أو بطريقة الطي أوالربط أوالصباغة" (عائشة عواد،١٩٩٧،١٥٦)(٥٤).



شكل (٢٦) زخرفة الملابس بالطباعة
(سيدة أفريقية بالقاهرة من تصوير الباحثة – ٢٠٠٧)

"والصبغة هي أم الفن والتزين في أفريقيا ولقد تطورت من قبيل نساء Yoruba باستخدام القطن الأبيض وكذلك في دكار وفي Freetown حيث التصميمات أكبر مع استخدام الألوان الساتنية اللامعة والنايلون والكتان وقماش مطرز بألوان ذات نماذج معينة يسمي Damask"

(Daniel & J.crowley, African art Brimitive & Modem arts, African crafts as commication 1980, 66)(73).

"ومن الصباغة بالربط ابتكرت نماذج رقيقة بربط مساحات صغيرة بخيوط القطن أو الرفا أوبثني القماش أوعمل كشكشة وربطة قبل الصباغة وربما تخاط التصميمات علي الملابس والقماش بعد الصبغ أو تكون الصباغة بطريقة الباتيك Batik وهي طريقة المقأومة لثبات الصبغ باستخدام الشمع الخام المذاب علي القماش بنموذج معد سابقا".(٧٤) (Holloman &Nordquist, 1990 , 152: 155)

ب– التطريز:

"وذلك بعدة طرق كزخرفة النسيج بالتطريز باستخدام خيوط ملونة أو تفريغ بعض المناطق ثم تطريزها كقبائل يوربا بنيجريا أو بالتطريز بخيوط الذهب والفضة والخرز أو التطريز الوبري أو التطريز بالخيوط المسحوبة وذلك بصبغ القماش أولا ثم تشغل التصميمات بألوان نباتية كالقرنفلي والارجواني بالإضافة لخياطة قماش بلون آخر فوق النسيج بأسلوب الخيامية (Appligue) وتتم بتطبيق قماش بلون آخروتثبيته بالحياكة أو التطريز أو يحدد بالخرز أو الودع أو الرقائق المعدنية أويكون التطريز بإسلوب القصاصات المجمعة (patch work)" (عائشة عواد ، ١٩٩٧، ١٥٤:١٥٥)(٥٤).



شكل (٢٧) الملك يرتدي ملابس مزخرفة بالتطريز ويظهر فيها دقة التطريز سواء في الملابس أو التاج أو العصا أو المسند.

(Suzanne pereston Blier Royal arts of Africa ,1989,5)

ج- الزخرفة باستخدام زخرفة النسيج:

"وذلك عن طريق قطع خيوط القماش وأزالتها كما في قبائــل kalabari بنيجريا وهذه الملابس هنا تسمي (بجورج) وهي تنوعات من أقمشة قطنيــة ذات تشكيل مربع متعدد الألوان علي خلفية باللون الأحمر والأسود والبني "

(Joanne& Bubomz Eicher, African Art Brimitive&Modern arts - 1980 – 48)(٧٣)



شكل (٢٨) قماش الكنت kente الأفريقي(قماش حريري) ينتج بتوصيل اشرطة منسوجة معا لإنتاج قماش مبتكر بألوان براقة – قبيلة الاشانتي – غانا .

(www. Akan Adinkra Cloth Symbols.htm)

"أو تتم الزخرفة بتوصيل أشرطة القماش المخططة ذات الخيوط المتداخلة معا حيث يصنع فيها تبادلات رأسية وافقية لتنتج تأثير وتصميم عشـوائي مبتكـر أما قماش الكنت kente فينتج بتجميع أشرطة من أقمشة ضيقة ملونة منسوجة من قبل لإنتاج قماش أعرض لعمل الثياب كما في ملابس وأقمشة الكنت kente.[1]

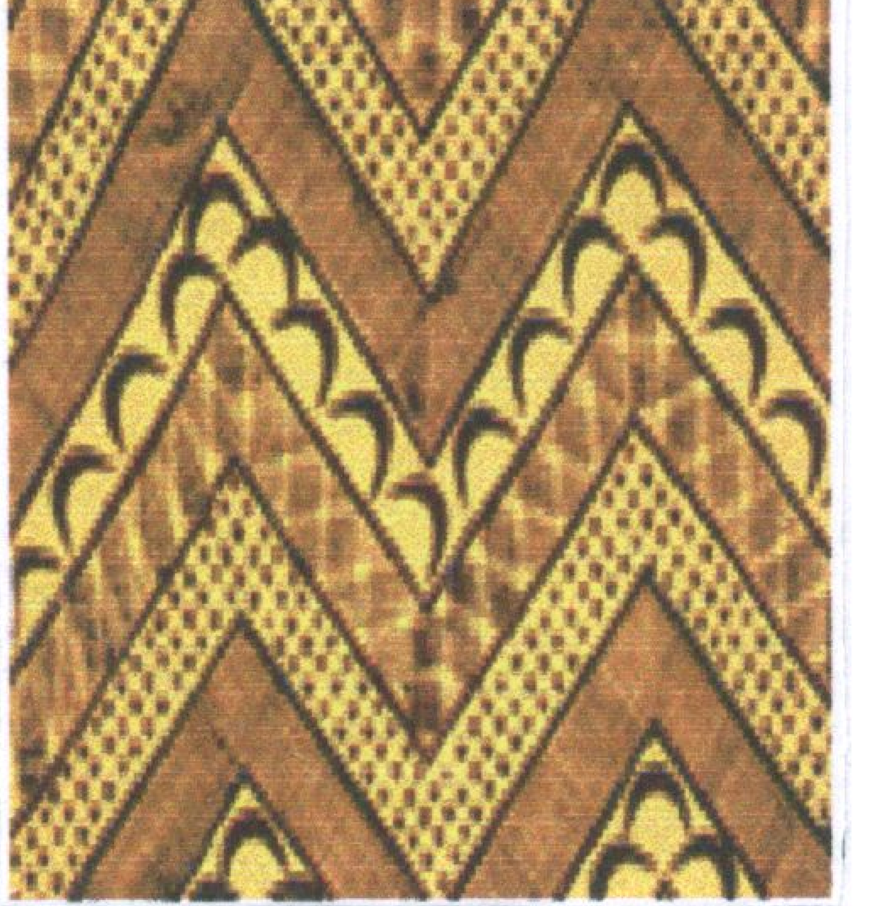
٣ـ الألـــوان:

أهم الألوان المستخدمة لزخرفة ملابس غرب أفريقيا هى:

- اللون الأزرق ومستخرج من نبات النيلة (صبغة الانـــديجو Indigo) التـــي تعطي درجات من اللون الازرق للأســود ويرمــز اللـــون الأزرق الكحلـــي للرجولة والحنان.
- اللون الأصفر، اللون الأحمر، اللون البني واللون الأسود ويحصل عليهما من التركيز الشديد لصبغة النيلة" (عائشة عواد حسن ، ١٩٩٧ ، ١٥٢)(٥٤).
- اللون الأبيض : ويحصل علية من الصلصال الطيني وهــو يرمــز للطهـــارة والقدسية" (أسامة أحمد السيد، ٢٠٠٤، ٢٦٥) (٤٢)"بالإضـــافة إلـــى اللـــون البرتقـــالي ،الأخضر ، البنفسجي والنيلي وعامة فالأفريقي عرف الألوان الطبيعية البسيطة الموجودة في بيئته وهي أتربة ملونة أو مساحيق الاحجار الملونـــة أو عصـــائر بعض النباتات الملونة أو الصبغات" (عائشة عواد حسن، ١٩٩٧، ١٥٢: ١٥٣) (٥٤).

٤ـ النقـــوش:

"وهي تحوي تنوع من الأشكال الهندسية مصـــورة للســـحالي أو جلـــود التمساح .... وغيرها بالإضافة لرموز الحيوانات بشكل مطور فيما يتعلق بالتمثيل الطقوسي لأرواح الماء" (٧٣) (Joanne & Bupolz Eicher, African Art , 1980 , 49)



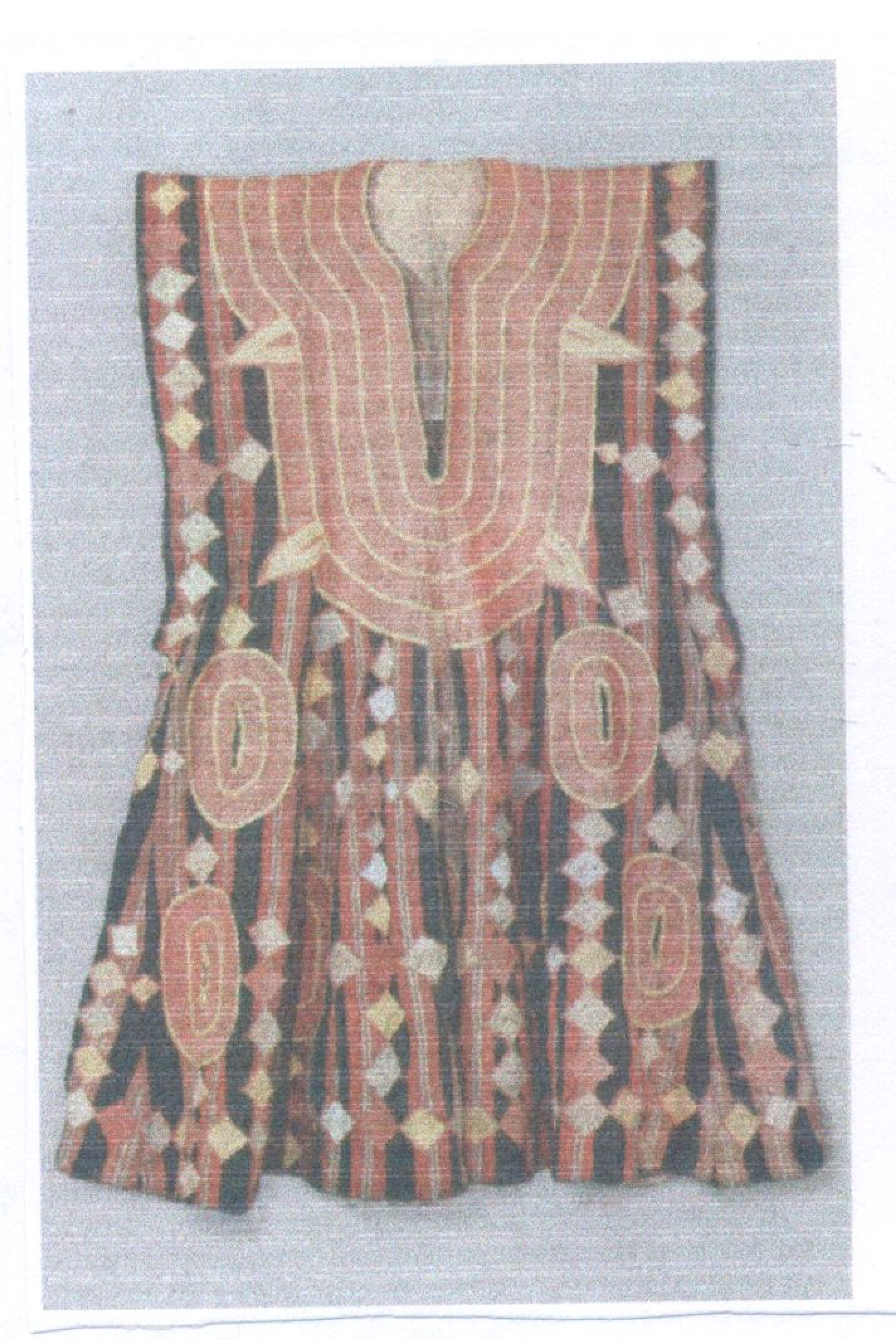
شكل (٢٩) استخدام الرموز والاشكال الهندسية لزخرفة الملابس الأفريقية

(www. Akan Adinkra Cloth Symbols.html)

---

(1) WWW.African clothing.com

"وقد يتكون القماش من شرائط مزخرفة بخطوط عرضية وعناصر اخرى كالسمكة أو عصفور أو عناصر هندسية أو آدمية بألوان مختلفة ذاهيــة وكــذلك تنوع من الخطوط والأشكال الهندسية والرموز التشخيصية لزخرفــة الملابــس الأفريقية. (مرجريت ترويل، ١٩٦٥، ١٢٢: ١٢٦)(٢٢).

شكل (٣٠) ملابس أفريقية مزخرفة بالنقوش اليمنى باستخدام الاشكال الحيوانية واليسري باستخدام الاشكال الهندسية.

(michelleiris &jcqueline Delange African Art The Art Of Man Kind , 1992,149)

د- الزينة والتزين:

"الزينة والتزين تشكل مظهــر هــام مــن مظــاهر الحيــاة الأفريقيــة" (عاطف محمود عمر ، ١٩٨٧، ٦٥) (١٠).

"وتعتبرعادة شطب الجلــد والوشــم علامــة مميــزة للقبائــل أو دلالــة للمرتبة الإجتماعية وهي محددة للفرد عند مراحــل معينــة فــي حياتــة" (78)

(michelleiris &jcqueline Delange ,1992,120).

ويمكن تلخيص أهم مميزات الزينة والتزين للغرب الأفريقي فى الآتي :

١- الخامات المستخدمة:

- أصباغ وألوان وعصارة بعض النباتات أو الأهره أو الطباشير بالإضافة إلى بعض الزيوت النباتية " (مرجريت ترويل، ١٩٦٥ ، ٥٤: ٥٥)(٢٢).

- الجسم الآدمي : كحشو الأسنان وشطب الجلد والتشريط بالإضافة إلى نفخ شحمة الأذن والأنف والفم وارتداء الأساور وعقود من خرز وأصداف وقواقع وحلقات وأسلاك من النحاس وغيرها.

٢- طرق التزين:

ومن أهمها:

أ- الوشم وشطب الجلد سواء للجسم أو للوجه أو أي جزء من الجسم وذلك لغرض رمزي أوجمالي أو للعلاج.

ب- دهن وتلوين الوجه والجسم حيث يروق للأفريقي دهن جسمة بالزيت أو يصبغة بالألوان التي يفضلها.

ج- التزين الوجهي: وذلك خاصة للنساء فنجد حشو الأسنان بطريقة غير عادية أو جذابة والحلقات النحاسية التي تتصل بالشفاه السفلية أو بالأنف كما تستخدم الأقراط والأساور بالإضافة الى المكياج والتجميل والألوان التي تضاف للوجه وتمشيط الشعر وتزينه وكذلك نجد النقوش والدوائر التي توضع علي وجوة وأجسام الشباب (Michelleieis & Jcqueline Delange - 1992-130:149)(٧٨).

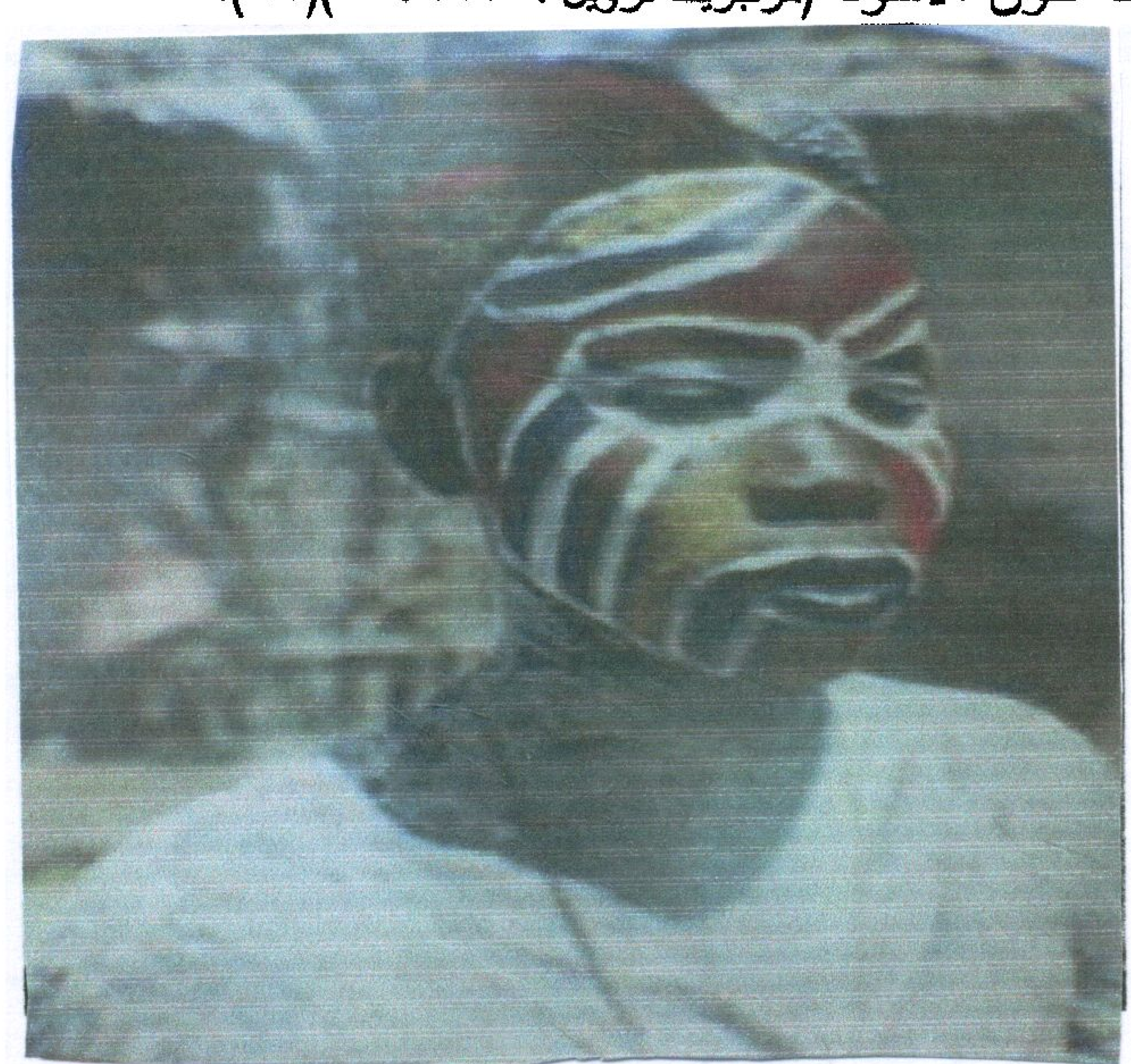
د- تزين الملابس: بالتطريز وبريش الطيور وغيرها وارتداء ملابس ذات ألوان زاهية ولقد تعدى الأفريقي ذلك حيث قام بتزيين كل ما لديه من مقتنيات كالطبول والأواني وغيرها" (عاطف محمود عمر ، ١٩٨٧، ٦٦)(١٠).

٣- النقوش:

"يأخذ الوشم شكل صفوف من جروح متوازية أو نماذج مختلفة محكمة جميلة أونقوش أونتؤات بارزة تغطي الوجه بالاضافة للنماذج الهندسية والخطوط لغرض جمالي ورمزي وفي مناطق كالنغو نجد دوائر بيضاء حول العين وتزين الجسد بأشكال مثل نجوم وصلبان وزهور مع أشرطة حمراء وبيضاء.

٤- الألوان المستخدمة وأهمها :

- الأحمر: وهو رمز القوة والحياة ويعتبر رمز للحزن أو العزاء أو شـفاء للمريض ويعد جزء من المراسم الجنائزية.
- الأصفر: ويتم الحصول عليه من أكسيد الحديد أو بودرة حمراء.
- الأبيض: ويصنع من الطين الصلصال ويرتبط بالموت ويرمـز للحـداد بالاضافة للون الأسود' (مرجريت ترويل ، ١٩٦٥ ، ٥٥)(٢٢).



شكل (٣١) اهتـمام الأفريقي بالزينة والتزين فى وجهـه وجسـمه

(Frank willett African Art,2002,162)

ثانياً: الابتكـار Creativity

مقدمــــه:

"الابتكار بلاغياً هو نشاط وصفي ينتج في عمل أو أحداث شئ ما جديـد كلياً أو جزئيا ويعني استثمار شئ موجود بخواص أوصــفات جديـدة أو تخيــل إمكانيات جديدة لم تدرك من قبـل فــي الشـــيء أو أداءه أو رؤيتــه بأســلوب مختلف. (١)

"والابتكار في اللغة جاء في لسان العرب "أنه كل من بادر إلي شئ، فقـد أبكر عليه – بكر: عجل وتبكر، وتقدم والباكور من كل شئ المعجــل المجــيء والإدراك وقد ابتكرت الشيء إذا استوليت علي باكورتة.

وفي مختار الصحاح "من بكر" و" ابتكر": قالوا بكر فلان :أســرع فــي تحديث الجمعة ابتكر أدرك الخطبة من أولها وفي المعجم الوسيط بمعنى ابتدعـــه غير مسبوق إليه، والبكر أول شئ وكل فعل لم تقدمها مثلهـــا ومـــن التعريفـــات اللغوية السابقة نلخص أن: "الابتكار له عدة معـــان مـــن أبرزهـــا :أول الشـــيء والسرعة والمبادرة والمسابقة والتقدم وكل فعلة لم يتقدمها مثلها والشـــيء غيــر المسبوق والعمل الذي لا مثيل له (٢)

أولا: مفهوم الابتكار :

هناك العديد من التعريفات حول مفهوم الابتكار إلا أنه حتى الآن لا يوجد مفهوم محدد لتعريف الابتكار وفيما **يلي بعض من هذه التعريفات:**

"ان الابتكار هوتنظيم جديد للعناصرالموجودة أصلاً كما يراها المبتكر نفســه" وهو أيضا تجسيد للخيال والأفكاروتنظيمها في صورة مبتكرة أي تتميز بالجديــد الذي لم يسبق إليها أحد " (جمال محمد عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢١)(٤٩).

---

(1) www.Reference.com
(2) www. osrty . com

"وتعرف موسوعة علم النفس الابتكار بأنه الاتيان بمنتج بنائي جديد يثير بعض العجب بجدته حيث يتخذ ما فى الخيال من أفكارفى تكوينات جديدة تبنى على ذاتية الفرد ولا تقوم على التقليد. (أسماء أحمد جبر ،٢٠٠٣ ، ٢٠: ٢٢)(٤٣).

الابتكار هو اصطلاح تعبيري يدل على اجتياز الفنان للعملية الابتكارية خلقاً ومبدعاً إنتاجا فنيا متميزا عن طريق تشكيلة لخامة معينة أو بعض الخامات المتآلفه ذات علاقات جمالية تشكيلية تجمعها صيغة موحدة تتسم بالجدة والحداثة والأصالة" (عواطف المرضى ،١٩٧٦، ٣)(٥٨).

"إنه عملية تثمر ناتجاً أوعملا جديداً وغيرعادي تتقبله جماعة ما في فترة زمنية ما لفائدتة أو تلبية لحاجة قائمة أو لقابليته للبرهان "(فتحى عبد الرحمن ،١٩٩٩، ٩١)(١٣).

"الابتكار هو القدرة على التفكير في نسق مفتوح وعلى إعادة تشكيل عناصر الخبرة في أشكال جديدة فنية أو أدبية أو عملية" (عبير إبراهيم محمد ،٢٠٠٣،٩١)(٥٥).

"ويعرف جيمس مورن الابتكار بأنه حل للمشاكل ولكنها مشاكل من نوع خاص تلك التي ليست لها حلول سهلة ولا يصلح معها ردود الفعل المألوفة والتقليدية ويعرفه البعض بأنه النظر إلى الأشياء بصورة مختلفة وبتفكير مختلف وهي تشغيل كل ما لديك من القدرات وتعلم كيفية الوصول للحلول وهو فن تجميع المختلفات لإيجاد شئ جديد بالإضافة للمرونة والتجديد (١)

ويعرف "أحمد عبادة الابتكار" بأنة: عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وسمات الشخصية (الشخصية الابتكارية) وتعتمد أيضا على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير لتعطي في النهاية المحصلة الابتكارية وهي الإنتاج الابتكارى (الحلول الابتكارية) لمشكله ما والذي يتميز بالأصاله والفائدة والقبول الإجتماعي ويثيرالدهشة لدى الآخرين" (احمد عبادة ،٢٠٠١، ٣١)(٢).

---

(1) www . osrty . com

و يمكن تناول الابتكار وفقا للأسس التالية:

١- الابتكار كعملية creative process

٢-الابتكار كقدرة عقلية creative Ability

٣- الناتج الإبتكاري : creative product

٤-الشخصية الابتكارية creative personality

٥-المناخ أو البيئة المواتية للابتكار creative press

(حسن أحمد عيسى،١٩٩٤،١٧)(١٦).

١- تعريف الابتكار كعملية:

"ويرى أصحاب هذا التعريف أن التفكير الابتكاري عبارة عن مجموعة محددة من الخطوات أو المراحل التي يمر بها المبتكر حتي يصل إلي ما يصبو إليه من ابتكار فني أوعملي" (أحمد عبادة، ٢٠٠١ ،١٦)(٢).

"ومن أهم هذه التعريفات تعريف تورانس للابتكار بأنه: عملية الإحساس بالثغرات والعناصر المفقودة ثم تكوين الأفكار أو الفروض الخاصة بها واختبار تلك الفروض والتوصل لنتائج بل ربما تعديل وإعادة اختبار هذه الفروض".

" ويمكن ايجاز مراحل العملية الابتكارية علي النحو الآتي:

أ- مرحلة التهيؤ والاستعداد preparation

ب -مرحلة الاحتضان (الكمون) incubation

ج-مرحلة الاشراق أو الاستبصار illumination (insight)

د- مرحلة التحقيق والمراجعة verification."

(عبد المطلب أمين ،٢٠٠٥ . ١١٢:١١٣)(١١).

وفيما يلي توضيح لمراحل العملية الابتكارية :

أ – مرحلة التهيؤ والاستعداد:

" وتعتبر هي البذرة الاساسية للابتكار وتحدث هذه المرحلة بشكل مفاجيء وغامض نتيجة تعرض الفرد للمثيرات التي تحفزة لشيء ما فيحدد المشكلة ويفحصها ويجمع المعلومات ليستطيع الفكر الانتقال للمرحلة التالية". [١]

ب– مرحلة الاحتضان (الكمون)

"وهي فترة كمون تطفو فيها الفكرة الابتكارية بين الحين والآخر ويكون المبتكر في أقصي درجات التوتر بحثاً عن الإلهام أو حل المشكلة.

ج–مرحلة الاشراق أو الاستبصار:

وفيها يثب الحل لذهن المبتكر وتنتظم الأمور كل في مكانة الصحيح" (نادية هايل ، ١٩٩٨، ٢١١)(٢٣).

د–مرحلة التحقيق والمراجعة:

"وفيها يتم التأكد من صدق الحلول التي وضعها المبتكر كما قد يعدل أو يضيف إليها لتصبح أكثر ملائمة للحل " (احمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ١٦) (٢) وترتبط هذه المراحل معا جميعا في حركة وديناميكية للوصول للفكرة النافذة. (عبد المطلب أمين. ٢٠٠٥، ١١٣)(١١).

٢–تعريف الابتكار كقدرة عقلية:

"حيث تركز هذه الفئة من التعريفات علي أن الابتكار هو مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن التعرف عليها من خلال إختبارات نفسية معينة ومنها تعريف جليفورد للابتكاربانة تنظيمات من عدد من القدرات العقلية البسيطة التي تختلف فيما بينها باختلاف مجال الابتكار" (عبد المطلب أمين. ٢٠٠٥ ، ١١٤)(١١).

---

(1) www. New page2.files.htm

"وتعريف سيد خير الله (١٩٧٥) بأن الابتكارهو قدرة الفرد علي إنتاج يتميز بأكبر قدرمن الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير" (نهاد سيد ، ٢٠٠٣ ، ١٣) (٧١).

وفيما يلي توضيح لأهم القدرات الابتكارية:

أ – الطلاقة: Fluency

" ويقصد بها القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الأفكارالابتكارية وتدل علي الخصوبة فالمبتكر شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة .

ب – المرونة: Flexibility

وهي القدرة علي توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجية أو تحويل مسارالتفكير مع تغيرالمثيرأو متطلبات الموقف ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية – المرونة التكيفية – مرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أوعلاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة " (فتحى عبد الرحمن ، ١٩٩٩ ، ٩٨)(١٣).

ج – الأصالة: Originality

"تعتبر الجدة وعدم الشيوع محور الأصالة وهي تعني القدرة علي إنتاج استجابات أصلية (قليلة التكرار) بالمعني الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد تتسم بالجدة والطرافة والقبول الاجتماعي" (احمد عبادة ،٢٠٠١، ٢١)(٢).

"كما تعرف علي أنها القدرة علي تقديم الأفكار الجديدة غير المسبوقة وهي جوهرالابتكار وأهم سماته " (أشرف صالح ،١٩٩٨ ، ٣٤)(٣١).

د – التفصيلات: **Elaboration**

"وتعني القدرة علي إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو لحل مشكلة أو للوحة من شأنها المساعدة علي تطويرها وإغنائها وتنفيذها" (فتحــى عبــد الــرحمن ١٩٩٩، ٩٩) (١٣).

ه –حساسية للمشكلات **sensetivity to problem**

"ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضــعف فــي البيئة أو الموقف" (فتحى عبد الرحمن، ١٩٩٩ ،٩٩)(١٣) فالمبتكر يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه غيرة أي مشكلات مما يحدو بالمبتكر للوصول إلي الإنتاج الجديد الذي يقدم حلولا مختلفة لهذه المشكلات" (احمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢٢)(٢).

ج– تعريف الابتكار كناتج:

"اختارهذا الفريق من العلماء الإنتاج الابتكارى ليكون هذا الشيء الملموس الذي نستطيع في ضوئه أن نتعرف علي المبتكرين من الناس فيرى (فــروم) أن الابتكارهو خلق شيء جديد يمكن أن يراه ويسمعه الآخرون كأن يكون تصــويرا أو نحتا أو تجربة علمية تتمخص عنها نظرية ...." (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ،٢٢: ٢٣)(٢).

وذكرت (ناديه هايل) أن الابتكارهو "إنتاج الجديد النادر المختلــف المفيــد فكرا أوعملا وهو بذلك يعتمد علي الإنجاز الملموس" (ناديه هايل ، ١٩٩٨ ، ١٤)(٢٣).

"ويعرف محمود بسيوني الابتكاربأنه النتيجــة الحتميــة النهائيــة للعمليــة الابتكارية وخط السير الذي يتبعه الفنان في إنتاجة يتضمن صراعة مع بيئته ومع خاماته وأدواته وأفكاره وإحساساته لينقل للمتفرج أثر هذا الصراع الذي يسجل في النهاية في لوحة أو تمثال أو قصة .... " (محمود بسيونى ،١٩٨٥،١٢)(٢١).

"والابتكار هو ذلك النشاط الابداعي الكلي الذي يصل به صاحبه لخلق تشكيلات من خطوط وألوان وظلال وأضواء يحكم عليها المختصون أو جمهرة المتزوقين بأنها ذات قيمة جمالية" (أمل عبد الكريم ، ٢٠٠٤ ، ١٤)(٤٤).

و يعرف (عبد المطلب امين) الابتكار بأنه "مقدرة الفرد علي إنتاج تكوينات أو نظم أو أفكار أو صياغات تقبل علي أنها هادفة ومفيدة وتتصف بالتعدد والتنوع وبالجدة والأصالة في مجال من المجالات التي تلقي تقديرا في مجتمع معين وزمان معين" (عبد المطلب أمين ، ٢٠٠٥ ، ١١٧)(١١).

ومن المعايير التي يجب أن يتصف بها الإنتاج الابتكارى:

أ-**الجدة:** بمعني أن يكون الإنتاج الابتكارى جديد بالنسبة للآخرين وبالنسبة للفرد نفسه الذي انتجة"

ب-**الفائدة والقبول الاجتماعي:** بمعني أن يساعد هذا الإنتاج الابتكاري علي حل مشكلة أو سد حاجات معينة ومقبولة إجتماعيا.

ج- **الطرافة وإثارة الدهشة:** وإذا حدث ذلك فهذا يدل علي نجاح الإنتاج الابتكارى بحل جديد وطريف ومثير لدهشة الاخرين.

د- **القابلية للتنفيذ وأن يكون ذا قيمة جمالية.**

ه-**توصيل الإنتاج الابتكاري للآخرين:** فالفكرة التي بدأت في ذهن المبتكر لابد أن تصل للآخرين من خلال إنتاج مقبول إجتماعيا.

(أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢٣)(٢)

د- الابتكار كسمات للشخصية الابتكارية:

"حيث أتجه بعض الباحثين فى الابتكار لدراسة الشخصية الابتكارية وخصائصها وسماتها ليتوصلوا إلى الدوافع وراء التفرد والمثابرة فى العمل".

ويمكن اجمال اهم الخصائص التى تميز المبتكرين عن غيرهم فى الآتى :

١- حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمروالمثابرة فى حل المشكلات ويمتازوا بسعة الأفق ودائموا التساؤل تتميز أسئلتهم بأنها ابتكارية فهي في مستوى عقلي أعلي من غير المبتكرين.

٢- الرغبة في التقصي والاكتشاف وتفضيل المهـــارات العلميـــة والرياضـــية والأدبية والفنية الصعبة.

٣- لديهم ثقة في أنفسهم وفي قدرتهم علي تنفيذ ما يريدون مـــع عـــدم التقيـــد بالأساليب الروتينية في الأعمال. (احمد عبادة ،٢٠٠١ ، ٢٦: ٢٨)(٢)

٤- المثابرة وعدم التخلي عن الرأي بسهولة و تحمل المسئولية.

٥- " المبادرة بالعمل والاستعداد لبذل الجهد ومنظمون في أعمالهم بإستمرار"

(حسن أحمد عيسى ، ١٩٩٤ ، ٣٠: ٣٢)(٦)

٦- "الاستقلالية في الفكروالعمل و لديهم رغبة في التفرد والتميز".

٧- المبتكرون دائما شديدوا الاعتزازبالذات و يتمركـــزون حـــول ذاتهـــم دون غرورأو تعالي ويستمدون خبراتهم من الآخرين لينتجوا ابتكار متفرداً.

٨- الثورة علي المألوف ولديهم الرغبـــة فـــي ارتيـــاد آفـــاق جديـــدة وادراك وابتكارعلاقات جديدة.

٩- امتلاك خلفية واسعة وعميقة في حقول عملية وأدبية ولغوية مختلفة.

١٠- عرض الأفكاربصورة مبدعة والتمتع بخيال رحب وقـــدرة عاليـــة علـــي التصورالذهني و يتمتعون بمستويات عقلية عليا فـــي التحليـــل والتركيـــب للأفكار والأشياء.

(نادية هايل. ١٩٩٨ ، ٢٠٨)(٢٣)

١١- يقترح المبتكرأفكاراً قد لا يعتبرها الآخرون معقولة ويستخدم طرقـــا غيـــر مألوفة في انجاز ما يكلف به من أعمال.

١٢- يفضل المبتكرالتنافس علي التعاون ويربط بين خبراته السابقة وما يكتســـبة من خبرات جديدة ويتمتع بروح المداعبـــة والمـــرح والســـخرية وتحمـــل المخاطرة والغموض". (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢٨)(٢)

١٣- لديهم مرونة وحماس ورفض لسيطرة الآخرين عليهم وطموح وذكاء وهم يجمعون بين التناقضات أو المتعارضات في نفس الشخصية فالمبتكر تأثر لكنه لا يعمل ضد المعايير الاجتماعية وهو مندفع وسريع الاستثارة ولكنه يتميز بقوة الارادة واحترام المطالب الإجتماعية" (١)

١٤- ومن خصائص المبتكرين أيضا: الطلاقة والمخاطرة والأصالة والتفاصيل والانفتاح والمرونة. (٢)

١٥- "القدرة علي حل المشكلات وإبداع الرؤية في الأعمال الفنية وطريقة حلها وإنتاج أعمال أصلية".

١٦- إنتاج أفكار غزيرة وهو يعيد رؤية ودراسة أي إبداع في الإنتاج الفكري من وجهات نظر جديدة ومتنوعة".(٣)

١٧- " المبتكرون ذو طبيعة حساسة نحو الجمال والخصائص غير العادية للأشياء وماهرون يدويا في استخدامهم للأدوات والخامات وخاصة الموهبين في الفنون التشكيلية فيحسنون اختيار المواد والوسائط المناسبة للأعمال الفنية" (عبد المطلب أمين ، ٢٠٠٥ ، ١٦٥: ١٦٧)(١١)

ومن كل التعريفات السابقة لمفهوم الابتكار تتبني الباحثة **التعريف الإجرائي التالي** "الابتكار هو عملية يهدف من خلالها الإنسان إلي إيجاد استخدامات مستحدثه للأفكار أو الرموز أو المواد أو المثيرات من حوله لإنتاج منتج يتميز بالأصالة والجدة ومفيد للآخرين"

"أو هو مقدرة الفرد علي إيجاد استخدامات مستحدثه للأفكار أو الرموز أو المعتقدات الموجودة فعلا ليشبع حاجات لدية لإنتاج منتج متميز غير مألوف يمكن استعمالة وله فائدة للأفراد والجماعات".

---

(1) www.Azzaman. com
(2) www. Forum.arabdi.com
(3) www. الإبتكارية - الشخصية المبدعة - منتديات الحصن النفسى.html

ثانياً : الابتكار في التصميم الزخرفي:

مقدمـــــة:

التصميم في اللغة من صمم: فيقال صمم في كذا أو عليه أي مضي في رأيـــة ثابت العزم" (المعجم الوجيز ،١٩٩٩، ٣٧) (٣٣)

والتصميم في الفنون التشكيلة هو ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعــة للأنسان كالتصميم في إنتاج بعض الحرف كالنسيج والطباعة".(إسماعيل شــوقى ،٢٠٠٥، ١١) (٣)

والتصميم هو عملية ابتكاريه إنتاجية تهدف إلي الوفاء بغرض محدد ســواء كان الغرض ماديا يتحقق بأداء المنتج لوظائف مادية معينة أو غــرض معنــوي يتعلق بإرضاء حاجات الإنسان الانفعالية والجمالية ". (أمل عبد الكريم ،٢٠٠٤ ، ٨٨)(٤٤)

"وتعتمد عملية التصميم علي قدرة المصمم علي الابتكار لأنه يستغل قدراتـــه وخبراته ومهاراته في عمل يتصف بالجدية فالتصميم عمل مبتكر يؤدي لتحقيـــق الغرض الذي صمم من أجله". (جمال محمد ، ٢٠٠٣ ، ٢١)(٤٩).

وكما يعرف (صبري عبد المنعم) التصميم على أنه "الفكرة الكاملة أو العنصر الزخرفى بالقماش الذى يوضح تكرارا واحدا مبينا به المواصفات كاملة" (صبرى عبد المنعم ، ١٩٧٥، ٥٩)(٣٥).

التصميم الزخرفى decorative design

"هو ترجمه لموضوع معين بفكرة مرسومه هادفة لها علاقة بوســيلة التنفيـــذ وتحمل قيما فنية وتزينية وتتعلق بتعديل التصميم البنائي ليكــون أكثــر تــأثيراً وجاذبية كأضافة بعض الزخرفة الجمالية على قطعة مفروشات بأسلوب مدروس بزخرفتها أما عن طريق التركيب النسجى للقماش أو بالطباعه أو بالصـــباغة أو بأي أسلوب من أساليب التطريز أو الكلف بحيث تتفق تلك الزخارف مع تصـــميم القطعه" (ماجدة محمد ماضى وآخرون ، ٢٠٠٥، ٤١)(١٩).

ويعرف وليد شعبان" **التصميم الزخرفى** بأنه الاضافة التى تعطى العمل الفنى الطابع الخاص به والذى يميزه عن طريق استخدام طرق وأساليب فنية مختلفة كالتطريز أو الطباعه أو شغل الاضافة أو الأبليك كإضافة الجلد أو المعادن.. وغيرها ويضيف التصميم الزخرفى اللون والوحدة الزخرفية التى تضيف مزيد من الثراء للعمل الفنى" (وليد شعبان ،٢٠٠٢، ٧)(٧٢).

والتصميم الزخرفي هو اللمسة الجمالية الأخيرة لعملية التصميم وتجميل المظهرالخارجي وهو يتم في التصميم بعد أن يكتمل شكلة ويشتمل علي ثلاث جوانب:

جانب وظيفي	Functional
جانب بنائي	structural
جانب زخرفي	Decorative

وتتفاعل هذه الجوانب الثلاثة لتحقق للشيء الغرض منه" (ماجدة إبراهيم ، ٢٠٠٣، ٣)(٦٣).

مما سبق تتبني الباحثة **التعريف الاجرائي التالي للتصميم الزخرفي** وهو نظام متكامل لتحقيق فكرة محددة من خلال وحدات ومفردات تشكيلية قائمة علي عدد من الاسس البنائية والزخرفية والوظيفية بهدف تحقيق قيم جمالية و تعبيرية و رمزية تعكس ما بداخلها من قيم و تثري الاعمال الفنية المنفذة.

النقاط الواجب مراعاتها لنجاح التصميم الزخرفي :

- توزيع الخطوط الاساسية علي أساس خطة محكمة.
- توزيع الوحدات المتنوعة المكونة للشكل العام وتنسيقها في إتزان.
- تنسيق وربط الألوان في علاقات مدروسة.
- تجميع وتنسيق عناصر التصميم ببعضها في شكل علاقات مكونة وحدة متكاملة تحقق الغرض منها.

- تحقيق علاقة بين نوعية العناصر والوحدات الزخرفية المختارة للتصميم الزخرفي والغرض المستخدم فيه التصميم فمثلا يختار للمفارش نوعية من الوحدات الزخرفية تتفق مع المفارش والمكان الذي تستخدم فيه.

- اختيار العناصر والوحدات الزخرفية والتكوينات الملائمة مع نوعية الخامة وأسلوب تنفيذ المنتج وأيضا الغرض من استخدامه مع ضرورة توافر قدر كبير من الإحساس والذوق والقدرة الابتكارية لدي القائم بإعداد التصميم الزخرفي. (ماجدة محمد ماضى وآخرون، ٢٠٠٥ ، ٤٢)(١٩).

- "لابد من مراعاة الملاءمة بين الناحية الجمالية والوظيفة للتصميم الزخرفي حتي لا تطغي ناحية علي الأخرى" (إيمان حامد ، ١٩٩٨ ، ٤٨)(٤٦).

ثالثاً: الابتكار في التطريز:

"إن الابتكارفي التطريز مثل أي ابتكارية ومن خلالها يمكن التحكم بالقواعد الابتكارية لنحصل علي درجات من اتجاهات مقبولة ومكررة باستخدام التطريز لنحقق ما نصبوا إليه من أهداف والنجاح في الوصول لمنتج ابتكاري. (Susan p. Beck،1998،١٣) (٨٠).

وهو يعني السيطرة التامة علي القدرات الابتكارية (الطلاقة – الأصالة – المرونه) واستخدامها في التصميمات الزخرفية وفي الخامة المستخدمة والخيوط ونوعية الغرز وهو ما قامت به الباحثه في أسلوب التصميم وكذلك في اختيار الخامه (خامات مختلفة قماش – خيش – قماش تقوية – جلد صناعي) وأيضا في الخيوط المستخدمة (خيوط المالونيه –خيوط السيرما) أما في اختيار الغرز لكي تعطي أكبرقدرمن المرونة والأصالة في التنفيذ و تتلائم مع التصميم والخامات والخيوط المستخدمة فكان استخدام الغرزالتالية (الفرع – السلسلة – البطانية – الظل –الحشو– الشبكة – الغرزة الرومانية "البروكاتلو").

النقاط الواجب مراعاتها في الابتكار في التطريز :

- " الاشكال والوحدات المستخدمة للتطريزمناسبة ويراعي عدم خلط الأشكال الهندسية السميكة مع التعاريج والأشكال الزهرية.
- إن التصميم المبتكر في التطريز يكون أكثر تشويقا وغيرعادي عندما يعمل من خلال خامات وخيوط وغرز بسيطة.
- التجانس عبراستخدام اللون والزخرفة والاتزان البصري مما ينعكس علـــي الابتكار ككل.
- التوازن في القطع المراد تطريزها فمثلا الألوان الدافئة كـــالأحمر تجـــذب العين، والألوان الباردة كالأزرق تبعد العين ولكنها تعطي الإحساس بالهدوء والألوان المستخدمة بمقدار أقل غالبا تكون ألوان قوية لتعطي عمق للمخطط اللوني كذلك يراعي التوزان في كل شيء فيكون ما نستخدمة من خامـــات ومواد موحد" . (Susan p. Beck،1998، 18:13)(80)
- وتري الباحثة أنْ يتناسب المنتج المطرزمع البيئة التي يســـتخدم فيهـــا وأنْ يحظي هذا المنتج الابتكاري بقبول ورضـــا الآخـــرين وأنْ يتماشـــى مـــع معتقدات وأفكاروتقاليد المجتمع الذي ســـوف يســـتخدم هـــذه الابتكـــارات التطريزيه.

خطوات العملية الأبتكارية في التطريز في الدراسة:

١- الحصول علي وحدات ذات أصالة من الثقافة الأفريقية (زخارف دول غرب أفريقيا) وهي تعتبر مرحلة التجميع والتصور .

٢- استحداث تصميمات من هذه الوحدات تتسم بالطلاقة والمرونة (عمل أكثـــر من تصميم للوحدة الواحدة مع دمج أكثرمن وحدة في نفس التصميم) وهـــذه تعتبر مرحلة الصياغة.

٣- تنفيذ أفضل التصميمات بأكثر من خامة للتنفيذ مثل القماش والجلد والخيوط وهذا يحقق قدرة الطلاقه والمرونة وهذه تعتبر مرحلـــة المثـــابرة والـــدأب للوصول إلي الكمال والتمام.

ثالثاً: المفروشات المنزلية Upholstery

مقدمـــــة:

وردت كلمة المفروشات في كتاب الله بقوله تعالي ﴿متكئين علـــي فـــرش بطائنها من أستبرق﴾ "سورة الرحمن- اية ٥٤" وفى قوله تعالى ﴿وفرش مرفوعة﴾ "الواقعة – ايه ٣٤" (وليد شعبان ، ٢٠٠٢ ، ٨) (٧٢)، والفراش هو ما يفرش من متاع البيت وجمعها فرش والمفرش هو ما يفرش وينام عليه" (المعجم الوجيز،١٩٩٩،٤٦٧)(٣٣).

" والمفروشات مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة فـــي كســـاء المقاعد والجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدامســـك والزردخـــان والجاكـــارد". (عبد المنعم صبرى ، ١٩٧٥ ، ٢٠٠)(٣٥).

" والمفروشات هي مواد مستخدمة للوسائد وتغطية الآثـــاث وتشـــمل كـــل متعلقات القائم بعمل المفروشات فهي تضم القمـــاش والحشـــو والمـــواد الاخـــري المستخدمة في تزيين المفروشات.

وهي تعني التغطية والكساء فهي عمل لتزويد الآثاث وبخاصـــة المقاعـــد بالتطبين والكساء وأغطية جلدية وقماش وحشو والمفروشات تمثل تعبير عام عـــن اللوازم المنزلية كالمعلقات ، الستائر ، الاغطية ، الآثاث المبطن والحشو ويشير الي الاثاث ذو الوسائد المغطاة بقماش بارز مثل الكراسي أو يشير لقماش ومواد تزينية تغطي هذه الأشياء". [1]

"وأول من أبدع في استخدام المفروشات المطرزة هـــم الفرنســـيون حيـــث يغطون الكراسي بأغطية مطرزة وأنسجة بها صور ورسوم أما الانجليز فقد طوروا هذه المفروشات المطرزة حيث استخدموا الأقمشة الفرائية والليفية مع الحشو القطني أو الصوفي للمفروشات والاثاث والحشو باستخدام (المطاط الذبـــدي الإســـنفجي ، الوبر ، اللادائن و الجلد)" [2]

---

(1) www. Reference.com
(2) www. Furniture.com



شكل (٣٢) المفروشات المنزلية من الضروريات اللازمة لكل منزل
(http://www.csnsofas.com)

"وتعتبر المفروشات من الضروريات اللازمة لكل منزل لأهميتها الوظيفية والجمالية وقد يعتبرها البعض مقياس للمستوي المادي والجمالي للمكان الموجودة به ولكل حجرة من حجرات المنزل مفروشاتها الخاصة بها والتي تناسب خاماتها وألوانها مع أثاث وأرضيات وحوائط كل غرفة" (إيناس محمود ، ٢٠٠٢ ، ٢)(٤٨)

١ـ خصائص أقمشة المفروشات:

تتميز أقمشة المفروشات بعدة خصائص أهمها:

١- يجب أنْ تعطي الأقمشة المستخدمة الشعور بالراحة خاصة في غرف المعيشة والاستقبال وأن تكون ذات مسامية كافية لتسمح بمرور الهواء والرطوبة من خلالها.

٢- تتميز بمقاومتها للانزلاق وذات درجة ثبات عالية للصبغات وخاصة عند تعرضها للضوء الطبيعي أوالصناعي والعوامل الجوية المختلفة وأيضا لتأثير الاحتكاك فإذا كانت الصبغات غير ثابتة فالجلوس عليها لفترة مستمرة يؤدي لنضوح لون الصبغة.

(محمد ابراهيم ، ١٩٩٧ ، ٢٦٠)(٦٥)

٣- تتمتع بملمس جيد حيث لا يكتفي بالنظر إليها بل بلمسها بالجلوس عليها.

٤- ذات مستوي عالي من المتانة لتتحمل إجهادات التفصيل بالإضافة لمقاومتها العالية للتاكل والاحتكاك أثناء الجلوس عليها.
(أحمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٢، ٣٢)(٤١)

٥- مقاومة للشد والاحتكاك نظراً لتعرضها لعمليات الشد أثناء التفصيل وللاستعمال الطويل كأقمشة التنجيد بالجلوس عليها لفترات طويلة.

٦- ذات قابيلة للتنظيف ومقاومة الاتساخ والتوبير بدرجة كافية وذلك باستخدام نوعيات من الخامات المناسبة والتراكيب النسيجية الملائمة للاستعمال. (إبراهيم عبد الباقي، محمد البدراوى ، ١٩٩٢ ، ٢١)(٢٦)

٧- مقاومة التمزق.

٨- مقاومة التجعد "الكرمشة" حيث يفضل استخدام الأقمشة التي تحتفظ بشكلها ولها قدرة علي مقاومة التجعد.

٩- الانسدال فيراعي أنْ تتميز أقمشة أغطية المفروشات بالانسدال لتناسب تصميمات أغطية الآثاث المختلفة. (إيناس محمود ، ٢٠٠٢، ١٢٩: ١٣٠)(٤٨)

١٠- الألوان **colors**

" تؤثر الألوان علي نفسية الأفراد سواء في ألوان الستائر والسجاد والأغطية والأقمشة المختلفة بداخلها وتعتبر الألوان الدافئة كالأحمر ألوان مضيئة تبعث علي النشاط فيفضل استخدامها في غرف نوم الأطفال والشباب، أما الألوان البارده فيفضل أستخدامها في غرف المعيشة والنوم والألوان اللامعة في المطابخ والحمامات وغير اللامعة في الصالونات وغرف الجلوس ويراعي في ألوان المفروشات أنْ تتناسق ألوانها مع الوان الحوائط والستائر والآثاث ومفروشات الأرضية المستخدمة وتلائم زخارفها طبيعة المكان المستخدمة فيه. (يوسف خنفر ،٢٠٠٢ ، ١٦٥: ١٧٠)(٢٥)

ويراعي أيضا أنْ تكون ذات ثبات لوني عالي خاصة أقمشة الستائر وإذا كانت ألوان الآثاث وأقمشة التنجيد قاتمة في مجموعها فنستخدم ألوان حوائط فاتحة والعكس صحيح. (سعدية مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١٦٧)(٩)

١١- مقاومة الاتساخ: فنختار الأقمشة ذات التصميم والألوان التي لا تظهر الاتساخ مثل أقمشة المبارد القطنية .

١٢- مقاومة الفطريات والحشرات.

١٣- ثبات الأبعاد وهي من أهم الخصائص الواجب مراعتها خاصة في أقمشة الستائر.

١٤- أن يكون التصميم ملائم لنوع المنسوج وذلك باستخدام الزخارف الطردية أو العكسية أو السادة المناسبة.

١٥- ان تتسم أقمشة المفروشات بالابتكاروالانسجام مع طراز الآثاث المستخدم وحجم المكان والغرض من إعداده فإذا كانت التصميمات ذات نقوش صغيرة فتكون مناسبة للاماكن الضيقة والتصميمات ذات النقوش الكبيرة للأماكن المفتوحة.

(أحمد عبد اللطيف ،٢٠٠٢ ، ٣٧)(٤١)

١٦- أن تكون ألياف أقمشة المفروشات مقاومة لتوليد الكهرباء الاستاتيكية وغير قابلة للاشتعال والحريق. (سعدية مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١٦٧)(٩)

٢ـ أنواع أقمشة المفروشات:

"أقمشة المفروشات **upholstery fabrics** هي الأقمشة التي يتم أستخدامها في الاغراض المنزلية وغيرها من الأماكن العامة كالمسارح والمكاتب وهي عدة أنواع تختلف هذه النوعيات من الأقمشة عن بعضها البعض وعن باقي الأقمشة في طبيعتها من ناحية تصميمها وإنتاجها". (غادة احمد ، ١٩٩٦ ، ٦)(٥٩)

- **ويمكن تقسيم أقمشة المفروشات المنزلية تبعا للآتي:**

أ- الخامات المستخدمة .

ب-الضوء والمكان.

ج- غرض الاستخدام.

أ- **الخامات المستخدمة :**

"تؤثر طبيعة الخامات المستخدمة للمفروشات علي الناحية الجمالية لأنواع اقمشة المفروشات المختلفة وعلي سعرالمنتج النهائى ويتحدد عليها صفات المنتج المرغوبة"

أن كل الالياف النسيجية يمكن استخدامها في أقمشة المفروشات بشرط أنْ يكون القماش له متانة كافية لتحمل الاحتكاك وأشعة الشمس والتنظيف.

- وعلي رأس الخامات الطبيعية التي يمكن استخدامها القطن والكتان واحيانا الحرير الطبيعي وفي أحوال قليلة الصوف.
- الخامات التحويلية (التي يتم تصنيعها من مادة أساسها طبيعى) مثل الفبران والرايون الفسكوز والرايون الأسيتات.
- الخامات التخليقية ومنها البولي استر والبولي بروبلين والبولي اميد (النايلون)

(احمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٢، ٣٠)(٤١)

ب- **الضوء والمكان:**

"تختلف أماكن استخدام أقمشة المفروشات فمنها الأماكن العامة كالفنادق والمسارح وهناك الاستخدام الداخلي كما في المنازل والمكاتب لذا يجب مراعاة ملاءمة أقمشة المفروشات للمكان الذي سوف توظف فيه لتحقيق الهدف منها مع مراعاة تاثير الضوء وعلاقته بأماكن الإستخدام لإبراز الجانب الجمالي لأقمشة المفروشات المختلفة. (ابراهيم عبد الباقى، محمد البدراوى محمد ، ١٩٩٢ ، ١٨٠)(٢٦)

ج- **غرض الاستخدام :**

تنقسم المفرشات تبعا لغرض الاستخدام إلي عدة أنواع:

١- أقمشة الستائر بأنواعها المختلفة.

٢- أقمشة تنجيد الآثاث.

٣- أقمشة أغطية الأسرة (مفارش الاسرة – الكوفرتات).

٤- أقمشة ملاءات الأسرة وأكياس الوسائد.

(محمد ابراهيم محمد ، ١٩٩٧ ، ٢٥٨)(٦٥)

٥- مفارش الموائد ومناشف اليد.
٦- المناشف باستخدامتها المختلفة.

(غادة أحمد محمد، ١٩٩٦، ٦)(٥٩)

٣ـ مفروشات حجرة المعيشة:

أ- حجرة المعيشة living room

مقدمـــــــــة:

حجرة المعيشة لها أهمية كبيرة في المنزل فهي مكان الهدوء والاســترخاء فيها يلتئم شمل الأسرة (موسوعة دليلك سيدتى ، المجلد السابع ، ٣)(٣٧) وهى تمثل قلب المسكن فغالبا ما نجتمع ونقض فيها معظم أوقات مكوثنا في المنزل وهي أول مكان نقابلـــة عند دخول المنزل.[١]

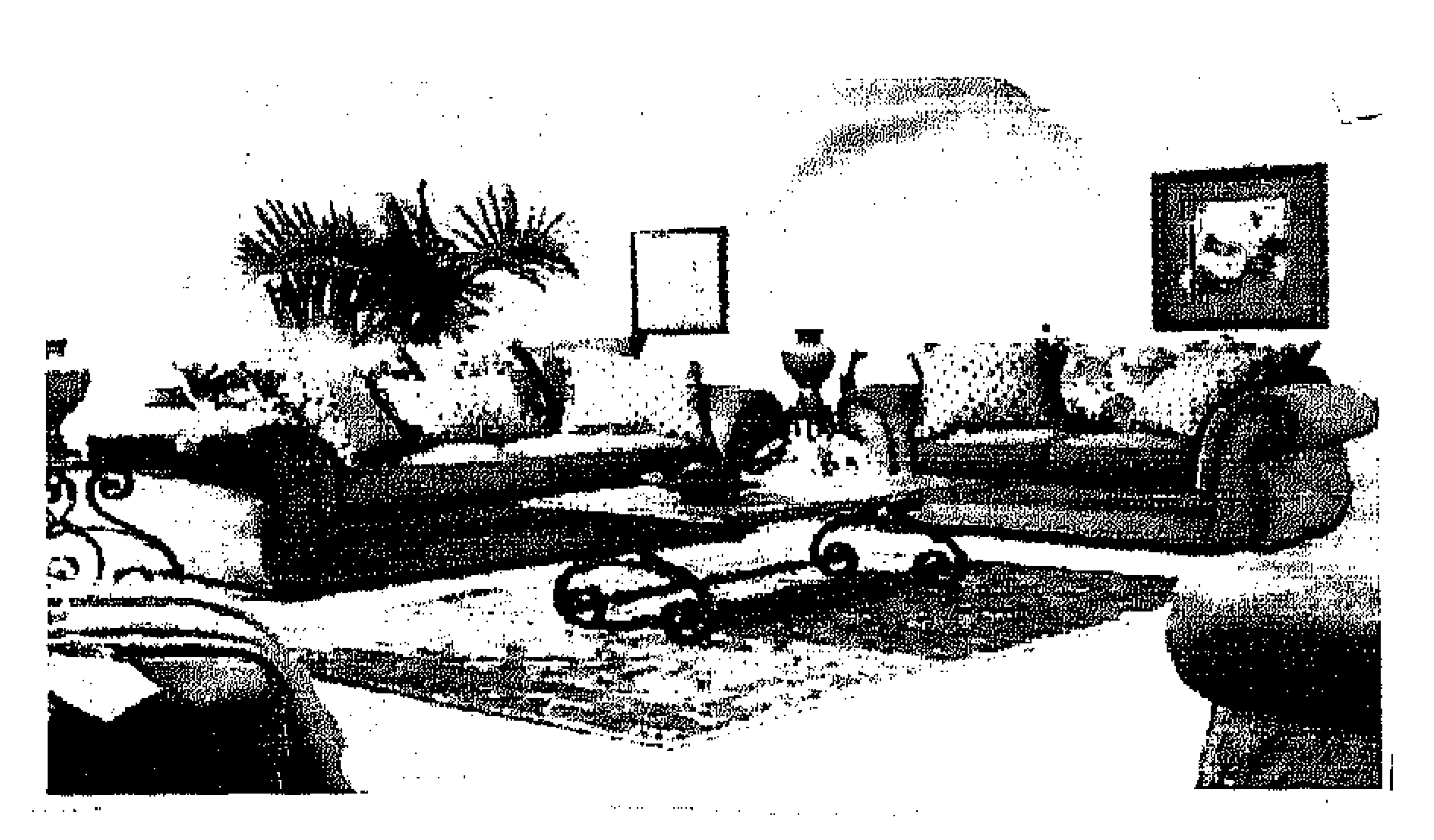
"والحجرة في اللغة تعني القاعة في أسفل البيت وجمعها حجر" (المعجم الوجيز ، ١٩٩٩، ١٣٦)(٣٣)

وتعد حجرة المعيشة محور كل بيت عصري وقبلة الأنظـــار (فـارس منـدى، ١٩٨٠،٦٠: ٦١)(١٢)

"وهي المكان الذي يخصص لقضاء أغلب أوقات الاسرة المقيمة فـــي المنـــزل أكثر من أي جزء أخر ويمارس فيها العديد من الأنشطة مـــن مقابلـــة الضـــيوف والأصدقاء إلي الخياطة والمطالعة ومشاهدة التليفزيون لعمل الواجـــب المدرســـي" (إيناس محمود ،٢٠٠٢ ، ٧)(٤٨)

---

(1) www.- منتديات العز الثقافية - صالة المعيشة .htm

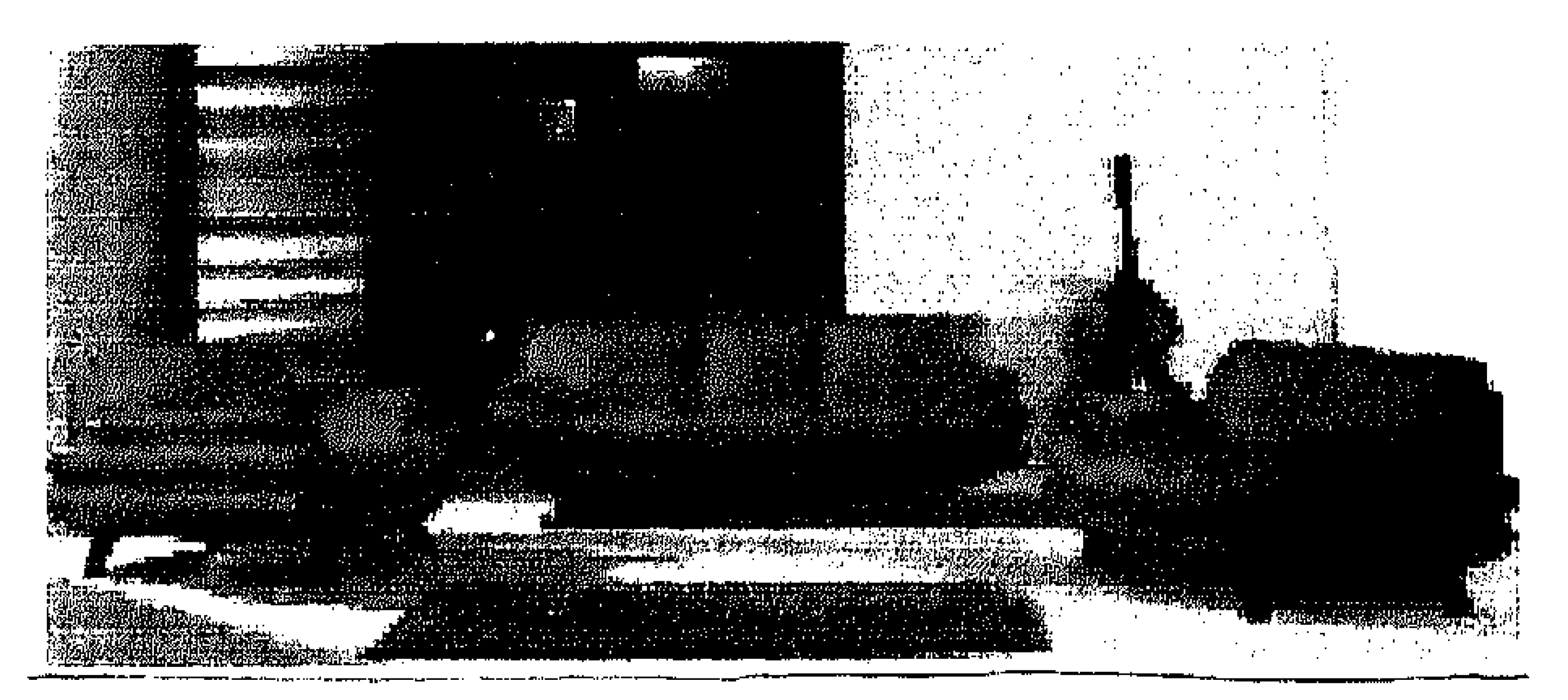


شكل (٣٣) حجرة المعيشة محور كل بيت عصري
(www.-صالة المعيشة – منتديات العز الثقافية. htm)

- **الوان حجرة المعيشة:**

"ينصح باستخدام درجات من اللون الأصفر والأحمر لإضفاء الدفء أما الهدوء والاسترخاء فلا يوجد أفضل من اللون الأزرق ، مع مراعاة الاهتمام بالتنسيق ومزج الوان المفروشات والحائط والاكسسورات" (١)

"الألوان الدافئة كالأحمر والبرتقالي تناسب البلدان الباردة أما البلدان المشمسة فتناسبها الألوان البارده كالأزرق والأخضر والبنفسجي والغرف الصغيرة تناسبها الألوان الفاتحة أما الغرف الكبيرة " الواسعة " فحرية الحركة والتصميم أكبر واختيار النقوش والألوان واسع " (٢)



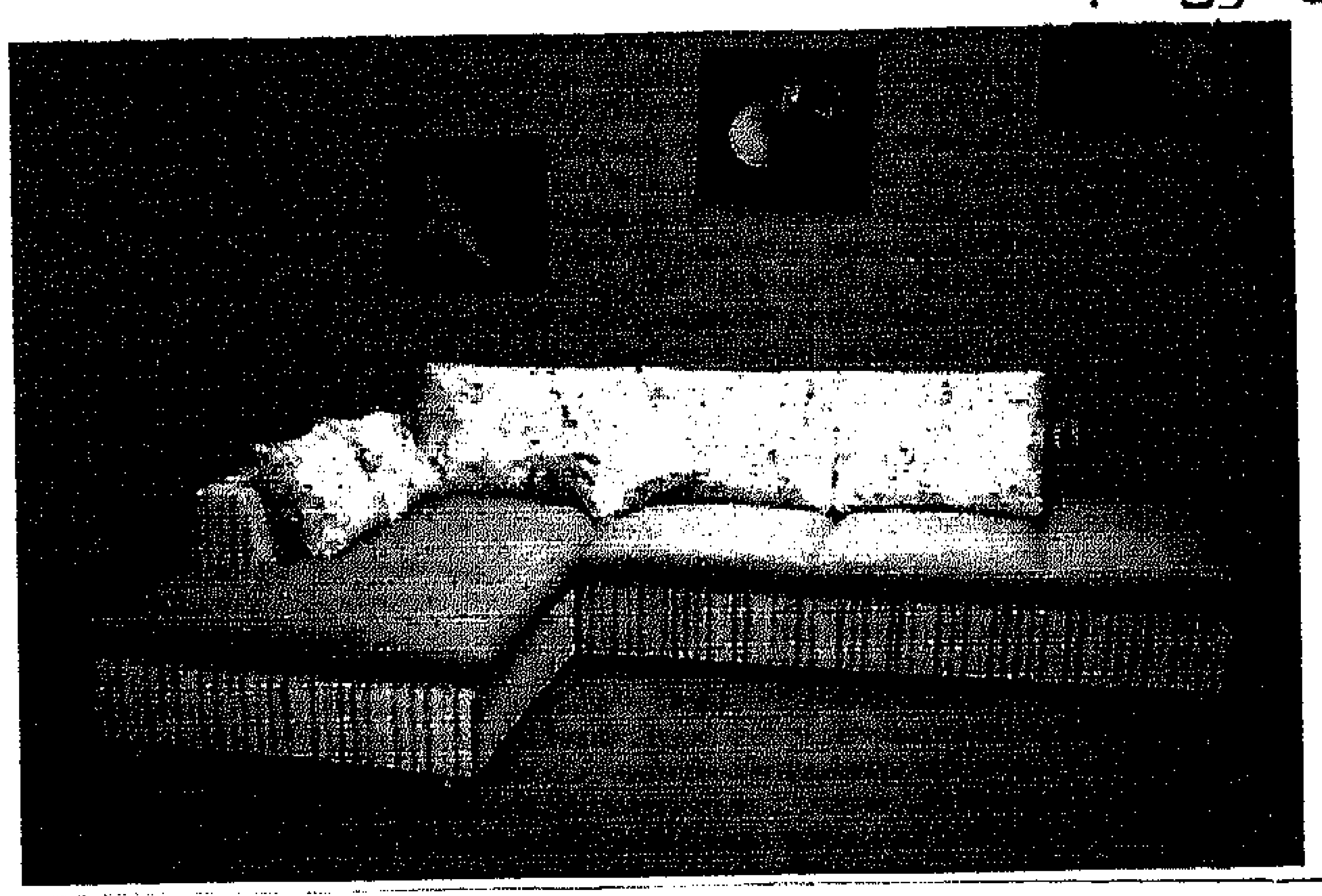
شكل (٣٤) استخدام للون الأحمرفي مفروشات حجرة المعيشة لإضفاء الدفء
(www. Living Room Furniture.htm)

---

(1) www. Reference.com

(2) www.– صالة المعيشة – منتديات العز الثقافية. htm

"بينما اللون الحيادي يجعل الحجرة أكثر أضاءة وأكثر اتساعا ولإكساب الروح والحياة يفضل إدخال بعض الأقمشة المزينة برسوم أو نقوش "منه فيه" في أقمشة التنجيد أوالستائر مثل الدامسك أو الجاكار ويمكن استغلال الأقمشة المتباينة مثل مزج أقمشة من الكتان الخشن مع القطن الناعم أو يمكن استخدام الأصواف الثقيلة مع الحرائرالناعمة، أو مزج درجات مختلفة من اللون الكريمي مع الحفاظ علي نفس اللون النغمي أو الوحدة الأساسية للون مثل أستخدام اللون العاجي أو الاصفر المائل للون الذبدة" (١)



شكل (٣٥) مراعاة انسجام الألوان في حجرة المعيشة(المفروشات- المعلقات- الحوائط - الأرضية)
(http://www.furniture-1st.com/living-room.html)

ب- مفروشات حجرة المعيشة و خصائصها:

تحتوي حجرة المعيشة علي أرائك منجدة قد تصنع من الجلد أو تكون محشوة ومطرزة ومعها الكنب العثماني المحشو (٢)

وتحتاج حجرة المعيشة للمفروشات الاتية:

١- مفارش بعدد المناضد الموجودة وإذا كانت هناك مناضد للتلفزيون أو ما شابه.

---

(1) http. www. Q8catle.com.
(2) www.Brooyhill living room furniture.com.

٢- مفارش لوضعها علي أيادي الانتريهات أو الكراسي للحفاظ عليها. [١]

٣- سجاد وستائر لتعزيز وضع الغرفة وستائر حجرة المعيشة تصميمها يكون أكثر تعقيدا وقد تكون من عدة طبقات واستخدام الإكسسوارات الخاصة بالستائر ضروري خاصة في الغرف الكلاسيكية الطراز" [٢]"بينما تلهم الستائرالقطنية الفخمة الفيكتورية بمنظرأكثر جمالا وتجعل الستائر البيضاء الغرفة الصغيرة أكبر بشكل طفيف" [٣]

٤- الوسائد "المخدات المتناثرة" تستعمل بأشكال متنوعة كالمستديرة والمثلث والمربع وتغطي بألوان من نفس قماش التنجيد المستعمل أو لون مضاد أو منسجم مع الألوان المستعملة وقد تستعمل في مجموعات أو تنثر علي الفوتيهات والكنب بشكل غير منتظم فتوحى بالحركة والحرية " (كوثر كوجك لولو جيد، ١٩٨٤ ، ٩٤)(١٨).



شكل (٣٦) فن استخدام الوسائد



شكل (٣٧) نثرالوسائد بطريقة جذابة

"وتصنع الوسائد من الحرير أو الفراء أو الجلد أو قماش مطرز أو غير ذلك ولا ضير من اختلاف هذه الوسائد أو تماثلها سواء في اللون أو الشكل والحجم المتوسط للوسادات الخاصة للأرائك هو ٤٠سم x ٤٠سم أما المستعملة للجلوس فتوضع علي الأرض بمقاس غالبا هو ١٥ سم x ٦٠ x ٦٠سم أو تصنع تبعا لاختيار الأفراد" (موسوعة عالم الأسرة، مجلد خامس،١٩٩٣،٩٨٤)(٣٨).

---

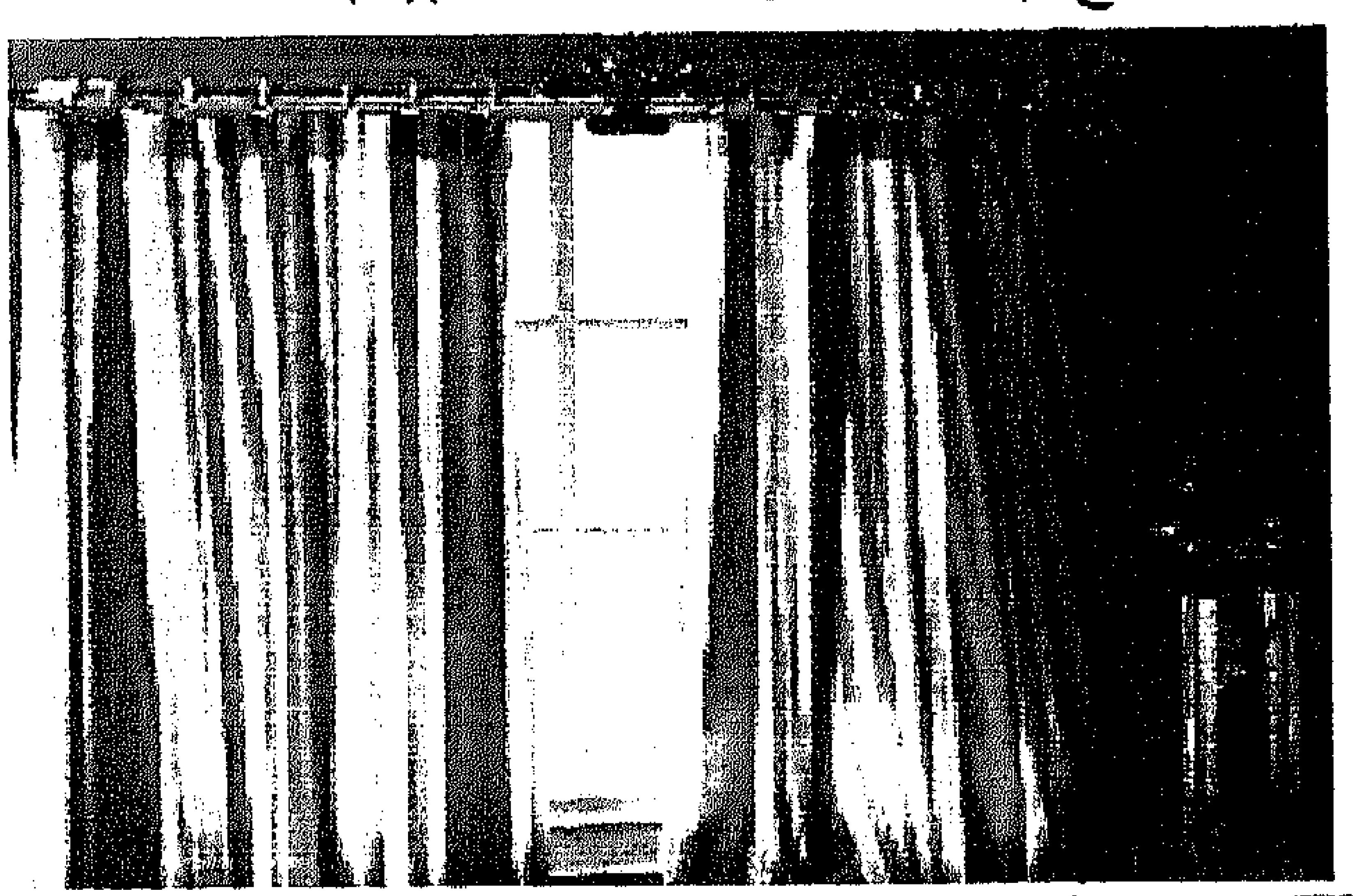
(1) www. women gate way.com

(2) www.٢دليل منتديات التل الأول – ملف شامل بالديكور.ص.htm

(3) www.upholster.com

خصائص مفروشات حجرة المعيشة:

"تتنوع أقمشة مفروشات حجرة المعيشة بين الأقمشة الطبيعية كالقطن والكتان والأقمشة الصناعية والأقمشة المخلوطة مثل خلط القطن مع البولستر للتخلص من عيوب بعض الأقمشة وأكسابها خواص جديدة تناسب الاستخدام مثل مقاومة الانكماش والكرمشة وإعطائها مرونة وثبات إبعاد وسهوله عناية " (إيناس محمود ، ٢٠٠٢ ، ١٣٦)(٤٨)،" وحديثا استخدمت الأقمشة الطبيعية كالكتان مع الإحتفاظ بنفس ألوانها أو أضافة ألوان الأعشاب والفواكهة الشهيرة إليها كالقرفة والقرنفل والبرقوق وتستخدم هذه الأقمشة بنسبة ٢٠% من المفروشات بالإضافة لدرجات من اللون بين الأسود والبني والبيج والرمادي والبرتقالي لمزيد من البهجة مع انتشار اللون السادة في المفروشات حيث تخلو الأقمشة من أي شكل أو روسومات أو زخارف وتطابق الستائر مفروشات الآثاث وتكون من الكتان أو القطيفة السادة" (١) "أو تفضل الأقمشة ذات قوة التحمل كالحرير المشجر- الستان السميك- الكتان المطبوع" (سعدية مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١٧٢)(٩).



شكل (٣٨) الستائر تبرز جمال حجرة المعيشة
(www.٢ص. دليل منتديات التل الأول – ملف شامل بالديكور .htm)

كذلك نجد أن أغلب مفروشات هذه الحجرة تغلف بقماش بولستر ناعم أو بالجلد أوبالقماش الوبري مع إمكانية استخدام الريش والوبر لإعطاء نعومة

(1) www.q8catle.com

للمفروشات ويفضل البعض استخدام الجلد فهو جميل ومعمــر وســهل التنظيــف ويصبح أنعم وأفضل مع مرور لوقت" [1]



شكل (٣٩) يفضل البعض استخدام المفروشات الجلدية في حجرة المعيشة

(www. Living Room Furniture - Room Dividers, Wall Units, Sofa Table, Living Room.htm)

ج- تجميل حجرة المعيشة:

"يمكن تجميل حجرة المعيشة بالجمع بين عناصر لكل منها وظيفيــة زخرفيــة خاصة كالأرض والسجاد والأثاث ومصابيح الإنارة والقطع الفنية وغيرها وكل منها مصنوع من مواد وأحجام وألوان مختلفة وذلك باستعمال ألــوان مناســبة ومــواد متناسقة وتنظيم الإضاءة ومزج الألوان والقماش المستعمل بإسلوب رائع " (موســوعة دليلك سيدتى ،المجلد السابع ، ١٦)(٣٧).

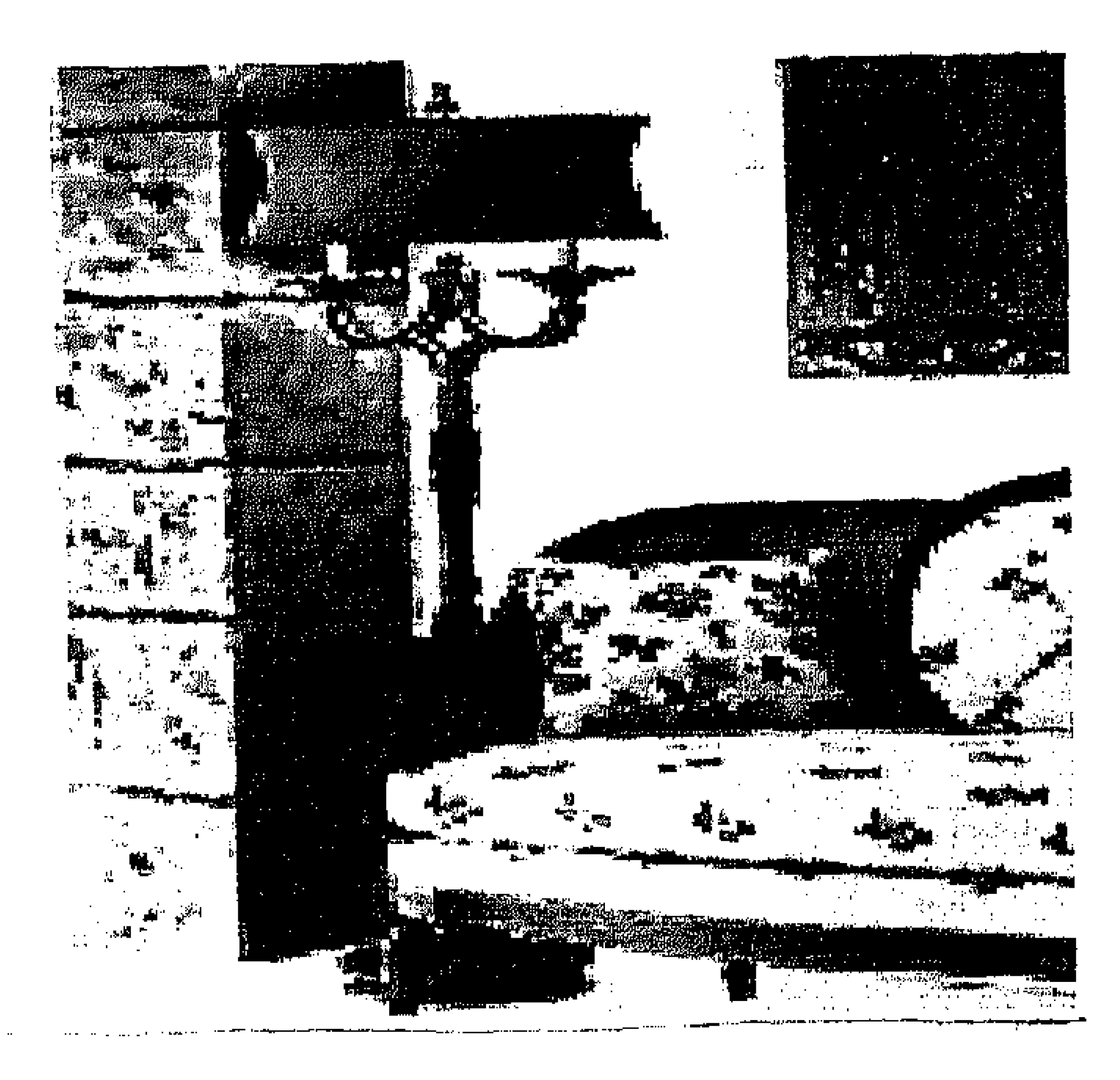


شكل (٤٠) تجميل حجرة المعيشة

(ww. Feng Shui in The Living Room.htm)

(1) www.upholstery-wikinedid-thefree encyclopedia. htm

"ويمكن تحقيق ذلك بالمزج الرائع بين قطع المفروشـــات المســتخدمة فـــي الحجرة وبين قطع الآثاث وألوانهم وتناسقهم مع الوان الحوائط والجدران وأستخدام سجاد للأرضية مناسب وتماشي كل ذلك مع ألوان وأحجام القطع الفنيـــة بـــالحجرة ويبرز كل ذلك تأثير الإضاءة وتحتاج حجرة المعيشة لأنواع متعددة من الإضــاءة حول الحجرة (إضاءة شاملة) وذلك لإضاءة الغرفة ككل باستخدام المصابيح السقفية والجدارية وفي الأركان (اضاءة موضوعية) لإضاءة أركان نفعية محددة تســتخدم لممارسة أنشطة مثل القراءة أو مشاهدة التلفزيون بالإضافة الى استخدام الإضــاءة الطبيعية خلال النهاروذلك عبر فتحات النوافذ مع إضافة بعض النباتات الخضــراء أو الورود لإكمال العنصر الجمالي للحجرة" (إيناس محمود ، ٢٠٠٢ ، ٩٤)(٤٨).



شكل (٤١) اضاءة اركان حجرة المعيشة

(htm. دليل منتديات التل الأول – ملف شامل بالديكور.ص٢.www)

الفصل الثالث

الدراسـات السابقة المرتبطة بالبحــث

الفصل الثالث

الدراســـات الســابقة المرتبطـة بالبحث

أولاً: المحور الأول:

الدراسات التي اهتمت بالزخارف الأفريقية

ثانيا: المحور الثاني:

الدراسات التي اهتمت بتصميمات المفروشات المنزلية

ثالثا: المحور الثالث:

الدراسات التي اهتمت بالتطريز الذي يصلح للمفروشات

رابعاً: فروض البحث.

الفصـــل الثالث

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

قامت الدارسة بتصنيف الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الي ثلاث محاور أساسية :

أولاً: المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالزخارف الأفريقية.

ثانيا: المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتصميمات المفروشات المنزلية.

ثالثا: المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بالتطريز الذي يصلح للمفروشات.

أولا: دراسات المحور الأول:

الدراسات التي اهتمت بالزخارف الأفريقية :

١- دراسة "عائشة عواد حسن – ١٩٩٧ "

دراسة بعنوان"الرمز في فنون غرب أفريقيا والاستفادة منه في تصـــميم أقمشة السيدات"

ويهدف البحث إلي دراسة الفن الأفريقي من حيث خصائصه ومميزاته في مجتمعات غرب أفريقيا ودراسة القيم التشكيلية والجمالية للعناصـــر والمفـــردات التصميمية في فنون غرب أفريقيا وتحليلها فنيا والتعرف علي وسائل تنفيذ هـــذه الفنون، كما يهدف البحث إلي ابتكار تصميمات طباعيه تصلح لأقمشة الســـيدات مستوحاة من عناصرالفنون الأفريقية وتطبيق بعض من هذه التصميمات.

ومن أهم نتائج البحث قيام الباحثة بتقديم افكارجديدة للربط بين الفن فـــي غرب أفريقيا وكيفية الاستفادة من الرموزالفنية وتطويعها لابتكارتصميمات تصلح لأقمشة السيدات ، كما قامت الباحثة بتنفيذ مجموعة من الأعمال الفنية المطبوعة كنماذج تطبيقية باستخدام الشاشة الحريرية.

٢- دراسة "إيمان محمد أنيس – ٢٠٠٠"

دراسة بعنوان "الاستفادة من أثر القيم الجمالية في الفن الإفريقي علي الفن المعاصر في تصميم معلقات مطبوعة من خلال الحاسب الآلي"

ويهدف البحث لدراسة خصائص ومميزات الفن الأفريقي والعوامل التي تأثر بها الفنان الأفريقي ودراسة القيم التشكيلية للعناصر الفنية الإفريقية كما يهدف إلي ابتكار تصميمات تصلح لطباعة المعلقات مستوحاة من عناصر الفنون الأفريقية باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقها.

ومن أهم نتائج البحث التوصل إلي عناصر الفن الأفريقي التي أبدعها الفنان الأفريقي وعمل تصميمات مبتكرة ومتميزة تصلح لطباعة المعلقات.

٣- دراسة "داليا عزت محمد هلال – ٢٠٠٢"

دراسة بعنوان "المداخل التشكيلية المتعددة للفن الأفريقي كمصدر لاستحداث أعمال تصويرية معاصرة"

ويهدف البحث إلي: استلهام فن التصوير من المداخل التشكيلية المتوفرة في النحت الأفريقي والإستفادة منها في أعمال تصويرية معاصرة،كما يهدف الي فتح باب الاستلهام من الفن الأفريقي وفنون التراث بشكل عام.

ومن أهم نتائج البحث أن الفن الأفريقي يمتلك العديد من القيم الجمالية والتشكيلية وعلي هذا يمكن استحداث أعمال تصويرية منه، و أن الفن الأفريقي غني بالقيم الجمالية والتشكيلية والفنية فإن كثير من الفنانين كان مصدر إلهامهم الفن الأفريقي أمثال حامد ندا.

٤- دراسة " مني محمد محمد – ٢٠٠٣"

دراسة بعنوان "الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الأفريقية كمدخل لاستحداث حلي معدنية"

ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء علي جانب هام من التراث وهو الفن الأفريقي، والكشف عن بعض الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الأفريقية.

ومن أهم نتائج البحث توصل الباحثة إلي أهمية ترجمة الأشكال التعبيرية الأفريقية وما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية وتقنية وكذلك الوعي بالجوانب الإنسانية والإجتماعية والثقافية المحيطة بها بهدف الوعي بمعاني ودلالات تلك الفنون ، كما تمكنت الباحثة من الجمع بين أكثر من هيئة ونوع للخامة المعدنية وباستخدام أكثر من أسلوب أدائي في صياغة مشغولات من الحلي مستوحاة من الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات الأفريقية .

٥- دراسة " نجلاء عبد المجيد – ٢٠٠٣"

دراسة بعنوان " الفن البدائي كمدخل لرؤية تشكيلة معاصرة في تصميم الأزياء"

ويهدف البحث إلي توضح العوامل المؤثرة علي الفن البدائي ، ودراسة وتحليل الخصائص الفنية والتشكيلية المميزة له وبيان مدي ارتباط الفن الأفريقي بالجوانب الثقافية والطبيعية المتواجدة في بيئته.

ومن نتائج البحث توضيح أهم السمات الفنية للفن الإفريقي وتحليلها وأظهارأثر البعد البيئي والثقافي علي الفن الأفريقي فنجد تأثر الفن الأفريقي بالمناخ والتضاريس والخامات البيئية والأساطير والخرافات وتعدد المقدسات التي يدين بها الأفارقة، كما أبرز القيم والسمات التشكيلية التي يتبعها الفنان الأفريقي فنجد ولعة بالخامات البيئية وصياغتها في أعماله الفنية، كما قامت الباحثة بإعداد بعض التصميمات المقترحة للأزياء مستوحاة من هذا الفن .

- **تعليق علي دراسات المحور الأول** :

اهتمت هذه الدراسات جميعا برصد وتحليل الزخارف الأفريقية والدلالات الرمزية والتعبيرية الأفريقية ومحاولة الاستفادة منها في ابتكار تصميمات مستحدثة تتسم بالاصالة والمعاصرة وتصلح لإنتاج أعمال ومشغولات فنيه متنوعة في محاولة للحفاظ عليها من الاندثار وتطويرها، ويلتقي البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في نقطة وهي أهمية دراسة الفنون والزخارف الأفريقية

واستخدام الرموز الأفريقية والاستفادة منها في استنباط تصميمات مستحدثة ومحاولة ربط المنتج النهائي بالفن الأفريقي سواء من حيث (وحدات التصميم – الخامة – الألوان المستخدمة) .

ويمكن أن نخلص من الدراسات السابقة بالآتي :

- أهمية الفن الأفريقي والسمات المميزة لهذا الفن و مدلول لبعض الرموز الأفريقية والخصائص المميزة لزخرفة دول غرب أفريقيا.
- أن الفن الأفريقي فن ثري يحمل العديد من القيم الفنية و التشكيلية و الدلالات الرمزية التي يمكن الاستفادة منها في ابتكار تصميمات مستحدثة تصلح لانتاج اعمال فنية متنوعة مثل طباعة اقمشة السيدات أو طباعة المعلقات أو انتاج حلي معدنية و...و غيرها .

ثانيا: دراسات المحور الثاني :

الدراسات التي اهتمت بتصميمات المفروشات المنزلية :

١- دراسة "مدحت محمد حسين أبو هشيمة – ٢٠٠٠"

دراسة بعنوان "الاستفادة من التراث الشعبي في صناعة المفروشات السياحية"

ويهدف البحث إلي دراسة المواصفات النسجية للأقمشة المعدة لصناعة المفروشات للتعرف علي أفضل الخامات التي تحقق الملائمة الوظيفية لها ودراسة التقنيات الخاصة بمراحل صناعة المفروشات .

ومن نتائج البحث قيام الباحث باستنباط تصميمات مستوحاة من الطراز الشعبي بمحافظة الشرقية تصلح لزخرفة المفروشات السياحية ، كما قام بتنفيذ مقترحات لتصميم مفروشات خاصة بحجرة النوم (ملاءة أسرة – أغطية – ستائر) مقتبسة من الطراز الشعبي المصري وتصلح للسوق السياحي والتصدير.

٢- دراسة " إيناس محمود أحمد- ٢٠٠٢"

دراسة بعنوان " تقنيات تنفيذ المفروشات ورؤية جمالية لإثرائها بالكتابات المصرية القديمة باستخدام الكمبيوتر"

ويهدف البحث إلي دراسة الخامات المستخدمة في أغطية اثاث حجرة المعيشة وشرح وتوضيح التقنيات المستخدمة في تنفيذ هذة المفروشات وعمليات الإنهاء والتشطيب كما يهدف البحث للاستفادة من القيم الفنية للكتابات المصرية في إثراء مفروشات حجرة المعيشة باستخدام الكمبيوتر.

ومن نتائج البحث تحديد الخصائص المميزة للأقمشة المستخدمة في تغطية أثاث حجرة المعيشة وتقديم مقترحات تصميمة لكسوة أثاث حجرة المعيشة (ثلاث تصميمات للفوتيهات والأريكة مختلفة الشكل) وتنفيذها بالتقنيات المناسبة.

٣- دراسة " وليد شعبان مصطفي - ٢٠٠٢ "

دراسة بعنوان "التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوى بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات"

ويهدف البحث إلي إلقاء الضوء علي الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة وإبراز الأساليب الفنية المتبعة في توزيع وتنفيذ الزخارف الخاصة بهذه المشغولات والاستفادة منها في تنفيذ معلقات فنية.

من نتائج البحث قيام الباحث باستنباط تصميمات مستوحاة من العناصر الزخرفية في العصر الصفوى والاستفادة منها، ومن أساليب توزيعها في تنفيذ بعض قطع المفروشات بخاصة المعلقات باختلاف أنواعها وأشكالها وخاماتها.

٤- دراسة "جمال محمد عبد الحميد - ٢٠٠٣"

دراسة بعنوان "الاستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج بعض أنواع أقمشة المفروشات"

ويهدف البحث إلى الاستفادة من برامج النسيج المتخصصة واستخدامها في تصميمات مبتكرة والإستفادة من نظريات أسس التصميم لتطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج تصميمات مبتكرة لأقمشة المفروشات.

و من نتائج البحث تمكن الباحث من ابتكار تكوينات زخرفية جديدة تصلح لإنتاج أقمشة المفروشات باستخدام نظرية الاتزان المحورى ومعالجة الوحدات الإسلامية البسيطة كما تمكن من انتاج اقمشة للمفروشات بمختلف الأساليب التطبيقية باستخدام الحاسب الآلي مع إمكانية الخلط بين بعض الأساليب التطبيقية المنفذة.

- **تعليق علي دراسات المحور الثاني**:

إهتمت دراسات المحور الثاني بتصميمات المفروشات المنزلية و خصائص و انواع أقمشة المفروشات المنزلية بالاضافة لتوضيحها للمقاسات الخاصة بالمفروشات المنزلية .

ويمكن أن نخلص من هذة الدراسات بالآتى :

- تعتبر المفروشات المنزلية من الضروريات اللازمة لكل منزل و تتميز بتعدد أنواعها و خاماتها تبعا للغرض الوظيفي منها و مكان الأستخدام و تختلف فيما بينها من ناحية تصميمها وانتاجها .
- التعرف علي خصائص أقمشة المفروشات والمواصفات والمقاسات الخاصة بحجرة المعيشة و تقنيات تنفيذها و الخامات المستخدمة في أغطية اثاث حجرة المعيشة .

وهذة النقاط سوف يتناولها البحث الحالي بالدراسة حيث أنه يقوم علي إنتاج تصميمات مطرزة لمفروشات حجرة المعيشة مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الإفريقية.

ثالثا :المحورالثالث:

الدراسات التي إهتمت بالتطريز الذي يصلح للمفروشات:

١- دراسة " ماجدة جرجس حنين – ١٩٩٦ "

دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لمطرزات فتيات مركز أخميم"

ويهدف البحث إلي تحليل مطرزات فتيات أخميم من عدة جوانب (التعبيرية – التشكيلية – التقنية) للوقوف علي الايجابات والسلبيات في التجربة واقتراح حلول مناسبة لها.

ولقد ثبت من نتائج البحث نجاح تجربة أخميم فهي تجربة ذات طابع خاص ويرجع نجاح تجربة الفن التلقائي المطرز في أخميم لعدة عوامل (نفسية – فنية – بيئية – عوامل خاصة بالتجربة).

٢- دراسة " عبير صبحي النجار – ٢٠٠٢ "

دراسة بعنوان "المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة أقمشة المفروشات بتصميمات إسلامية"

ويهدف البحث إلي المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة المنسوجات للحصول علي أقمشة مفروشات ذات تصميمات معاصرة تحمل في طي زخارفها الطابع المصري الأصيل وتساير الذوق العالمي.

ومن نتائج البحث نجاح الباحثة في المزج بين طرق الطباعة المعروفة وطرق زخرفية أخرى كالتطريز في عمل فني واحد مما أكسب هذا العمل الكثيرمن المميزات، وعند أضافة الطباعة فإننا نحصل علي عمل فني ثري ذو قيمة فنية عالية ، كما قامت الباحثة بتنفيذ ذلك في مجموعة متناسقة ومنفذة بأساليب زخرفية في مكان واحد.

٣- دراسة " لمياء حسن علي حسن – ٢٠٠٢ "

دراسة بعنوان "ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي"

ويهدف البحث إلي ابتكار تصميمات زخرفيه مقتبسة من الزخارف الإسلامية في العصر العثماني تصلح لتوظيفها كمادة زخرفية لإثراء التصميمات الزخرفية، والاستفادة منها في زخرفة الملابس والمفروشات.

ومن نتائج البحث تمكن الباحثة من ابتكار تصميمات زخرفيه مقتبسه من الزخارف الإسلامية في العصر العثماني باستخدام برامج الحاسب الالي وتنفيذها بواسطة التطريز الآلي، ونجاح القطع المنفذة كمنتج نهائي مع اظهار القدرة الابداعية في توظيف القيم الجمالية للزخارف العثمانية ومن ثم ربط الاصالة بالمعاصرة .

٤-دراسة" زينب عبد الحافظ على -٢٠٠٧ "

دراسة بعنوان "دراسة ميدانية لزخارف الكليم في محافظة أسيوط و الاستفادة منها في تصميم أشرطة منسوجة تصلح لزخرفة المفروشات"

ويهدف البحث إلي تجميع زخارف الكليم الشعبي الأسيوطي ببعض قري المحافظة للحفاظ عليها من الاندثار والاستفادة من هذه الزخارف في استنباط تصميمات لأشرطة زخرفيه منسوجة تصلح لزخرفة مفروشات حجرة المعيشة .

ومن نتائج البحث قيام الباحثة بالاستفادة من زخارف الكليم الشعبي الأسيوطي في عمل تصميمات لأشرطة زخرفيه منسوجة برؤية ذاتية مستحدثة (٥ تصميمات) و كذلك أمكن الاستفادة من الأشرطة الزخرفية المنسوجة في زخرفة مفروشات حجرة المعيشة وتنفيذ بعض قطع المفروشات المنزلية باستخدام هذه الأشرطة الزخرفيه (٦ قطع لمفروشات حجرة المعيشة).

- **تعليق علي دراسات المحور الثالث** :

اهتمت دراسات هذا المحور بالتطريز الذي يصلح للمفروشات المنزلية وإمكانية مزج التطريز مع أساليب زخرفية مختلفة لزخرفة المفروشات المنزلية .

ويمكن أن نخلص من دراسات هذا المحور بالآتى :

- تعدد الاساليب المستخدمة في زخرفة المفروشات المنزلية كالتطريز اليدوي ، التطريز الآلي و الطباعة و....و غيرها، مع امكانية المزج بين الاساليب المختلفة في زخرفة المنزلية مما يثري القطع المنفذة .

- تعدد الخامات المستخدمة في التطريزعلي المفروشات المنزلية والتعرف علي اهم النقاط الواجب مراعاتها عند التطريزعلي المفروشات المنزلية .
- توظيف التصميمات المستوحاة من الزخارف المختلفة وتطبيقها في قطع منفذة للمفروشات المنزلية و ملاءمة ذلك مع نوعية التصميمات الخاصة بالمفروشات المنزلية .

- **تعليق عام علي الدراسات السابقة** :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث اتضح للباحثة الخلاصة التالية:

اتفقت هذه الدراسات فيما بينها في عدة نقاط:

- دراسة الزخارف الافريقية والتعرف علي أهم سماتها ومميزاتها (دراسة وصفية تحليلية) لتلك الزخارف ومحاولة الاستفادة منها مما يعمل علي تأصيلها والحفاظ عليها من الاندثار.
- دراسة المفروشات المنزلية من حيث الأقمشة الخاصة بها وأنواعها وخصائص أقمشة المفروشات واستخدام الزخارف المختلفة لإثراء التصميمات الخاصة بالمفروشات.

- دراسة المفروشات المطرزة والمزج بين الطرق والأساليب المتنوعة في تنفيذ المفروشات المنزلية مع الاستعانة بتصميمات مقتبسة من زخارف متنوعة مما يثري المفروشات المنزلية.

وتفيد هذه الدراسات البحث الحالي في النقاط التالية:

- التعرف علي الزخارف الأفريقية ومدلول لبعض رموزها والسمات المميزة للزخارف الأفريقية والمواد والخامات التي يستخدمها الإفريقي والألوان والزخرفة المميزة لدول غرب أفريقيا ومدي ارتباطها بالفنان الإفريقي.
- أسلوب تنفيذ منهج الدراسة التطبيقية من حيث التعرف علي خصائص أقمشة المفروشات والغرض الوظيفي لها وزخارف المفروشات بالإضافه لمعرفة المواصفات الخاصة بمفروشات حجرة المعيشة والتعرف علي كيفية توزيع الوحدات الزخرفية علي قطع المفروشات المنفذة حتي يمكن تكوين مجموعة متكاملة من القطع المنفذة .

- **الإجراءات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة:**

يتضح مما تقدم أن هذا البحث يختلف عن البحوث الاخري السابق ذكرها حيث لم تشر أي من هذه البحوث إلي استخدام الزخارف الأفريقية في استنباط تصميمات مستحدثة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية والاستفادة من التصميمات المستوحاة من الزخارف الأفريقية في إنتاج مفروشات مطرزة لحجرة المعيشة .

وهذا ما بني عليه هذا البحث وما تم تنفيذه والتوصل إليه.

رابعاً: فروض البحـــث

الفرض الأول: يمكن ابتكار تصميمات معاصرة من بعض وحـــدات الزخـــارف الأفريقية تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية.

الفرض الثاني: إمكانية تنفيذ التصميمات المقترحة والمستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية بأساليب التطريز اليدوي الملائمة .

الفصـــل الرابـــع

الدراســـة التطبيقيـــة

الفصل الرابع
الدراســة التطبيقيــة

مقدمـــــة:

أولا: حدود الدراسة.

ثانيا: أدوات الدراسة:

١- استبانة لقياس مدي صـــلاحية التصـــميمات المقترحـــة للتطريـــز علـــي المفروشات المنزلية.

٢- إستمارة تقويم للقطع المنفدة لمفروشات حجرة المعيشة.

ثالثا: اجراءات الدراسة التطبيقية.

مقدمـــــة:

١- دراسة استطلاعية لاختيار بعض رموز الزخارف الأفريقية.

٢- دراسة تطبيقية:

أ- للتصميمات المقترحة لاختيار أفضلها للتطريز.

ب- لقطع المفروشات المنفذة.

الفصل الرابع

الدراســـة التطبيقيـــة

مقدمـــــة:

تهدف هذه الدراسة إلي ابتكار تصميمات مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية وتنفيذ عينات للتصميمات المقترحة بخامات مناسبة كما تهدف لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة تصلح لحجرة معيشة معاصرة وتعتبر هذه الدراسة أستجابة للعديد من التوصيات والإتجاهات نحو ضرورة المحافظة علي التراث الزخرفي الأفريقي وتأصيله وجعله موضوعا متداولا ويثري مجالي التصميم والتطريز.

أولا: حـــدود الدراســـة:

أقتصرت الدراسة علي:

١- بعض وحدات من زخارف دول غرب أفريقيا.

٢- الجانب التطبيقي ويمثل تجربة ذاتية للباحثة.

٣- مفروشات حجرة المعيشة

٤- أساليب التطريز اليدوي.

ثانيا : أدوات الدراســـة:

١- استبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز علـــي المفروشـــات المنزلية:

حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز والمستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية والتي صممت من قبل الباحثة وقد تم عرض هذة الاستبانة علي الأساتذة المتخصصين في مجالي التصميم والتطريز لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز ولاختيار أفضل هذة التصميمات المقترحة لإنتاج مفروشات مطرزة لحجرة المعيشة .

- **بناء الاستبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز (اعداد الباحثة):**

هذا المقياس عبارة عن استبانة لاستطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريزمن قبل الباحثة، وبعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة والإطلاع علي عدد من الدراسات التي تناولت تقييم الأعمال الفنية بما تحوية من مقاييس وبطاقات تقييم في أبحاث فنية متعددة، قامت الباحثة ببناء استبانة لإستطلاع أراء السادة المحكمين في مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز.

- **أهداف الاستبانة:**

إن الهدف الأساسي من هذة الإستبانة هو بناء أداة موضوعية للإستطلاع أراء السادة المحكمين حول مدي صلاحية التصميمات المقترحة والمستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية للتطريزعلي المفروشات المنزلية.

- **صياغة الاستبانة:**

- راعت الباحثة أثناء صياغة عبارات لا تحديد المصطلحات والتعريفات الاجرائية التي تحتويها وذلك بمراعاة الإستخدام الأمثل للكلمات والألفاظ ذات المعني المحدد والواضح، وأستبعاد العبارات والألفاظ والكلمات ذاتية المعني والإقتصارعلي المفاهيم ذات المعني المتفق عليه من قبل المتخصصين في مجال التصميم والتطريز.
- تم صياغة محاور الإستبانة في شكل إجرائي ملموس يمكن إدراكه وقياسة قياسا موضوعيا والبعد عن الصياغات العامة التي يصعب قياسها.
- تم صياغة الإستبانة بحيث تتكون من ثلاث محاور رئيسية (التصميم - صلاحية التصميم لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة - أفضل التصميمات للتطريز من وجهة نظر الأساتذة المحكمين) وتقسيم كل محور لعدد من العبارات الفرعية وذلك لتحقيق سهولة الحكم والقياس وبعد العرض علي السادة

المشرفين واقرار محاور وعبارات الإستبانة تم عرض الاستبانة علي الأساتذة المحكمين لإبداء الراى فيها وتم الابقاء على العبارات التى حازت علي نسبة إتفاق أكثر من ٩٠% من الأساتذة المحكمين وإستبعاد ما دون ذلك من عبارات وهي (التوظيف الجيد للنقط داخل التصميم – التوزيع المناسب للوحدات في داخل للتصميم– إمكانية الدمج بين التطريز والطباعة لإثراء التصميم المقترح) حيث حصلت علي نسبة إتفاق أقل من٩٠% من قبل الأساتذة المحكمين وعدم ملائمتها مع أهداف الاستبانة.

- بناء وصياغة الاستبانة علي أساس التقييم الفردي لكل تصميم علي حده.

- **محاور الإستبانة:**

تضم الاستبانة ثلاث محاور أساسية ويندرج تحت كل محور منها مجموعة من العبارات التي تحقق في مجموعها تقييما متكاملا لهذا المحور وبهذا أرتسمت معالم الصورة النهائية للإستبانة [١]

وفيما يلي شرح المحاور الأساسية والعبارات في الإستبانة الخاصة بقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز.

- **المحورالأول: التصميم**

وقد تم تجزئة هذا المحور للعبارات الفرعية التالية :

أ-**عناصــــــرة**: ويضم أربعة عبارات يجب أن تتحقق في التصميم:

١- تنوع في استخدام الخطوط.

٢- تناسب الشكل والأرضية.

٣- التوظيف اللوني الجيد.

٤- التوظيف الجيد للخامات.

---

(١) ملحق (٢) استبانة لقياس مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز .

ب- **أسس التصميم:** ويضم خمسة عبارات يجب تحقيقها في التصميم:

١- الوحدة والترابط.

٢- الاتزان.

٣- التكرار.

٤- الإيقاع.

٥- التوافق.

ج- التصميم معبر عن الفن الأفريقي.

د- **الابتكارية في التصميم:** وقد تم تجزئته لثلاث عبارات هي:

١- الأصالة.

٢- المرونة.

٣- الطلاقة.

- **المحور الثاني:** صلاحية التصميم لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة.

وقد تم تجزئة هذا المحور الي عبارتين كما يلي:

١- صلاحية التصميم لعمل مفروشات لحجرة المعيشة.

٢- ملائمة أسلوب التطريز للتصميم.

- **المحور الثالث:** أفضل التصميمات للتطريز من وجهة نظر المحكم:

حيث طلب من كل محكم في هذا المحور أن يعطي لكل تصميم درجة من عشرة وذلك للحكم علي أفضل تصميم من التصميمات المقترحة للتطريز.

وقد استخدمت الباحثة تدريج ثلاثي لقياس مستوي تحقق كل عبارة من عبارات التقييم في الإستبانة وذلك علي النحو الآتي:

- **غير متوافر:** ويقابلة في التقدير بالدرجات (١).
- **متوافر الي حد ما:** ويقابلة في التقدير بالدرجات (٢).
- **متوافر:** ويقابلة في التقدير بالدرجات (٣).

وقد تم عرض الإستبيانة مصحوب بالتصميمات المقترحة للتنفيذ وعينات لها وعددها ١٠ تصميمات على الأساتذة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى صلاحة هـذه التصميمات المقترحة للتطريز وبعد إتمام التقييم قامت الباحثة بعمل تحليلات إحصائية وذلك بحساب متوسط النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة وكانت الدرجة النهائية من (٣٠درجة) وهي مجمل درجات المحكمين (١٠ محكمين) x الدرجة المناسبة (٣درجة).

- **ضبط الاستبانة الخاصة بالتصميمات المقترحة للتطريز:**
  - **صدق الاستبانة:**

تم عرض الإستبانة الخاصة باستطلاع أراء السادة المحكمين فـي التصـميمات المقترحة للتطريزعلي مجموعة من المحكمين (١٠ محكمين) لإبداء الرأي في محاور وعبارات الإستبانة. (١)

وقد قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حـول محـاور الاستبانة من خلال جدول (٦، ٧) ويمكن ايجاز متوسط النسبة المئوية لأراء السـادة المحكمين حول محاور الإستبانة الخاصة باستطلاع أراء السادة المحكمين في مـدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز من خلال الجدول الآتى:

---

(١) ملحق (٤) استطلاع راي المحكمين حول صدق الاستبانة الخاصـة بالتصـميمات المقترحـة للتطريز

جـدول (٢)

النسبة المئوية لأراء السادة المحكمــين حــول محاورالاســتبانة الخاصــة باستطلاع أراء السادة المحكمين في مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز.

م	محـــــاور الاستبانة	النسبة المئوية
١	التصميـم	%٨٧,٤
٢	صلاحية التصميم لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة	%٨٨,٧
٣	أفضل التصميمات للتطريز	%٧٦,٨
	متوسط النسبة المئوية	%٨٤,٣

- يتضح من الجدول السابق والذي يوضح النسبة المئوية لأراء الســادة المحكمــين حول محاور الاستبانة الخاصة باستطلاع أراء السادة المحكمين في مدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريزوكانت النسبة المئوية الأعلي لصــلاحية التصــميم لانتاج مفروشات منزلية مطرزة ٨٨,٧ %، بينما النسبة المئوية التاليــة كانــت للتصميم ٨٧,٤% ، اما النسبة الأقل فكانت لافضل التصميمات للتطريز ٧٦,٨% وتعد هذه النسب مرتفعه وتؤكد صدق الإستبانة [١]

٢- استمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة:

حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة والتي قامت الباحثة بتنفيذها باستخدام أفضل التصميمات المختارة للتطريز وعرضت هذه الإستمارة علي الأساتذة المتخصصين لتقويم القطع المنفذة.

(١) ملحق (٢) استبانة لاستطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للطريز.

- **بناء إستمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة (اعداد الباحثة) :**

وهي عبارة عن استمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة (المنتج النهائى) وهي المفروشات المطرزة من قبل الباحثة خلال الدراسة التطبيقية وقد تم بناء هذه الإستمارة بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية التي تناولت أسس بناء العمل الفني وعناصرة ومكوناته وأيضا الدراسات التي تناولت التقويم في أبحاث التربية الفنية وبطاقات تقييم الأعمال الفنية في مناحي فنية متعددة.

- **أهداف الإستمارة:**

تهدف هذه الإستمارة لبناء أداة موضوعية لتقييم القطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة والتي تم تنفيذها من قبل الباحثة باستخدام أفضل التصميمات المقترحة والمختارة من قبل الأساتذة المتخصصين [1] والمستوحاة تصميماتها من بعض وحدات الزخارف الأفريقية.

- **صياغة إستمارة التقويم :**

راعت الباحثة أثناء صياغتها لمحاور وعبارات إستمارة التقويم تحديد المصطلحات والتعريفات التي تحتويها وذلك من خلال:

- الإستخدام الأمثل للكلمات والألفاظ ذات المعني المحدد والواضح واستبعاد العبارات والألفاظ ذاتية المعني والإقتصار علي المفاهيم ذات المعني المتفق عليه من قبل الخبراء ليسهل علي كل محكم أن يفهم المقصود بسهولة وبشكل مباشر.
- تم صياغة عبارات الإستمارة في شكل إجرائي ملموس يمكن إدراكه وقياسة قياسا موضوعيا والبعد عن الصياغات العامة التي يصعب قياسها.
- تجزي المحاور الأساسية للإستمارة إلي عبارات فرعية وذلك لسهولة الحكم والقياس.

---

(١) ملحق (٢) استبانة لاستطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريز.

o **محاور الاستمارة :**

بعد عرض الباحثة التصميم المبدئي لإستمارة التقويم علي الأساتذة المشرفين وتعديلها تم وضع الصورة النهائية لإستمارة التقويم (١) وقدمت للأساتذة المحكمين لإبداء الرأى بها وتتكون إستمارة التقويم من ثلاث محاور أساسية وينقسم كل محور إلي مجموعة من العبارات الفرعية وفيما يلي شرح للمحاور الأساسيه والعبارات الفرعية في إستمارة التقويم الخاصة بالقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة.

▪ **المحور الأول: "التصميم وأسلوب التطريز"**

وقد تم تجزئة هذا المحور إلي ثمانية عبارات فرعية كما يلي:

١- التوزيع الجيد لوحدات التصميم علي القطعة المنفذة.
٢- الشكل النهائي للقطعة معبرعن الفن الأفريقي.
٣- ملائمة أسلوب التطريز للقطعة المنفذة.
٤- التوظيف الجيد للخامات المستخدمة.
٥- التوظيف الجيد للخيوط المستخدمة.
٦- التوظيف اللوني الجيد للقطعة المنفذة.
٧- توافق الشكل والأرضية في القطعة المنفذة.
٨- توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذه.

▪ **المحور الثاني: "الغرض الوظيفى للقطعة المنفذة"**

وقد تم تجزئه هذا المحور إلي ثلاث عبارات فرعية كما يلي:

١- صلاحية القطعة لمفروشات حجرة المعيشة.
٢- القطعة عملية وسهلة الإستخدام.
٣- تناسق القطع المنفذة مع بعضها البعض.

▪ **المحور الثالث: "تنفيذ القطعة"**

وقد تم تجزئة هذا المحور لعبارتين فرعتين كما يلي:

---

(١) ملحق (٣) إستمارة تقويم للقطع المنفذة لمفروشات حجرة المعيشة.

١- جودة تنفيذ التطريز والغرز المستخدمة.
٢- الإنهاء والتشطيب الجيد للقطعة المنفذة.

وقد أستخدمت الباحثة تدريج ثلاثي لقياس مستوي تحقق كل عبارة من عبارات الإستمارة وذلك علي النحو التالي:

- **غير متوافر**: ويقابلة في التقدير بالدرجات (١).
- **متوافر الي حد ما**: ويقابلة في التقدير بالدرجات (٢).
- **متوافر**: ويقابلة في التقدير بالدرجات (٣).

وقد تم عرض الإستمارة مصحوبة بالقطع المنفذة وعددها (٧ قطع) على مجموعة من السادة المحكمين لتقييم القطع المنفذة وبعد إتمام عملية التقييم قامت الباحثة بعمل تحليلات إحصائية بحساب متوسط النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول تقييم القطع المنفذة وكانت الدرجة النهائية من (٣٠درجة) وهي مجمل درجات المحكمين (١٠محكمين) × الدرجة المناسبة (٣درجة).

- **ضبط أستمارة التقويم للقطع المنفذة :**
  - **صدق استمارة التقويم:**

تم عرض أستمارة التقويم للقطع المنفذة علي مجموعة من المحكمين (١٠محكمين) متخصصين بغرض إبداء الرأي حول محاور وعبارات إستمارة التقويم [١] وقد قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لاراء المحكمين حول محاور و عبارات إستمارة التقويم، جدول (٨) والجدول الآتى يوضح النسبة المئوية لأراء المحكمين حول محاور إستمارة تقويم القطع المنفذة.

---

(١) ملحق (٥) أستطلاع رأي المحكمين حول صدق استمارة التقويم للقطع المنفذة.

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين

حـــول محـــاور إستمارة تقويـــم القطع المنفذة

م	محـــــــاور الاستمارة	النسبة المئوية
١	التصميم وأسلوب التطريز	%٩١,٦
٢	الغرض الوظيفي للقطعة المنفذة	%٧٦,٢
٣	تنفيذ القطعة	%٩٠
	متوســـــط النســـــبة المئوية	%٨٥,٩

و يتضح من الجدول السابق والذي يوضح النســبة المئويــة لأراء الســادة المحكمين حــول محــاور إستمارة تقويــم القطع المنفذة أن النسبة المئوية الأولــي كانت للتصميم وأسلوب التطريز ٩١,٦%، بينما التسبة المئوية الثانية كانــت لتنفيــذ القطعة٩٠% ، اما الغرض الوظيفي للقطعة المنفذة فقد احتل المركز الثالث ٧٦,٢% ، وتعد هذه النسب مرتفعه وتؤكد صدق إستمارة تقويــم [١]

- **ثبات إستمارة التقويم :**

تم حساب ثبات استمارة التقويم عن طريق ايجاد نسبة الاتفاق فلقــد قامــت الباحثة بتحويل تصحيح ثلاث من المحكمين الي درجات وتم تجميع هــذه الــدرجات ليصبح لكل قطعة ثلاثة درجات وحسبت نسبة الاتفاق كالاتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإختلاف}}{\text{عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف}} \times ١٠٠$$

(١) ملحق (٣) إستمارة تقويم للقطع المنفذة

وكانت نسبة الإتفاق (٨٨,٩%) وتعد هذه النسبة مرتفعــه وتــدل علــي ثبــات بطاقة التقييم[١]

ثالثا : إجراءات الدراسة التطبيقية:

مقدمـــــــة:

تمثل هذه الدراسة التطبيقية تجربة ذاتية للباحثة تهدف من خلالهــا لإنتــاج مفروشات مطرزة لحجرة المعيشة مستمده تصميماتها من بعض وحدات الزخــارف الأفريقية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١-دراسة استطلاعية لاختيار بعض رموز الزخارف الأفريقية:

وذلك باستطلاع أراء مجموعة من المتخصصين في مجال التصميم و التربية الفنية (خمسة من الأستاذة) لأختيار أفضل الرموز المعبرة عن فن الزخرفة الأفريقية وقد تم اختيارعدد (٩) من الرموز تعكس أهم سمات الزخرفة الأفريقية. [٢]

وفيما يلي عرض للرموزالأفريقية المختار وهى: (الحلــزون –رمــز شــمول الكــون- رموزالمــاء- الهــلال – الســمكة – الأقنعــة – الحيــة – التمســاح – رمز MAMY WATA) .

---

(١) ملحق (٣) إستمارة تقويم للقطع المنفذة.

(٢) ملحق (١).

جدول (٤)

جدول الرموز الأفريقية المختارة من قبل السادة المحكمين والمعبرة عن فن الزخرفة الأفريقية

الرمـــــز	الشكل المعبر عنه
١-رمز الحلزون	
٢- رمز شمول الكون	
٣- رموز الماء	
٤- رمز الهلال	
٥- رمز السمكة	
٦- الأقنعة Masks	
٧- رمز الحية (الأفعي الكبيره)	
٨- رمز التمساح	
٩- رمز Mamy wata	

والجدول السابق يوضح الرموز الأفريقية المختارة من قبل السادة المحكمين والتى تعبرعن فن الزخرفة الأفريقية والرموز المختارة هي (الحلزون – رمز شمول الكون– رموز الماء – الهلال – السمكة – الأقنعة – الحية – التمساح – رمز MAMY WATA)

٢- الدراسة التطبيقية:

وتمت هذه الدراسة كالآتى:

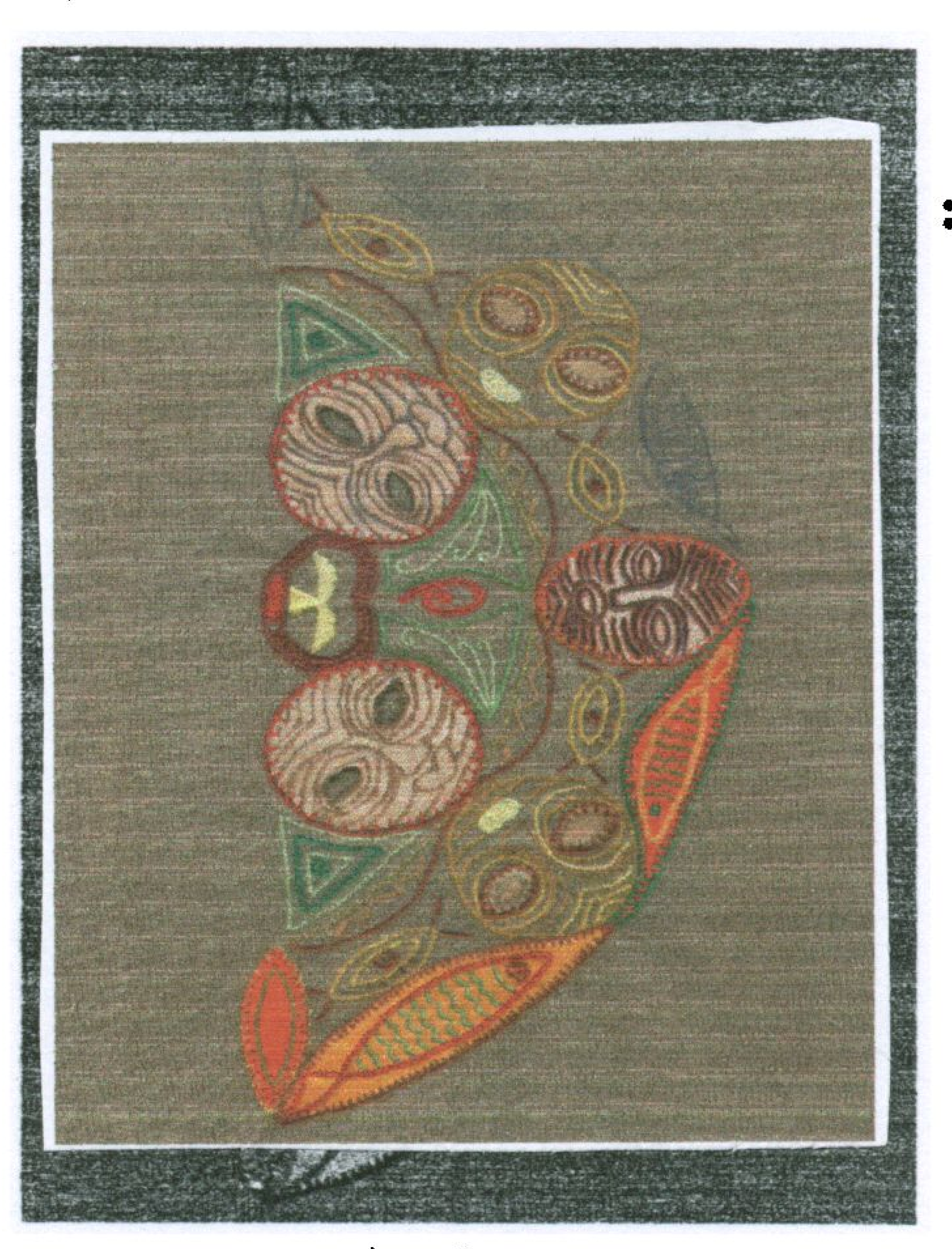
أ- للتصميمات المقترحة لاختيار أفضلها للتطريز:

قامت الباحثة بتصميم عدد من التصميمات المقترحة التي تم تصميمها باستخدام الرموزالأفريقية المختارة من قبل الأساتذة المحكمين تصلح لزخرفة مفروشات حجرة المعيشة (١٠ تصميمات) وقد تم عرض هذة التصميمات علي مجموعة من الأستاذة المتخصصين في مجال التصميم والتطريز لاختيار أفضلها للتطريز وذلك بالإستعانة بعمل عينات لهذه التصميمات المقترحة ومن خلالها تم تحكيم هذه التصميمات.

وفيما يلى عرض للتصميات المقترحة للتطريز:

التصميم المقترح الأول:

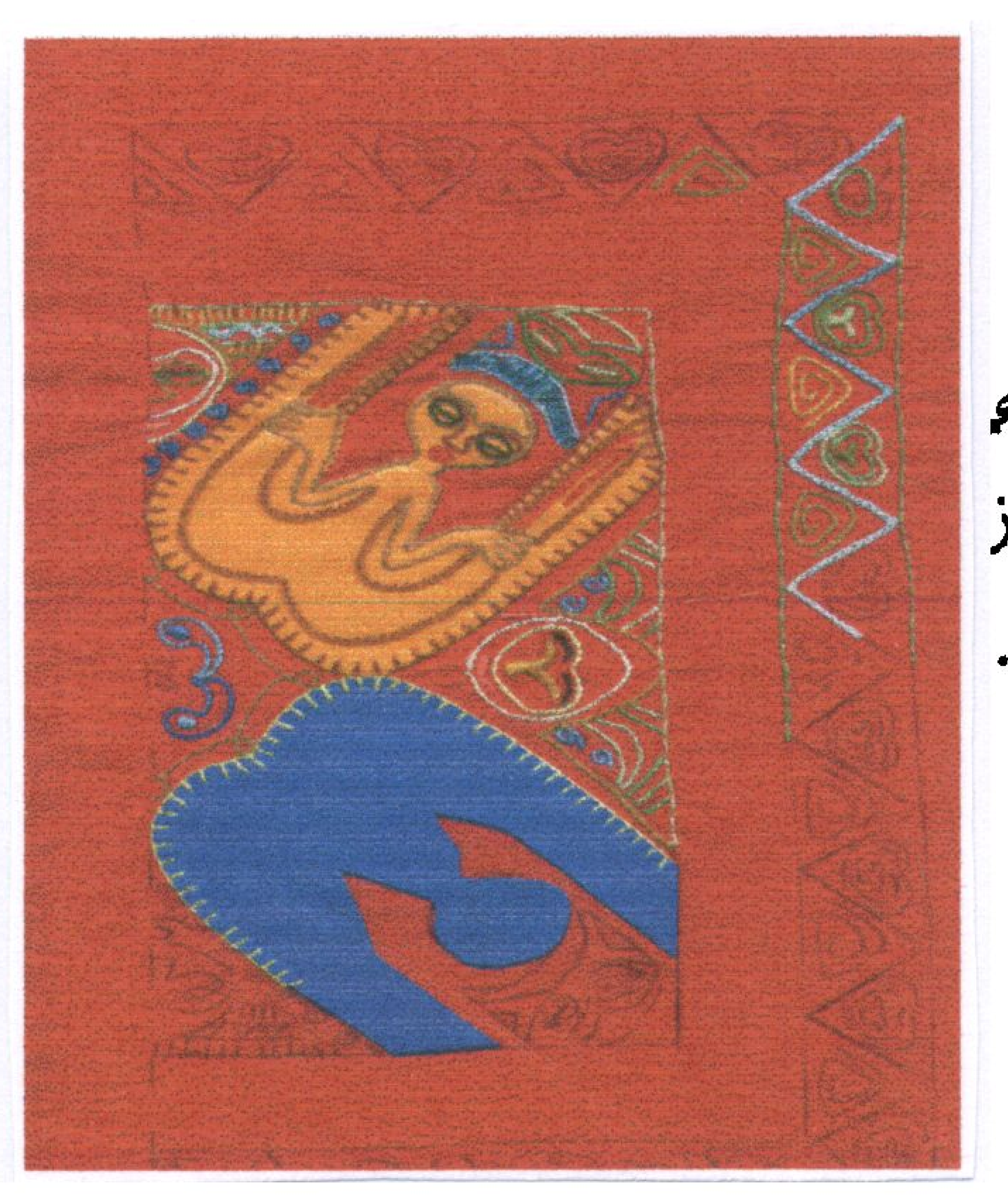
تميز هذا التصميم بالتنوع في استخدام رموز الأقنعة والسمكة ورمز شمول الكون ورمز الحلزون والتنوع في استخدام أشكال وأنواع وحركات الخطوط.



شكل (٤٢)
التصميم المقترح الأول

التصميم المقترح الثاني:

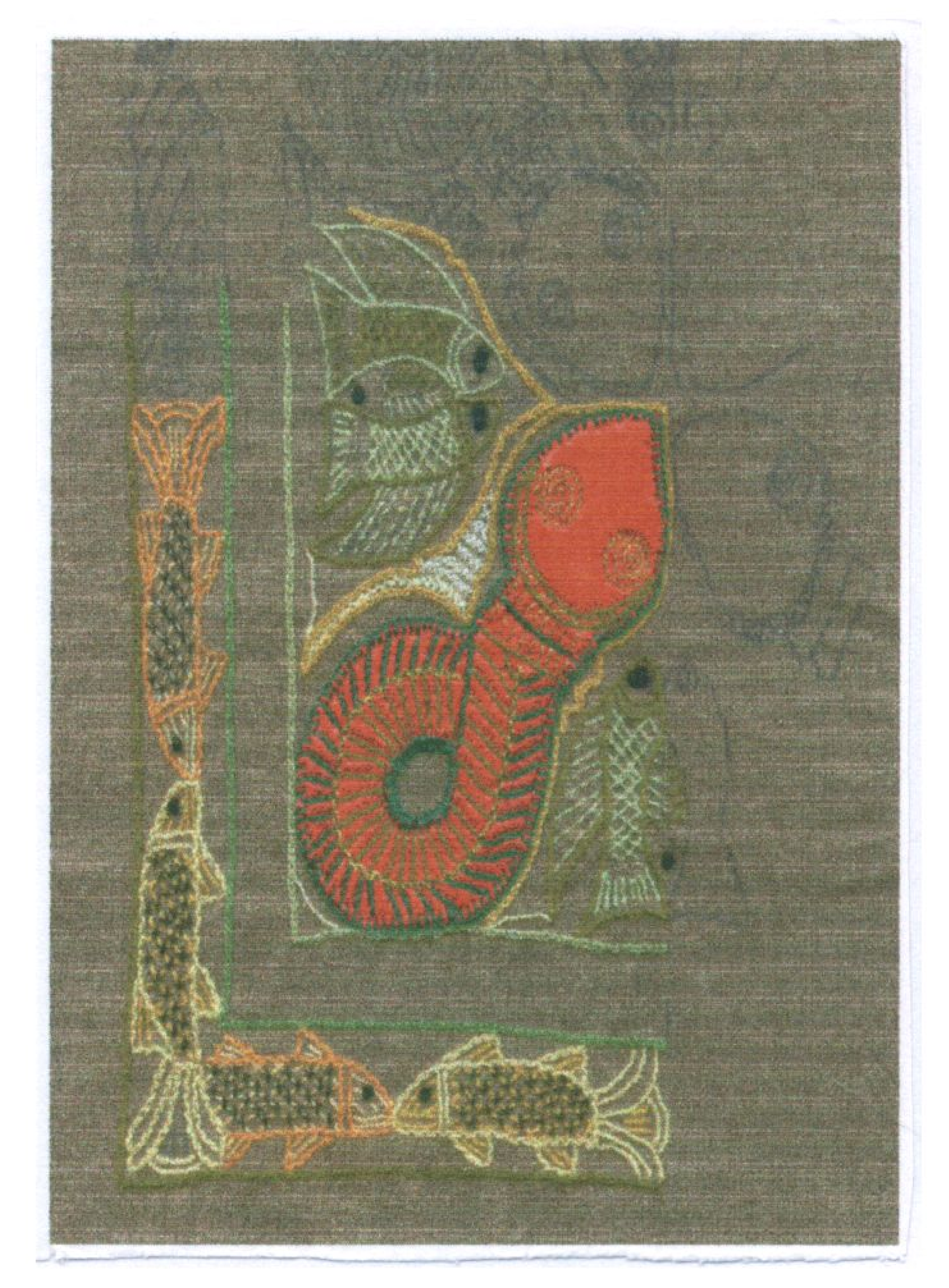
استخدمت الباحثة رمز (mamy wata) في تكوين هذا التصميم مع الاستعانة برموز الأقنعة والحلزون وتنوع في استخدام الخطوط.



شكل (٤٣)
التصميم المقترح الثانى

التصميم المقترح الثالث:

استخدمت الباحثة رمز السمكة بأشكالها مع تنوع في استخدام الخطوط بأشكالها في ترابط و وحدة.



شكل (٤٤)
التصميم المقترح الثالث

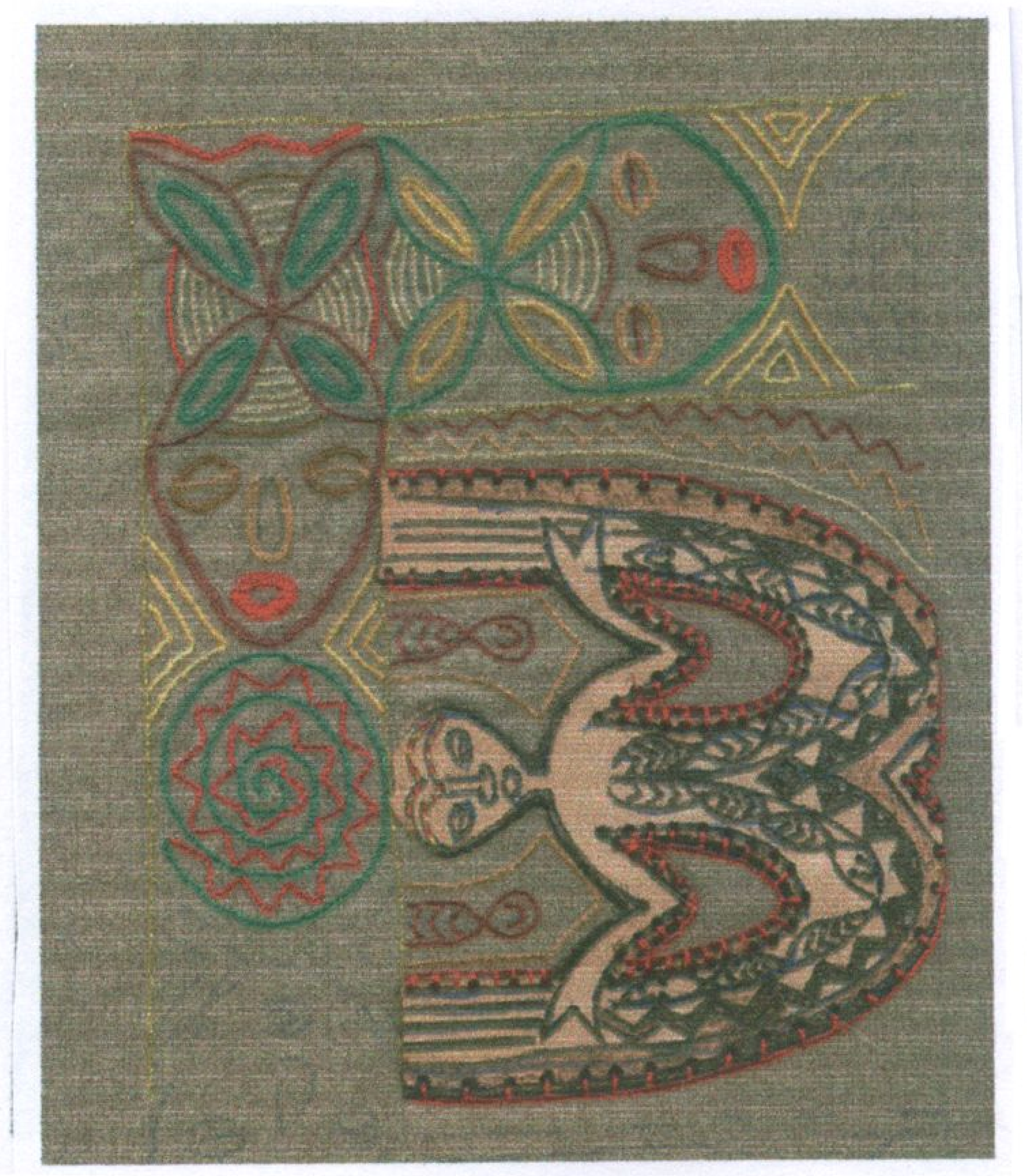
التصميم المقترح الرابع:



شكل (٤٥)
التصميم المقترح الرابع

يتميز هذا التصميم باستخدام الرموز التشخيصية (شخصان أفريقيان يتصارعان) في وحدة و ترابط فني تشكيلي متميز مع استخدام رمز الحلزون و تنوع في استخدام الخطوط.

التصميم المقترح الخامس:

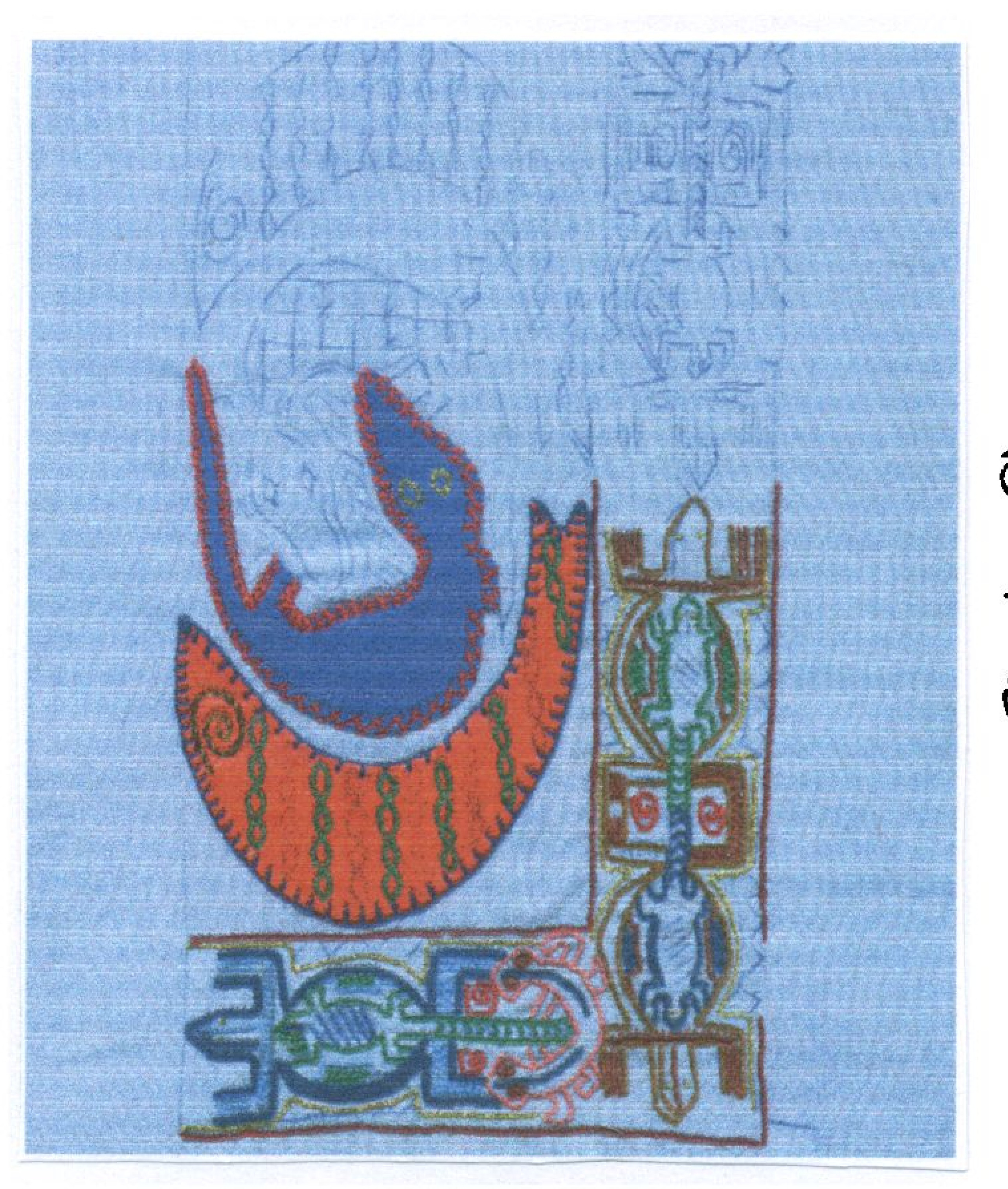


شكل (٤٦)
التصميم المقترح الخامس

تميز هذا التصميم بوحدة عناصره سواء كانت أشكال عضوية أو أشكال هندسية وقد استعانت الباحثة باستخدام رمز (Mamy wata) مع استخدام رموز الأقنعة والحلزون والسمكة والحية (الثعبان) ورموز الماء (الخطوط الهندسية المنكسرة).

التصميم المقترح السادس:

في هذا التصميم يمثل رمز التمساح بأشكال مختلفة إلي جانب استخدام رمز السمكة والحلزون مع تنوع في استخدام الخطوط.



شكل (٤٧)
التصميم المقترح السادس

التصميم المقترح السابع:

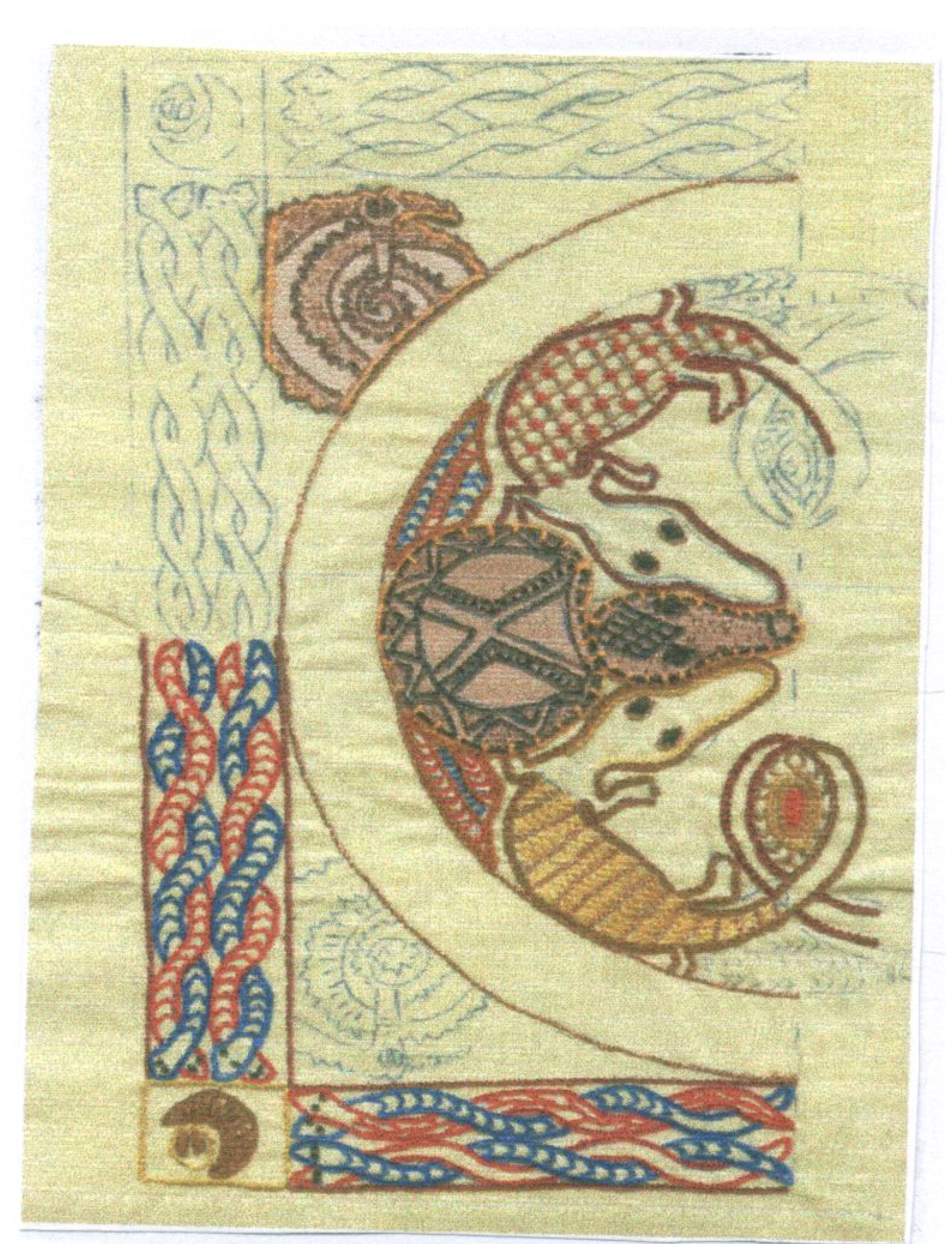
يشمل هذا التصميم استخدام الرموز التالية: شكل أدمي أفريقي و الحلزون والهلال إضافة إلي الأشكال الهندسية وهذة الرموز مرتبطة بالمعتقدات والفلسفات الأفريقية.



شكل (٤٨)
التصميم المقترح السابع

التصميم المقترح الثامن:

يتميز هذا التصميم بالاتزان الغير متماثل والمتميز إلى جانب الإيقاع المتمثل في التنوع في إستخدام الرموز (رمز التمساح – الثعبان – الحلزون – الهلال) والخطوط بأنواعها.



شكل (٤٩)
التصميم المقترح الثامن

التصميم المقترح التاسع:

قامت الباحثة في هذا التكوين باستخدام رموز (الأقنعة – الثعبان – الحلزون) التي تتوافق أشكالها مع بعضها البعض في وحدة وهرمونية مع حركة الخطوط اللينة داخل التصميم

شكل (٥٠)
التصميم المقترح التاسع

التصميم المقترح العاشر:



استعانت الباحثة في تكوين هذا التصميم باستخدام الرموز الأفريقية التالية (القناع – التمساح – الثعبان – الحلزون رمز شمول الكون – الهلال) وقامت بدمجهم في ترابط وإيقاع متميز لإيجاد الوحدة والتوافق بين العناصر.

شكل (٥١)

التصميم المقترح العاشر

ولقد تم عرض هذة التصميمات المقترحة للتطريزوالمنفذة علي عينات (١٠ تصميمات) لأخذ رأي السادة المحكمين حول مدي صلاحية هذة التصميمات المقترحة للتطريز باستخدام الاستبانة الخاصة بقياس مدي صلاحيتها للتطريز). (١)

ب- لقطع المفروشات المنفذة :

بعد التوصل الي التصميمات المختارة والتي حصلت علي أعلي نسبة إتفاق من السادة المحكمين وهي التصميم الأول والتصميم الثالث قامت الباحثة بتنفيذ هذة التصميمات علي قطع مطرزة لمفروشات حجرة المعيشة(٧ قطع) .

---

(١) ملحق (٢) استبانة لاستطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريز .

وفيما يلى توصيف لقطع المفروشات المنفذة من قبل الباحثة (المنتج النهائى) للدراسة التطبيقية :

جدول (٥)

توصيف لقطع المفروشات المنفذة

رقم القطعة	القطع المنفذة	العدد	مساحة القطعة بالسم
الأولي	ستارة لحجرة المعيشة	٢	٢٣٠×١٤٠
الثانية	أباجورة لحجرة معيشة	١	٥١ ×١٧٤
الثالثة	مفرش ترابيزة مستطيل لحجرة معيشة	١	٦٠ × ٥٠
الرابعة	مفرش مستطيل لظهركنبة حجرة المعيشة	٣	٤٦ × ٣٨
الخامسة	مفرش مربع لظهر كراسي حجرة المعيشة	٢	٣٨ ×٣٨
السادسة	خدادية مستطيلة لحجرة المعيشة	١	٥٥ × ٥٠
السابعة	خدادية مربعة لحجرة المعيشة	١	٤٧ × ٤٧

وفيما يلي توصيف للقطع المنفذة من قبل الباحثة:

(ستارة لحجرة المعيشة، أباجورة لحجرة معيشة، مفرش ترابيزة مستطيل لحجرة معيشة، مفرش مستطيل لظهر كنبة حجرة المعيشة، مفرش مربع لظهر كراسي حجرة المعيشة، خدادية مستطيلة لحجرة المعيشة، خدادية مربعة لحجرة المعيشة) والتي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين مصحوبة باستمارة تقويم للقطع المنفذة لتقييم القطع المنفذة.

توصيف القطعة الأولي:

ستارة لحجرة المعيشة:

تتكون من قطعتين

١- مقاس القطعة الواحدة : ١٤٠ × ٢٣٠ سم.

٢- مصدر التصميم المستخدم: التصميم المقترح الثالث

٣- الخامات المستخدمة :

- الأقمشة المنفذ عليها :كتان خام طبيعي.
- قماش تقوية: فازلين (فايلين).
- جلد صناعي.
- خامات مساعدة: خـــرز صغير ومستدير .

٤-الخيوط المستخدمة:

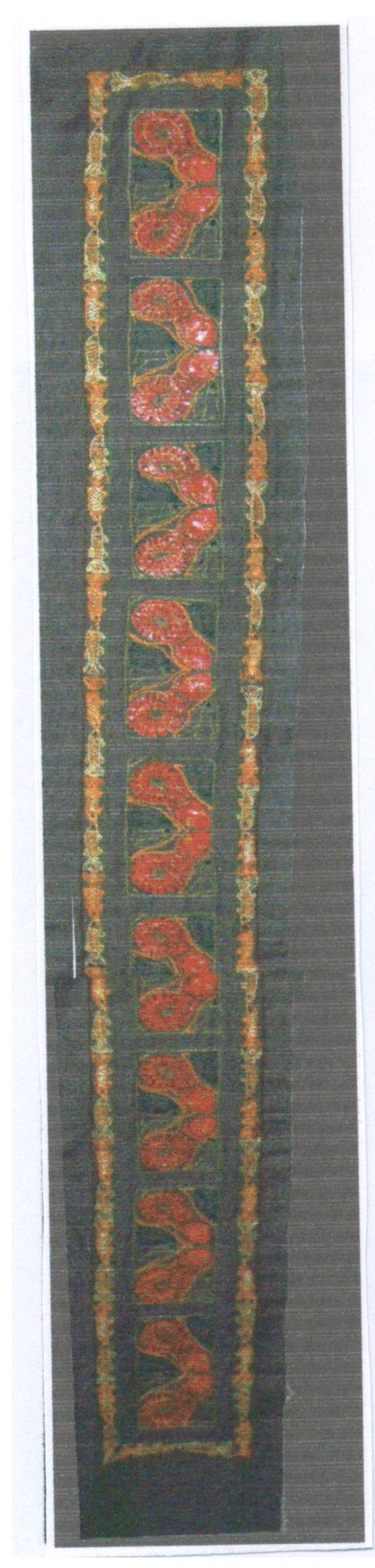
خيوط قطنية ممرسرة(مالونية) (Dmc)، خيوط معدنيــة (سيرما).

٥-الغرز المستخدمة:

الفرع البسيطة ، الفرع المزدوج (الخيط مرة من أعلــي ومرة من أسفل الإبرة وتكرر) ، السلسلة، الظل، البطانيـــة، الغرزة الرومانية (البروكاتلو).

٦- الألـــوان :

أرضية كتان زيتي ، جلد صناعي بلون أحمر، ألوان الخيوط (أخضر غامق، زيتي، أخضـــر فـــاتح، أصـــفر، برتقالي، برتقالي جنجاه، أوكر، ذهبي "سيرما")



شكل (٥٢)
القطعة المنفذة الاولي

القطعـــة الثانية:

أباجورة (شابوة) لحجرة المعيشة:

١- **المقاس:** ١٧٤ × ٥١ سم.

٢- **مصدر التصميم المستخدم:** التصـــميم المقتـــرح الأول والثالث.

الخامات المستخدمة:

- الأقمشة المنفذ عليها: كتان خام طبيعي مع قطع مضافة (ابيلكات) من الكتان.
- قماش تقوية (فازلين).
- جلد صناعي.
- خامات مساعدة : خرز صغير ومستدير.

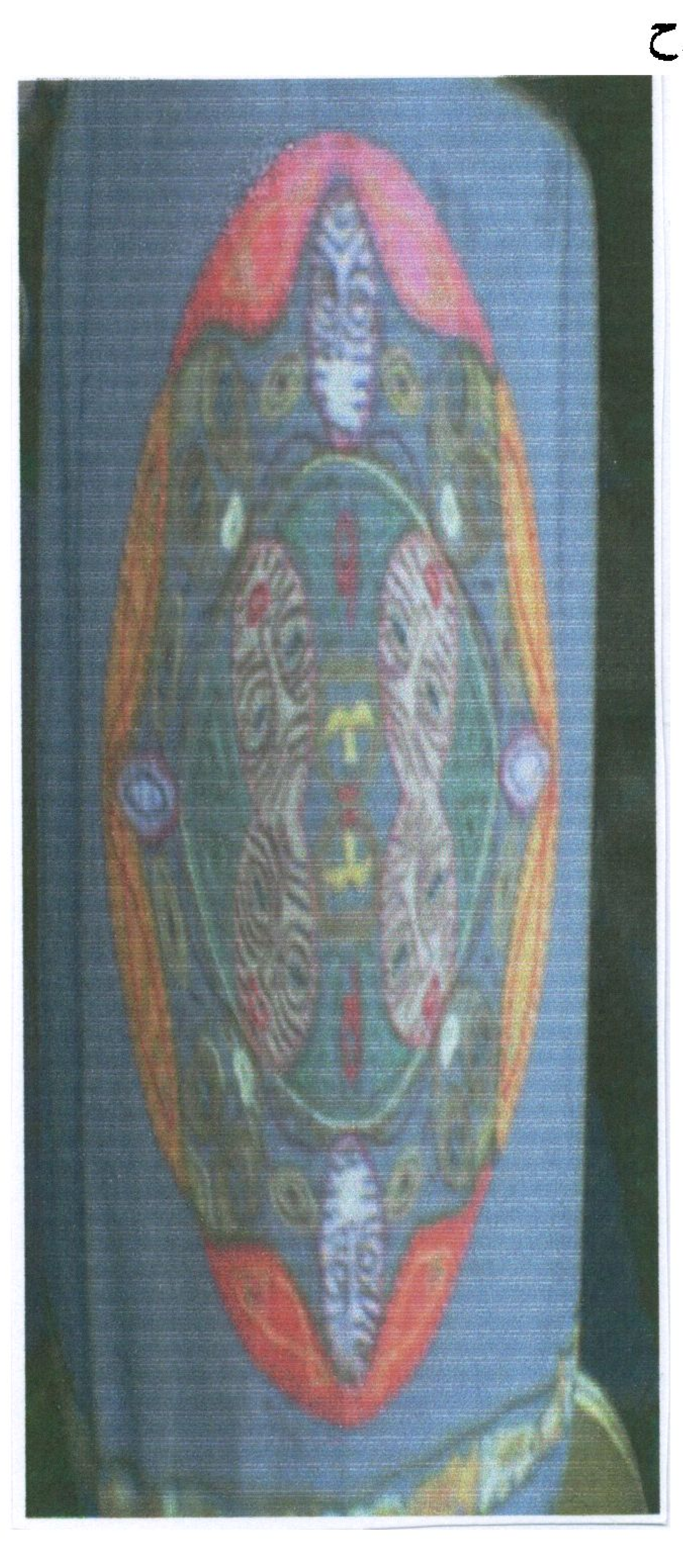
٤- **الخيوط المستخدمة:**

خيوط قطنية ممرسرة(Dmc)، **خيوط** معدنيـــة (سيرما).

٥-**الغرز المستخدمة:** الفرع البسـيطة، الفـــرع المـــزدوج ، السلســـلة ، الظـــل ، الحشـــو، البطانية.

٦-**الألوان :**

الأرضـــية كتـــان زيتـــي ، قطـــع مضــــافة (ابيلكات)كتان بيج ، جلد صناعي بلـــون (بـــيج ،أحمـــر، برتقـــالي)، **خيـــوط بلـــون** (أحمـــر، أخضرغامق، زيتي، أخضـــر فـــاتح، برتقـــالي، برتقالى جنجاة، أصفر، درجات من البني، أوكر، ذهبي "سيرما").



شكل (٥٣)
القطعة المنفذة الثانية

القطعـــه الثالثة :

مفرش ترابيزة مستطيل لحجرة معيشة

١- **المقاس :** ٥٠ × ٦٠ سم

٢- **مصدرالتصـــميم المســـتخدم:** التصـــميم المقترح **الأول .**

٣- **الخامات المستخدمة:**

- الأقمشة المنفذ عليها: كتان خام طبيعى.
- قماش خيش مصبوغ.
- قماش تقوية (فازلين) .
- جلد صناعى.

٤- **الخيوط المستخدمة:**

خيوط قطنية ممرسرة(Dmc)، خيوط معدنية (سيرما).

شكل (٥٤)

القطعة المنفذة الثالثة

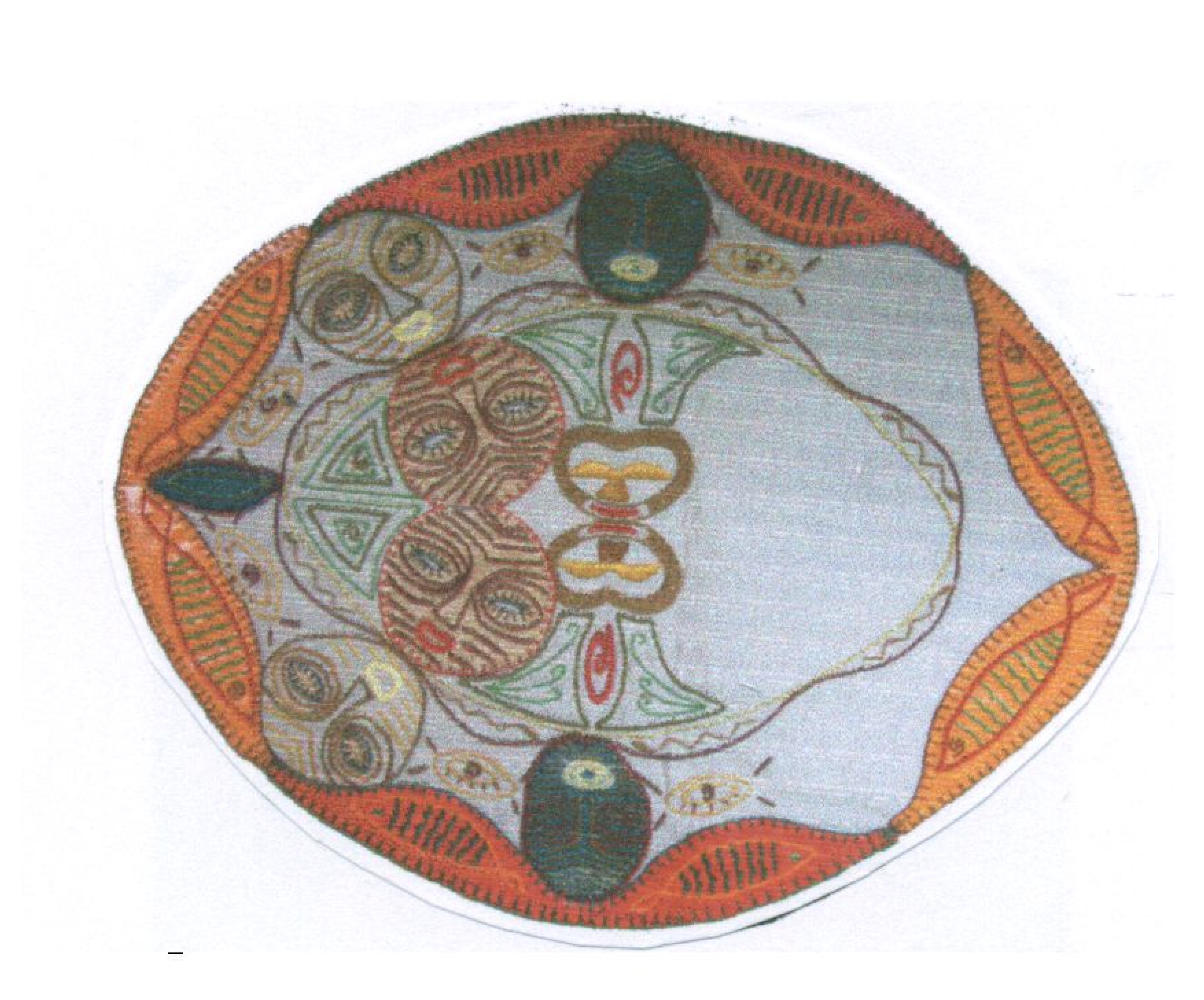
٥- **الغرز المستخدمة:** الفرع البســيطة، السلســلة، البطانية ، الظل، الحشو.

٦-**الألوان :** أرضية بيج، خيش مصبوغ اخضر غامق، جلد صناعى (بيج ، أحمــر، برتقالى)، **ألوان الخيوط** (أحمر، أصفر، برتقالى، بنى غامق، بنـــى فـــاتح، بـــيج، أخضر غامق، زيتى، أخضر فاتح، ذهبى).

القطعــة الرابعة :

مفرش مستطيل لظهركنبة حجرة المعيشة

يتكون من عــدد ثــلاث قطــع: تســتخدم كمفارش فى حجرة المعيشة وتوضع علي **ظهركنبة حجرة المعيشة** وكــذلك يمكــن وضعها علي أيادي كنب حجرة المعيشة .



شكل (٥٥)

القطعة المنفذة الرابعة

١- **مقاس القطعه الواحدة** = ٣٨×٤٦ سم.

٢- **مصدرالتصميم المســتخدم:** التصــميم المقترح الأول .

٣-**الخامات المستخدمة:**

- الأقمشة المنفذ عليها:
- كتان خام طبيعى ، خيش مصبوغ .
- قماش تقوية (فازلين) .
- جلد صناعى.

٤-**الخيوط المستخدم:**

خيوط قطنية ممرسرة(Dmc)، خيوط معدنية (سيرما).

٥-**الغرز المستخدمه:**

الفرع البسيطة ، السلسلة ، البطانية ، الظل، الحشو.

٦- **الألوان:** أرضية بيج، خيش مصبوغ أخضر غامق، جلد صناعى (بــيج، أحمــر، برتقالى)، **ألوان الخيوط** (أحمر، أصفر، برتقالى، بنى غامق، بنــى فــاتح، بــيج، أخضرغامق، زيتى، أخضر فاتح، ذهبى).

القطعـــه الخامسة :

مفرش مربع لظهر كراسي حجرة المعيشة

يتكون من عدد قطعتين: : تستخدم كمفـــارش فى حجرة المعيشة وتوضع علي **ظهر** كراسي **حجرة المعيشة** وكذلك يمكن وضـــعها علـــي أيادي الكراسي أو لكنب في حجرة المعيشة .



شكل (٥٦)
القطعة المنفذة الخامسة

١-**مقاس القطعه الواحدة** = ٣٨ × ٣٨ سم.

٢- **مصدرالتصـــــميم المســــتخدم:** التصـــــميم المقترح الثالث.

٣-**الخامات المستخدمة:**

- قماش كتان خام طبيعى.
- قماش فازلين (تقوية).
- جلد صناعى.
- خامات مساعدة: خرز صغير ومستدير.



٤-**الخيوط المستخدم:**

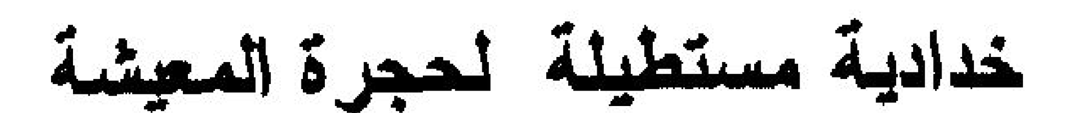
خيوط قطنية ممرسرة (Dmc)، خيوط معدنية (سيرما).

٥-**الغرز المستخدمة:**

الفرع البسيطة ، الفرع المزدوج ، السلسلة، الظل، البطانية، الغـــرزة الرومانيـــة (البروكاتلو).

٦-**الألوان:** أرضية زيتى، جلد صناعى بلون أحمر، **ألوان الخيوط** (أصفر، برتقـــالى، برتقالى جنجاه، أوكر، أخضر غامق، زيتى، أخضر فاتح، ذهبي).

القطعة السادسة :



خدادية مستطيلة لحجرة المعيشة

خدادية توضع على أرضية حجرة المعيشة

١- **المقاس** = ٥٠ × ٥٥ سم.

٢-**مصدر التصميم المستخدم :** التصميم المقترح **الأول .**

٣-**الخامات المستخدمة:**

- الأقمشة المنفذ عليها: كتان خام طبيعى.
- خيش مصبوغ.
- قماش تقوية (فازلين).
- جلد صناعى.

شكل (٥٧)
القطعة المنفذة السادسة

٤-**الخيوط المستخدمه:**

خيوط قطنية ممرسرة (Dmc)، خيوط معدنية (سيرما).

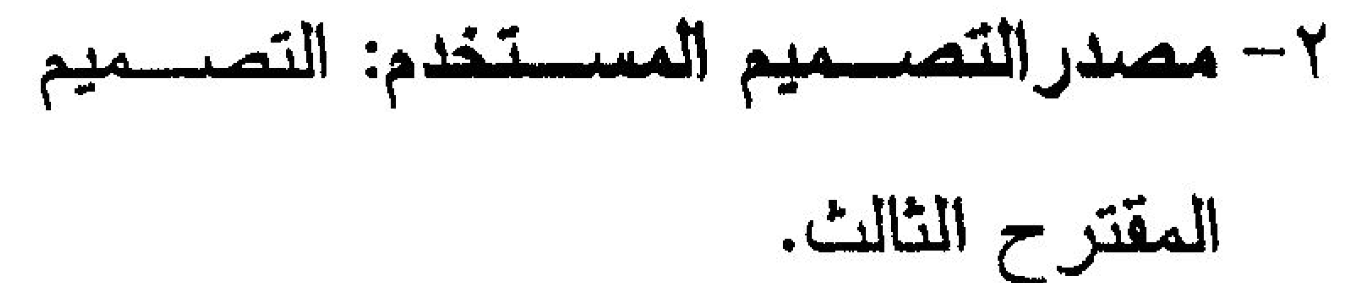
٥-**الغرز المستخدمه:** الفرع البسيطة ، السلسلة ، البطانية ، الظل، الحشو.

٦-**الألوان:** أرضية بيج، خيش مصبوغ اخضر غامق، جلد صناعي (بيج، أحمر، برتقالى)، **ألوان الخيوط** (أحمر، أصفر، برتقالى، بنى غامق، بنى فاتح ، بيج، أخضرغامق، زيتى، أخضر فاتح، ذهبى).

القطعة السابعة :

خدادية مربعة لحجرة المعيشة

١- **المقاس** = ٤٧ × ٤٧ سم.



٢- **مصدرالتصـــميم المســـتخدم:** التصـــميم المقترح الثالث.

٣- **الخامات المستخدمة:**

الأقمشة المنفذ عليها :كتان خام طبيعى .

- قماش تقوية (فازلين).
- جلد صناعى.
- خامات مساعدة : خرز صغير ومستدير.



شكل (٥٨)
القطعة المنفذة السابعة

٤-**الخيوط المستخدمه:**

خيوط قطنية ممرسرة (Dmc)، خيوط معدنية (سيرما).

٥- **الغرز المستخدمه:** الفرع البسيطة، الفرع المزدوج ، السلسلة، البطانية ، الظـــل ، البطانية ، الغرزة الرومانية (البروكاتلو).

٦- **الألوان:** أرضية زيتى، جلد صناعى أحمر، **ألوان الخيـــوط** (أصـــفر، برتقـــالى، برتقالى جنجاه، أوكر، أخضر غامق، أخضر فاتح، زيتى، ذهبى).

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائـــج البحــث ومناقشـــتها

مقدمة:

أولا: التحليل الإحصائي لنتائج البحث.

ثانياً: نتائج البحث.

الخلاصة.

ثالثاً: التوصيات.

مراجـــــع البحث:

أولاً: المراجع العربية .

ثانيا: المراجع الإنجليزية .

ملاحـــق البحث

ملخـــص البحث

أولاً: الملخص باللغة العربية.

ثانيا: الملخص باللغة الإنجليزية.

مستخلص البحث :

أولاً: المستخلص باللغة العربية.

ثانياً: المستخلص باللغة الإنجليزية.

الفصل الخامس

نتائـــج البحث ومناقشتها

مقدمـــــة:

بعد الانتهاء من أعمال الدراسة التطبيقية التي قامت فيها الباحثة بانتـــاج تصميمات مستوحاة من بعض وحدات زخارف دول غرب إفريقيا وتوظيفها فـــي مفروشات لحجرة المعيشة .

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض المعالجات الإحصائية للنتائج وتحليلها ثم مناقشة نتائج البحث والتعليق عليها في ضوء فروض البحث.

حيث تعرض الباحثة أولاً نتائج أراء المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريز وما تحقق من كل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة باســتطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريز في ضــوء المحــاور الثلاث للاستبانة والتي تقيس مدي صدق وتحقق فرض البحث الأول .

وقد قامت الباحثة بعرض نتائج المحــور الأول والثــاني مــن محــاور الاستبانة وعمل تحليل منفرد للمحور الثالــث المتعلــق باســتطلاع آراء الســادة المحكمين في أفضل التصميمات المقترحة للتطريز والذي يطلب من كل محكم أن يعطي (لكل تصميم درجة من عشرة) تبعا لتقديرة الشخصي .

وقد تم قياس كل عبارة من عبــارات الاســتبانة بمــدي تحققهــا فــي التصميمات المقترحه وبعد إتمام التحكيم بواسطه الساده المحكمين ، قامت الباحثه بعمل تحليلات احصائيه لأراء السادة المحكمين لمحاور الاستبانة الخاصة بمــدي صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز ثم حساب متوسط النسبة المئوية .

وتعرض الباحثه ثانيا: نتائج أراء الساده المحكمين في قطع المفروشــات المنفذه وما تحقق من كل عباره من عبارات إستمارة التقويم الخاصة بتقييم المنتج

النهائي للدراسة التطبيقية في ضوء محاور الإستمارة الثلاث والتي تقيس مدي صدق وتحقق فرض البحث الثاني.

وكل محور من محاور الإستمارة يقاس بمدي تحققه في القطعة المنفذة وبعد إتمام التحكيم بواسطة السادة المحكمين قامت الباحثة بعمل تحليلات إحصائية لأراء السادة المحكمين في محاور الإستمارة ثم قامت بحساب متوسط النسبة المئوية للقبول. (فواد البهي السيد، ١٩٨٧، ٥١٩)(١٦)، (فؤاد أبو حطب أمال صادق، ١٩٩١، ٧٥٥)(١٧).

أولاً : التحليل الإحصائي لنتائج البحث :

الفرض الأول:

وينص علي "يمكن ابتكار تصميمات معاصرة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية".

قامت الباحثة بتحليل نتائج أراء الأساتذه المحكمين لكل عبارة من عبارات الاستبانة الخاصة باستطلاع أراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة للتطريز لابداء الرأي في مدي صلاحية هذة التصميمات المقترحة للتطريز وبعد إتمام التقييم قامت الباحثة بعمل تحليلات إحصائية وذلك بحساب متوسط النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة وكانت الدرجة النهائية من (٣٠ درجة) وهي مجمل درجات المحكمين (١٠ محكمين) x الدرجة المناسبة (٣ درجة).

حيث قامت الباحثة بحساب متوسط النسبة المئوية كالآتي :

١- محورى التصميم والملائمة للتطريز.

٢- اختيار أفضل التصميمات للتطريز.

١- محورى التصميم والملائمة للتطريز.

جدول (٦)
متوسط النسبة المئوية لمحورى التصميم والملائمة للتطريز

المحور	العبارات	تصميم الاول	تصميم الثاني	تصميم الثالث	تصمي الرابع	تصميم الخامس	تصميم السادس	تصميم السابع	تصميم الثامن	تصميم التاسع	تصميم العاشر	النسبة المئوية لقبول الكل
أ- التصميم	أ- عناصره - تنوع في استخدام الخطوط	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠	%٨٥	%٩٥	%١٠٠	%٩٠	%٩٠	%٨٥	%٨٠	%٩١,٥
	٢- تناسب الشكل والارضيه	%٩٥	%٩٥	%٩٥	%٩٠	%٨٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%٨٥	%٨٠	%٨٨
	٣- التوظيف اللوني الجيد	%٩٠	%٦٥	%١٠٠	%٨٥	%٨٠	%٧٥	%١٠٠	%٧٥	%٨٥	%٨٥	%٨٤
	٤- التوظيف الجيد للخامات	%٨٠	%٧٥	%٨٠	%٧٥	%٦٥	%٩٥	%٨٥	%٨٥	%٨٠	%٨٥	%٨٠,٥
	ب- اسس التصميم ١- الوحدة والترابط	%١٠٠	%١٠٠	%٩٥	%٩٥	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%١٠٠	%٩٥	%٩٤,٥
	٢- الاتزان	%٩٠	%١٠٠	%٩٥	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٥	%٩٠	%٩٥	%١٠٠	%٩٢,٥
	٣- التكرار	%٩٠	%٩٠	%١٠٠	%٧٠	%٨٠	%٨٥	%٨٠	%٩٠	%٩٥	%٩٠	%٨٧
	٤- الايقاع	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%٨٥	%٨٠	%٨٥	%٨٠	%٨٥	%٧٥	%٧٥	%٨٢,٥
	٥- التوافق	%٧٥	%٧٥	%٩٠	%٨٥	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٥	%٨٥	%٨٤,٥
	ج - التصميم معبر عن الفن الافريقي	%١٠٠	%٨٥	%١٠٠	%٨٠	%٩٥	%١٠٠	%٨٥	%٩٥	%٨٥	%٩٥	%٩٢
	د- الابتكاريه في التصميم ١- الاصالة	%١٠٠	%٩٠	%٩٠	%٨٥	%٩٥	%١٠٠	%٩٠	%٨٥	%٨٥	%١٠٠	%٩٢
	٢- الطلاقة	%٩٠	%٨٠	%٨٥	%٦٥	%٨٠	%٩٠	%٨٥	%٨٥	%٩٠	%٩٠	%٨٤
	٣- المرونة	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%٧٥	%٩٠	%٨٥	%٨٥	%٨٠	%٧٥	%٨٠	%٨٣
متوسط النسبة المئوية		%٩١,٥	%٨٥	%٩٣,١	%٨٢	%٨٤,٦	%٨٩,٦	%٨٧,٣	%٨٦,٩	%٨٦,٢	%٨٧,٧	%٨٧,٤
[illegible]	١- صلاحية التصميم لعمل مفروشات لحجرة المعيشة	%٩٥	%٨٠	%٨٠	%٦٠	%٧٥	%٨٠	%٩٥	%٨٠	%٩٠	%٨٥	%٨٢
	٢- ملاءمة اسلوب التطريز للتصميم	%٩٠	%٩٥	%١٠٠	%٩٥	%٩٥	%١٠٠	%٩٥	%١٠٠	%٩٠	%٩٥	%٩٥,٥
متوسط النسبة المئوية		%٩٢,٥	%٨٧,٥	%٩٠	%٧٧,٥	%٨٥	%٩٠	%٩٥	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٨,٧
متوسط النسبة المئوية لقبول الكل		%٩٢	%٨٦,٣	%٩١,٦	%٧٩,٧	%٨٤,٨	%٨٩,٨	%٩١,١	%٨٨,٥	%٨٨,١	%٨٨,٨	%٨٨,١

ومن واقع الجدول السابق (٦)، والخاص بالنسبة المئوية لقبول التصميمات المقترحه للتطريز (بالنسبة لمحورى التصميم وصلاحية التصميم لإنتاج مفروشات مطرزة) نستنتج ما يلي:

النسبة المئوية لقبول الكل (جميع التصميمات المقترحة) ٨٨,١% أما بالنسبة لمحاور الاستبانة فكانت النسبة المئوية للقبول كالآتي:

النسبة المئوية الاعلي **كانت لمحور صلاحية التصميم لانتاج مفروشات مطرزة** و كانت النسبة المئوية لقبول الكل **٨٨,٧%.**

- حيث حصلت ملائمة أسلوب التطريز للتصميم علي نسبة مئوية لقبول الكل ٩٥,٥%.
- و كانت صلاحيه التصميم لعمل مفروشات لحجرة المعيشة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٢%.

بينما النسبة المئوية التالية كانت **لمحورالتصميم** وكان متوسط النسبة المئوية لقبول الكل ٨٧,٤% وكانت نسبة القبول لعبارات هذا المحور كالآتي :

أ- **عناصر التصميم** :حيث حصلت عبارة تنوع في استخدام الخطوط علي أعلي نسبة مئوية لقبول الكل ٩١,٥%، تلتها عبارة تناسب الشكل والأرضية بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٨%، ثم التوظيف اللوني الجيد بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٤%وأخيرا التوظيف الجيد للخامات بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٠,٥%.

ب – أسس التصميم: وكانت النسبة المئوية الأعلي لعبارة الوحدة والترابط بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٩٤,٥% ، ثم الاتزان بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٩٢,٥%،ثم التكرار بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل٨٧% ، ثم التوافق بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٤,٥%وأخيرا الإيقاع بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل٨٢,٥% .

ج- التصميم معبر عن الفن الأفريقي: بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٩٢%.

د – **الإبتكاريه في التصميم** : وكانت النسبة المئوية لقبولها كالآتي:

الأصالة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٩٢%، ثم الطلاقة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٤% وتلتها المرونة في التصميم بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٣%.

وايضا من واقع الجدول السابق (٦) والخاص بمتوسط النسبة المئوية لقبول التصميمات المقترحة للتطريز نستنتج الآتي :

ان التصميم الأول حصل علي أعلي نسبة مئوية من حيث متوسط النسبة المئوية لقبول الكل و كانت النسبة المئوية لقبول هذا التصميم ٩٢%.

وحصل **التصميم الثالث** علي المرتبة الثانية بنسبة مئوية لقبول الكل ٩١,٦% .

– يلي ذلك **التصميم السابع** في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية لقبول الكل ٩١,١%

– **التصميم السادس** في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٩,٨%.

–**التصميم العاشر** في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٨,٨%.

– **التصميم الثامن** في المرتبة السادسة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٨,٥%.

– **التصميم التاسع** في المرتبة السابعة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٨,١%.

– **التصميم الثاني** في المرتبة الثامنة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٦,٣%.

– **التصميم الخامس** في المرتبة التاسعة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٤,٨%.

– اخيرا **التصميم الرابع** في المرتبة العاشرة بنسبة مئوية لقبول الكل ٧٩,٧%.

كذلك ثبت من نتائج أراء الأساتذة المحكمين للتصميمات المقترحه للتطريز أن التصميمات المقترحة للتطريز يتحقق فيها **التصميم** بنسبة ٨٧,٤% من حيث:

– التنوع في استخدام الخطوط بنسبة ٩١,٥% .

– تناسب الشكل والأرضية بنسبة ٨٨%.

- التوظيف اللوني الجيد بنسبة ٨٤%
- التوظيف الجيد للخامات بنسبة ٨٠,٥%

كما تتوافر في هذه التصميمات أسس التصميم من حيث :

- الوحدة والترابط بنسبة ٩٤,٥%
- الإتزان بنسبة ٩٢,٥%
- التكرار بنسبة ٨٧ %
- الايقاع بنسبة ٨٢,٥%
- التوافق بنسبة ٨٤,٥%
- إن هذه التصميمات معبرة عن الفن الأفريقي بنسبة ٩٢%

كما يتوافر الابتكار في هذه التصميمات من حيث :

- الأصالة بنسبة ٩٢% .
- الطلاقة بنسبة ٨٤%
- المرونة بنسبة ٨٣%

كما أن هذه التصميمات **تصلح لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة** بنسبة ٨٨,٧% حيث أنها ملاءمة أسلوب التطريز للتصميمات بنسبة ٩٥,٥% و تصلح لعمل مفروشات مطرزة لحجرة المعيشة بنسبة ٨٢%.

٢- محور اختيار أفضل التصميمات للتطريز:

ومن واقع الجدول (٧) والخاص بالنسبة المئوية لاختيار أفضل التصميمات المقترحة للتطريز :

جدول (٧)

جدول النسب المئوية لاختيار افضل التصميمات المقترحة للتطريز

السادة المحكمين / رقم التصميم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	النسبة المئوية لقبول الكل
الاول	١٠	٩	٨	٨	٨	٩	٨	٩	٩	٩	٪٨٧
الثاني	٦	٨	٨	٦	٦	٨	٨	٩	٨	٧	٪٧٤
الثالث	٩	٨	٩	٩	٩	٨	٧	٩	٨	٨	٪٨٤
الرابع	٨	٥	٨	٥	٥	٧	٩	٩	٦	٧	٪٦٩
الخامس	٧	٩	٨	٦	٦	٨	٧	٩	٧	٦	٪٧٣
السادس	٦	٧	٨	٨	٩	٨	٧	٨	٨	٧	٪٧٦
السابع	٨	٨	٩	٧	٥	٨	٨	٩	٨	٨	٪٧٨
الثامن	٦	٧	٨	٧	٧	٨	٧	٨	٨	٦	٪٧٢
التاسع	٩	٨	٨	٧	٥	٧	٧	٨	١٠	٧	٪٧٦
العاشر	٩	٧	٨	٦	٨	٧	٨	٩	١٠	٧	٪٧٩
متوسط النسبة المئوية	٪٧٨	٪٧٦	٪٨٢	٪٦٩	٪٦٨	٪٧٨	٪٧٦	٪٨٧	٪٨٢	٪٧٢	٪٧٦.٨

- وبتحليل نتائج أراء الأساتذه المحكمين للمحور الثالث من محاور الاستبانة والخاص باستطلاع أراء الساده المحكمين في أفضل التصميمات المقترحة للتطريز من وجهة نظر سيادتهم (حيث طلب من كل أستاذ من الأساتذه المحكمين أن يعطي لكل تصميم علي حدة درجة من ١٠ وبحساب متوسط النسبة المئوية لهذا المحورجدول (٧).
- ومن واقع الجدول السابق (٧) والخاص بالنسبة المئوية لأفضل تصميم مقترح للتطريز نستنتج ما يلي:
- النسبة المئوية لقبول الكل (جميع التصميمات المقترحة ٧٦,٨%) حيث حصل **التصميم الأول** علي أعلي نسبة مئوية لقبول الكل ٨٧% يليه **التصميم الثالث** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٤%، ثم **التصميم العاشر** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٧٩%، ثم **التصميم السابع** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٧٨%، ثم **التصميم السادس** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٧٦%و **التصميم التاسع** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٧٦%، يلي ذلك **التصميم الثاني** بمتوسط نسبة مئوية لقبول

الكل ٧٤% ،**فالتصميم الخامس** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٧٣% ، **فالتصميم الثامن** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكـل ٧٢% وأخيـرا **التصميم الرابع** بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٦٩%.

ومن النتائج السابقة نلاحظ أن نسبة القبول جاءت مرتفعه ويرجع ذلك إلي ما تتمتع به الزخارف الأفريقية من ثراء فني يظهر في الوحدات الزخرفيه وألوانهـا والرموزالأفريقية ومدلولاتها وارتباطها بالحياة الأفريقية مما يجعلها مصدر غني يمكن الاستفادة منه في استحداث تصميمات معاصرة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية بالإضافة لغيرها من المنتجات .. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول .

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة عائشة عواد حسن (١٩٩٧)حيث كانت من نتائج هذة الدراسة ابتكار تصميمات تصلح لأقمشـة السـيدات مسـتوحاة مـن الرموزالمختلفة لفنون غرب افريقيا، كما تتفق مع دراسة "إيمان محمـد أنـيس" (٢٠٠٠) فقد نجحت في إنتاج تصميمات من عناصر الفن الأفريقي تصلح لطباعة المعلقات وكذلك تتفق مع دراسة "مني محمد محمد" (٢٠٠٣) حيث اهتمت بدراسة الأشكال التعبيرية والدلالات الرمزية الأفريقية وتمكنت من لاستفادة مـن هـذة الرموزفي صياغة حلي معدنية مستحدثة ،وجاءت نتائج هذة الدراسة تاكيدا لنتائج دراسة "تجلاء عبد الحميد" (٢٠٠٣م) حيث تمكنت من إنتاج تصميمات معاصرة للأزياء مستوحاة من الفن الأفريقي، كما تتفق أيضا مـع مـا ذكـر مـن قبـل (HOUSE PATRICIA) تحت عنـوان "VANISHING WORIDS" (2005) حيث اكدت علي أهمية الرموز الأفريقية وأن الزخارف الأفريقيـة تمثـل جـزء حيوى من الأعراف الإجتماعية الأفريقية واهتمام الأفارقة بتزين أنفسـهم منـذ العصور الأولي واستخدامهم لخامات مختلفة كالعاج والذهب والمحار والأحجـار فى إنتاج تصميمات فعالة وهامة و تعكس ثقافات معينة ترتبط بمعتقدات الأفارقة.

مما سبق يتضح لنا أهمية الزخارف والرموزالأفريقية التي يحتويها الفن الأفريقي وتجعلة مصدرغني وثري لا ينضب يمكن الاستفادة منـة فـي إنتـاج تصميمات مستحدثة قابلة للتطبيق العملي فى أعمال فنيةمتنوعة(ملابس،مفروشات، معلقات وحلي ...وغيرها) وباستخدام خامات وأساليب تطبيقية مختلفة.

الفرض الثانى:

وينص علي "امكانية تنفيذ التصميمات المقترحه والمستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية بأساليب التطريز اليدوي الملائمة "

قامت الباحثة بتحليل نتائج أراء الأساتذة المحكمين لكل عبارة من عبارات استمارة التقويم الخاصة بتقييم المنتج النهائي للدراسة التطبيقية ، وبعد إتمام عملية التقييم قامت الباحثة بعمل تحليلات إحصائية بحساب متوسط النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول تقييم القطع المنفذة وكانت الدرجة النهائية من (٣٠درجـــة) وهي مجمل درجات المحكمين (١٠محكمين) × الدرجة المناسبة (٣درجة) وذلك بحساب متوسط النسبة المئوية لكل محور . جدول (٨).

جدول (٨)

جدول النسب المئوية لتقييم القطع المنفذة

المحور	العبارة	القطعه الاولي	القطعة الثانية	القطعة الثالثه	القطعه الرابع	القطعة الخامسة	القطعه السادسة	القطعه السابعة	النسبة المئوية لقبول الكل
١- التصميم وأسلوب التطريز	١- التوزيع الجيد لوحــدات التصــميم علــي القطعه المنفذة	%٩٥	%٩٥	%٨٥	%٩٥	%٩٠	%٩٥	%٩٥	%٩٢,٩
	٢- الشكل النهائي معبر عن الفن الافريقي	%٨٠	%١٠٠	%٩٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٦,٤
	٣- ملائمة اسلوب التطريز للقطعة المنفذة	%٩٠	%٩٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٧,٩
	٤- التوظيف الجيد للخامات المستخدمة	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٨٥	%٨٥	%٨٥	%٨٢,١
	٥- التوظيف الجيد للخيوط المستخدمة	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٨,٦
	٦- التوظيف اللوني الجيد للقطعة المنفذة	%٩٥	%٨٥	%١٠٠	%٩٥	%٩٥	%٩٥	%٨٥	%٩٢,٩
	٧- توافق الشكل والارضية في القطعة المنفذة	%٨٠	%٧٥	%٨٥	%٨٠	%٧٥	%٨٠	%٩٥	%٨١,٤
	٨- توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذة	%٩٥	%٩٠	%٩٠	%٩٥	%٩٠	%٨٥	%٩٠	%٩٠,٧
متوسط النسبة المئوية		%٨٨,١	%٩٠	%٩١,٩	%٩٣,١	%٩١,٩	%٩٢,٥	%٩٣,٧	%٩١,٦
٢- [illegible]	١- صلاحية القطعة لمفروشات حجرة المعيشة	%٩٥	%٦٠	%٩٠	%٨٥	%٨٠	%٩٠	%٨٥	%٨٣,٦
	٢- القطعه عمليه وسهلة الاستخدام	%١٠٠	%٧٠	%٨٠	%٧٥	%٧٥	%٧٠	%٧٥	%٧٧,٩
	٣- تناسق القطع المنفذة مع بعضها البعض	%٨٠	%٦٥	%٦٥	%٧٥	%٦٥	%٥٥	%٦٥	%٦٧,١
	متوسط النسبة المئوية	%٩١,٧	%٦٥	%٧٨,٣	%٧٨,٣	%٧٣,٣	%٧١,٧	%٧٥	%٧٦,٢
٣- التنفيذ	١- جوده تنفيذ التطريز والغرز المستخدمة	%٩٠	%٩٠	%٩٥	%٩٥	%٩٥	%٩٥	%١٠٠	%٩٤,٣٠
	٢- الانهاء والتشطيب الجيد للقطعة المنفذة	%٨٥	%٩٥	%٨٥	%٧٥	%٨٥	%٨٥	%٩٠	%٨٥,٧
	متوسط النسبة المئوية	%٨٧,٥	%٩٢,٥	%٩٠	%٨٥	%٩٠	%٩٠	%٩٥	%٩٠
	متوسط النسبة المئوية لقبول الكل	%٨٩,١	%٨٢,٥	%٨٣,٤	%٨٥,٥	%٨٥	%٨٧,٧	%٨٧,٩	%٨٥,٩

ومن واقع الجدول السابق (٨) والخاص بالنسبة المئوية لتقييم قطع المفروشات المنفذة (المنتج النهائي للدراسة التطبيقية) نستنتج ما يلي :

النسبة المئوية لقبول الكل (جميع القطع المنفذة) ٨٥,٩%، وكانت النسبة المئوية الأعلي للمحور الأول (التصميم و أسلوب التطريز)

بنسبة مئوية ٩١,٦%و كانت النسبة المئوية الأعلي لعبارة التوظيف الجيد للخيوط المستخدمة بنسبة مئوية ٩٨,٦% ، يلي ذلك ملائمة أسلوب التطريز للقطعة المنفذة بنسبة مئوية لقبول الكل ٩٧,٩% ، ثم الشكل النهائي معبر عن الفن الأفريقي بنسبة مئوية لقبول الكل ٩٦,٤% ، ثم التوظيف اللوني الجيد للقطعه المنفذة بنسبة مئوية لقبول الكل٩٢,٩%و كذلك التوزيع الجيد لوحدات التصميم علي القطعة المنفذة بنسبة مئوية لقبول الكل٩٢,٩%، ثم توافر الناحية الجمالية في القطعة المنفذة بنسبة مئوية لقبول الكل ٩٠,٧%، ثم التوظيف الجيد للخامات المستخدمة بنسبة مئوية لقبول الكل ٨٢,١%و توافق الشكل والأرضية للقطعة المنفذة بنسبة مئوية لقبول لكل ٨١,٤%.

بينما حصل المحور الثالث (تنفيذ القطعة)علي النسبة المئوية التالية للمحور الأول بنسبة مئوية بلغت ٩٠% حيث كانت النسبة المئوية لجوده تنفيذ التطريز والغرز المستخدمة ٩٤,٣% و كانت النسبة المئوية للإنهاء والتشطيب الجيد للقطعة المنفذة ٨٥,٧%.

وحصل المحور الثاني(**الغرض الوظيفي للقطعة المنفذة)علي أقل نسبة** مئوية ٧٦,٢% و كانت النسبة المئوية لصلاحية القطعه لمفروشات حجرة المعيشة ٨٣,٦% ، و القطعة عملية وسهلة الاستخدام بنسبة مئوية ٧٧,٩% ثم تناسق القطع المنفذة مع بعضها البعض بنسبة مئوية٦٧,١% .

وأيضا من واقع الجدول السابق (٨) والخاص بمتوسط النسبة المئوية لتقييم القطع المنفذة نستنتج ما يلي :

أن **القطعة الأولي** حصلت علي أعلي نسبة اتفاق من حيث متوسط النسبة المئوية لقبول الكل بنسبة مئوية ٨٩,١%.

- يليها القطعه السابعة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٧,٩%

- فالقطعة السادسة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٧,٧%
- فالقطعة الرابعة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٥,٥%
- فالقطعه الخامسة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٥%
- فالقطعه الثالثة بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٣,٤%
- وأخيرا القطعة الثانية بمتوسط نسبة مئوية لقبول الكل ٨٢,٥%

ومن واقع نتائج أراء الأستاذة المحكمين للقطع المنفذة ثبت أنه يمكن تنفيذ التصميمات المقترحة والمستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية باستخدام أساليب التطريز اليدوي الملائمة لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة لحجرة المعيشة وذلك بنسبة قبول ٨٥,٩%.

حيث ان القطع المنفذة حازت علي قبول المحكمين من حيث:

- التصميم وأسلوب التطريز بنسبة ٩١,٦%
- الغرض الوظيفي للقطع بنسبة ٧٦,٢%
- تنفيذ القطعه بنسبة ٩٠%

ومن الملاحظ أن نسبة القبول جاءت مرتفعه ويرجع ذلك الي ما تتمتع به التصميمات المقترحه من خصائص جعلها صالحه لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة .. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

وتتفق نتائج هذة الدراسة الحالية مع دراسة "زينب عبد الحافظ"(٢٠٠٧) في إمكانية إنتاج قطع مطرزة مستوحاة من تصميمات مقتبسة برؤية ذاتية ومستحدثة وتطبيقها لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة .

ويختلف نتائج الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث في أسلوب توظيف الزخارف الافريقية و طريقة تنفيذها علي الأعمال المنفذة فنجد الإهتمام بتوظيفها في أقمشة السيدات كما في دراسة "عائشة عواد حسن " (١٩٩٧) أو في تصميم الازياء كما في دراسة "تجلاء عبد الحميد "(٢٠٠٣) أو في معلقات مطبوعة كما في دراسة "إيمان محمد أنيس " (٢٠٠٠) أو في أعمال تصورية معاصرة و هو ما توصلت الية دراسة من "داليا عزت محمد "(٢٠٠٢) أو في حلي مستحدثة

كما تختلف مع نتائج دراسة "إيناس محمود أحمد "٢٠٠٢) و "وليـــد شـــعبان مصطفي " (٢٠٠٢) و"عبير صبحي النجار "(٢٠٠٢) ودراسة "زينب عبد الحافظ" (٢٠٠٧)حيث لم تشر نتائج أي من هذة الدراسات السابقة الي امكانية توظيــف الزخارف الأفريقية في مجال المفروشـــات المنزليـــة و توظيـــف التصـــميمات المستوحاة من الزخارف الأفريقية في إنتاج مفروشات منزلية مطرزة مما يعكس أهمية هذة الدراسة كمحاولة لربط الزخارف الأفريقية بالمفروشات المنزلية وإنتاج مفروشات مطرزة تصلح لحجرة المعيشة تتميز بالأصالة والجدة وتعكـــس القـــيم والسمات المميزة للفن الأفريقى بإسلوب معاصر.

ثانياً : ملخص النتائج:

قامت الباحثة بعمل دراسة وصفية تحليلية للزخارف الأفريقيه (بعض وحدات من زخارف دول غرب أفريقيا) واستطاعت من خلالها إنتاج تصميمات معاصرة تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية (١٠ تصميمات) وقامت بتنفيذ عينات مطرزة لهذة التصميمات كما قامت بتنفذ أفضل تصميمين مختارين من هذه التصميمات عمليا ووظفتهم لإنتاج مفروشات مطرزه لحجرة المعيشة (٧ قطع مفروشات).

- وقد جاءت نتائج البحث لتوكد صلاحية التصميمات المقترحة والمستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية في إنتاج مفروشات مطرزة لحجرة المعيشة وهذا ما ستوضحه الباحثة فيما يلي:

الفرض الاول :

وينص علي " يمكن ابتكار تصميمات معاصرة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية " .

وجد ان متوسط النسبة المئوية لقبول التصميمات المقترحة للتطريز ٨٤,٣%
حيث ان التصميمات المقترحة للتطريز حاذت علي قبول السادة المحكمين من حيث:

- التصميم (عناصره – أسسه – معبر عن الفن الأفريقي– الابتكارية في التصميم) بنسبة ٨٧,٤%.
- صلاحيه التصميم لإنتاج مفروشات مطرزة بنسبة ٨٨,٧%
- أفضل التصميمات للتطريز بنسبة ٧٦,٨%.

وكان متوسط النسبة المئوية لقبول التصميمات المقترحة للتطريز كالآتي:

- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الأول : ٩٢%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الثاني : ٨٦,٣%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الثالث : ٩١,٦%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الرابع : ٧٩,٧%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الخامس : ٨٤,٨%

- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم السادس : ٨٩,٨%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم السابع : ٩١,١%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم الثامن : ٨٨,٥%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم التاسع : ٨٨,١%
- متوسط النسبة المئوية لقبول التصميم العاشر : ٨٨,٨%

وكانت النسبة المئوية لأفضل تصميم مقترح للتطريز كما يلي:

- النسبة المئوية لقبول الكل (جميع التصميمات المقترحة ٧٦,٨%)
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الأول ٨٧%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الثاني ٧٤%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الثالث ٨٤%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الرابع ٦٩%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الخامس ٧٣%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم السادس ٧٦%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم السابع ٧٨%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم الثامن ٧٢%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم التاسع ٧٦%
- متوسط النسبة المئوية لقبول الكل للتصميم العاشر ٧٩%

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول.

الفرض الثاني:

وينص علي "إمكانية تنفيذ التصمميات المقترحة والمستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية بأساليب التطريز اليدوي الملائمة ".

وجد أن متوسط النسبة المئوية لقبول القطع المنفذة بلغت ٨٥,٩%
حيث أن القطع المنفذة حازت علي قبول السادة المحكمين من حيث:

- التصميم وأسلوب التطريز بنسبة ٩١,٦% .

- الغرض الوظيفي للقطعة المنفذة بنسبة ٧٦,٢% .
- تنفيذ القطعة بنسبة ٩٠% .

وكان متوسط النسبة المئوية لقبول القطع المنفذة كما يلي :

- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه الأولي ٨٩,١%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه الثانية ٨٢,٥%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه الثالثة ٨٣,٤%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه الرابعة ٨٥,٥%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه الخامسة ٨٥%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه السادسة ٨٧,٧%
- متوسط النسبة المئوية لقبول القطعه السابعة ٨٧,٩%

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

الخلاصـــــة:

تقوم الباحثة فيما يلي بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عما يأتي:

- زخارف دول غرب أفريقيا زخارف ثرية ولها طابعها الخاص والمميز والذي ينبع من أصاله فن الزخرفة الأفريقية لذا فإنها تعد مصدر ثري زاخر يمكن الحصول منه علي العديد من التصميمات المستحدثه التي تصلح للعديد من الأغراض الفنية والزخرفيه .
- أمكن الاستفاده من بعض وحدات الزخارف الأفريقيه في عمل تصميمات تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية المطرزة برؤية ذاتيه مستحدثة .
- امكن الاستفادة من التصميمات المقترحة والمستوحاة من الزخارف الأفريقية في زخرفة مفروشات حجرة المعيشة، حيث قامت الباحثة بتنفيذ عدد ٧ قطع من المفروشات المطرزة في الدراسة التطبيقية .
- اتسمت التطبيقات العملية بالتنوع في التصميمات والألوان بما يتناسب مع خصائص ومميزات الزخرفه الأفريقية وبما يعكس أصالة وقيم الفن الأفريقي مما يؤكد أهميه هذا الفن وإمكانية الاستفادة منه في مجالات فنيه وعملية متنوعة .

ثالثاً : التوصيـــــات :

- قدم البحث أسلوب للاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية في إنتاج تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية ، و تقـدم الباحثـة العديـد مـن التوصيات التى يمكن تقسيمها الي التوصيات التالية :

١- توصيات مستخلصة من البحث :

- حيث توصي الباحثة بالاستفادة من دراسة الزخارف الأفريقية في إنتـاج أعمال فنية وزخرفية متنوعة مثل تطبيـق التصـميمات المسـتوحاة مـن الزخارف الأفريقيـة فـي مفروشـات للأرضـية ، معلقـات و ملابـس و...وغيرها .

- يمكن الاستفاده من الزخارف الأفريقية في مشروعات صناعية صغيرة أو قطع فنية مزخرفة كتذكارات سياحية بما يسهم في المحافظة علـي توثيـق هذه الزخارف وحفظها من الإندثار ويساعد علي مزيد من انتشارها.

- محاولة تطبيق الزخارف الأفريقية بأساليب فنية وزخرفية متنوعة مثل دمج التطريز مع الصباغة أو الطباعة مما يثري مجال التصـميم والتطريـزو يثري القطع الفنية المنفذة .

٢- توصيات عامة :

- ضرورة الأهتمام بانتاج أطلس شامل للزخارف المميـزة لـدول القـارة الأفريقية وذلك لندرة مثل هذا المرجع والذى سيكون لة أثرة الواضـح فـي المحافظة على التراث الزخرفى الأفريقي .

- مزيد من توثيق العلاقات المصرية الأفريقيــة و محاولــة ربــط التــراث الأفريقي بالتراث المصرى مما يسهم فى تأصيل والحفاظ علــي التــراث الأفريقى .
- إدخال الزخارف الأفريقيه ضمن المناهج والمقررات التي تهتم بالزخرفــة في كليات الإقتصاد المنزلي – الفنون التطبيقية – الفنون الجميلة – التربية النوعية.

٣-توصيات بدراسات و بحوث :

- القيام بابحاث و دراسات تهتم بالفن الأفريقي و ذلــك لقلــة الدراســات و البحوث التى تهتم بهذا الفن و قلة المصادر العربية التــى تعنــى بــالتراث الأفريقى .

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الزخارف الأفريقيه فــي مناطق جغرافيه أخري من القارة مثل شرق ووسط قارة أفريقيا .

المراجـــــــــع

أولا:المراجع العربية:

ـ الكـــتب :

١- أحمد المفتي. ٢٠٠٣. الخطوات الأولي في فـن الزخرفـة (النقطـة. الدائرة. الخط). دمشق: دار دمشق للتوزيع والطباعة.

٢- أحمد عبادة. ٢٠٠١. الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيـق. طبعة أولى. المنيا: مركز الكتاب للنشر.

٣- إسماعيل شوقي. ٢٠٠٥. التصميم عناصرة وأسسه في الفن التشكيلي . طبعة ثالثة. القاهرة: مكتبة جرير.

٤- تحية كامل حسين .٢٠٠٢. الأزياء لغة كـل عصـر. القـاهرة: دار المعارف.

٥- جودة حسنين جودة. ١٩٩٠. جغرافيا أفريقيا الإقليمية. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٦- حسن أحمد عيسي.١٩٩٤. سيكولوجيه الابداع بين النظرية والتطبيق. طبعة أولي.القاهرة : المركزالثقافي في الشرق الاوسط. مكتبة الاسراء.

٧- روبرت جيلام سكوت ترجمة محمد يوسف-عبـد البـاقي إبـراهيم. ١٩٨٠. أسس التصميم. القاهرة: دار النهضة.

٨- سعد زغلول نصار. ١٩٦٠. دفاع عن أفريقيا من الشـرق والغـرب. القاهرة: الجمعية الأفريقية.

٩- سعدية مصطفي الحداد. ٢٠٠٥. الملابـس المنزليـة والمفروشـات. الاسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.

١٠- عاطف محمود عمر. ١٩٨٧. أضواء علي الفنون الأفريقية. القـاهرة: الجمعية الأفريقية.

١١- عبد المطلب أمين القريطي.٢٠٠٥. الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. طبعة أولي. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٢- فارس مندي ظاهر.١٩٨٠. ديكور المنزل. لبنان: دار القلم. بيروت.

١٣- فتحي عبد الرحمن جروان.١٩٩٩. الموهبة والتفوق والابداع. طبعة أولى. الإمارت المتحدة: دار الكتاب الجامعى. العين.

١٤- فتحي محمد أبو عيانة.١٩٩٩. جغرافية أفريقية دراسة إقليمية مع التطبيق على دول جنوب الصحراء. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٥- فوزي سالم عفيفي. ١٩٩٧. نشأة الزخرفة وقيمها ومجالاتها. طبعة أولي. القاهرة: دار الكتاب العربي.

١٦- فؤاد البهى السيد. ١٩٧٨. علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٧- فؤاد أبو حطب. أمال صادق. ١٩٩١. مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- كوثر كوجك لولو جيد. ١٩٨٤. المرجع في التربية الأسرية. طبعة أولي. القاهرة: عالم الكتب.

١٩- ماجدة محمد ماض أسامه محمد حسين وآخرون.٢٠٠٥. الموسوعة في فن صناعة التطريز. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.

٢٠- محمد عبد الغني سعودي.٢٠٠٤. أفريقية في شخصية القارة شخصية الاقاليم .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢١- محمود بسيوني. ١٩٨٥. العملية الابتكارية. طبعة ثانية.القاهرة: عالم الكتب.

٢٢- مرجيت ترويل ترجمة مجدي فريد .١٩٦٥. الفن الزخرفى فى أفريقيا أصول التصميم في الفن الأفريقي. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

٢٣- ناديه هايل السرور.١٩٩٨. مدخل إلي تربية المتميزين والموهـوبين. طبعة أولي. الإمارات المتحدة: دار الفكر للطباعة والنشر. عجمان.

٢٤- يوسف روكز. ١٩٨٦. أفريقيا السوداء سياسـة وحضـارة . طبعـة أولي.لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.

٢٥- يونس خنفر. ٢٠٠٢. اختيـار وتنظـيم الأثـاث والـديكور المنزلي والفراغات المنزلية والوظائف المختلفة. لبنان: دار الراتب الجامعية.

- **الدوريات والمجلات العلمية:**

٢٦- إبراهيم عبد الباقي – محمد البدراوي محمد. ينـاير ١٩٩٢. مقومـات أقمشة المفروشات وخواصها التي تؤهلها للأداء الأمثل. مجلـة علـوم وفنون دراسات وبحوث. المجلد الرابع. القـاهرة: جامعـة حلـوان. عدد أول.

٢٧- عبد المنعم علواني. يناير١٩٩١. نظرة عامة عن تطور الأزياء. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث. المجلد الثالث. القاهرة: جامعة حلـوان. عدد أول.

٢٨- عز الدين إسماعيل. ديسمبر١٩٩١. الفنون الأفريقية. مجلـة الفنـون الشعبية. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد ٣٤.

٢٩- محمود النبوي الشال. يناير مارس ١٩٩٦. الفنون البدائيـة والعلاقـة بينها وبين الفنون الشعبية. مجلة الفنون الشعبية. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.عدد٥٠.

- **المعاجـم والقواميس والموسوعات :**

٣٠- ابن منظور. لسان العرب. الجزء السابع. دار المعارف. القاهرة. بدون سنة نشر.

٣١- أشرف صالح . ١٩٩٨. المعجم المصور للفنون الطباعية عربي – E- F. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٢- الموســـوعة . ١٩٨٥. عربيـــة عالميـــة مصـــورة بـــالألوان. مجلـــد ٨. tradexim s.a.geneve pourle eduition en langue .arabe.italy

٣٣- المعجم الوجيز. ١٩٩٩. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

٣٤- عبد الغني النبوي الشال. ١٩٨٤. مصـــطلحات فـــي الفـــن والتربيـــة الفنية **Termindogy of Art and education**. السعودية: عمادة شئون المكتبات. جامعة الملك سعود. الرياض.

٣٥- عبد المنعم صبري وآخرون.١٩٧٥. معجم مصـــطلحات الصـــناعات النسجية. جمهورية المانيا الاتحادية: ليزج.

٣٦- محمد هادي اللحام وآخرون .٢٠٠٥. قاموس عربي عربي قـــاموس عام. لبنان: بيروت.

٣٧- موسوعة "دليلك سيدتي. المجلد السابع. الشركة الشرقية للمطبوعـــات. بدون سنة نشر.

٣٨- موسوعة عالم الاسرة. ١٩٩٣. المجلد الخامس. المغرب: منشـــورات عكاظ. الرباط.

- الرسائل العلمية:

٣٩- أبو بكر علي. ١٩٩٣. "فن النحت البدائي وأثره علـــي فـــن النحـــت المعاصر". رسالة ماجستيرغير منشورة . القاهرة: كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان.

٤٠- أبو بكر علي عبد الله.١٩٩٩. "فن النحت الزنجي الأفريقي وأثره علي فن النحت المعاصر". رسالة دكتوراه غير منشـــورة. القـــاهرة: كليـــة الفنون الجميلة. جامعة حلون.

٤١- أحمد عبد اللطيف أحمد.٢٠٠٢. "التسويق وأثرة فـــي تطـــوير أقمشـــة المفروشات في ظل الاسواق المفتوحة". رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة: كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.

٤٢- أسامة أحمد السعيد.٢٠٠٤. "تأثير فنون حضارات الشرق وأفريقيا علي فن التصوير الأوربى الحديث". رسالة ماجستيرغير منشورة . القاهرة: كلية الفنون الجميلة. جامعة حلون.

٤٣- أسماء أحمد جبر. ٢٠٠٣. "فعالية برنامج لتنمية الإبداع فى التصميم والتطريز". رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

٤٤- أمل عبد الكريم.٢٠٠٤. "فعالية برنامج فى التصميم الزخرفى للفانوس الشعبى على تنمية المهارات الفنية والابتكارية لطلاب شعبة التربية الفنية". رسالة دكتوراة غير منشورة. قنا: كلية التربية. جامعة جنوب الوادى.

٤٥- أمل محمد حلمي .٢٠٠٦. "دراسة مقارنة لرمزية اللون في فنون الحضارات القديمة وأثرها علي الإتجاهات الرمزية في الفن الحديث". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

٤٦- إيمان حامد محمد ربيع.١٩٩٨. "برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري وبعض مهارات التطريز لطلبة الفرقة الثالثة إقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية". رسالة ماجستيرغير منشورة. المنوفية: كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٤٧- إيمان محمد أنيس. ٢٠٠٠. "الإستفادة من أثر القيم الجمالية في الفن الأفريقي علي الفن المعاصر في تصميم معلقات مطبوعة من خلال الحاسب الآلي". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية الفنون الجميلة. جامعة حلون.

٤٨- إيناس محمود أحمد.٢٠٠٢. "تقنيات تنفيذ المفروشات ورؤية جمالية لإثرائها بالكتابات المصرية القديمة باستخدام الكمبيوتر". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية الإقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

٤٩- جمال محمد عبد الحميد. ٢٠٠٣. "الإستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير قدرات المصمم الابتكارية لإنتاج بعض أنواع أقمشة المفروشات". رسالة دكتوراه غيرمنشورة . القاهرة: كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان.

٥٠- داليا عزت محمد هلال .٢٠٠٢. "المداخل التشكيلية المتعددة للفن الأفريقي كمصدر لاستحداث أعمال تصويرية معاصرة". رسالة ماجستيرغيرمنشورة. القاهرة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

٥١- زينب عبد الحافظ.٢٠٠٧. "دراسة ميدانية لزخارف الكليم في محافظة أسيوط والاستفادة منها في تصميم أشرطة منسوجة تصلح لزخرفة المفروشات". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

٥٢- صبرى محمد عبدالغنى.١٩٨٢. "سمات الفن الأفريقى فى تصوير بيكاسو". رسالة دكتوراة غيرمنشورة. القاهرة: كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان.

٥٣- صلاح أبو زيد. ١٩٨٧. "علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بغرب أفريقيا في القرن الـ ١٩". رسالة ماجستيرغير منشورة. قنا: كلية الآداب. جامعة اسيوط.

٥٤- عائشة عواد حسن .١٩٩٧. "الرمز في فنون غرب أفريقيا والاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات". رسالة ماجستيرغيرمنشورة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان.

٥٥- عبير إبراهيم محمد .٢٠٠٣. "أنماط من التراث الشعبى فى محافظة البحيرة والإستفادة منها فى تصميم أقمشة المفروشات بأساليب تطبيقية مختلفة". رسالة ماجستيرغيرمنشورة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.

٥٦- عبير صبحى النجار. ٢٠٠٢. "المزج بين الطرق والأساليب المختلفة لزخرفة أقمشة المفروشات بتصميمات إسلامية" . رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان.

٥٧- على عبد التواب حبيش. ١٩٨١. "فن النحت فى المجتمعات البدائية الأفريقية المعاصرة" . رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة :كلية الفنون الجميلة. جامعة حلون.

٥٨- عواطف المرضى. ١٩٧٦. "توليف بعض خامات النخيل لتحقيق الإبتكار فى مجال التربية الفنية". رسالة ماجستيرغير منشورة . القاهرة: كلية التربية الفنية . جامعة حلوان.

٥٩- غادة أحمد محمد بيومي. ١٩٩٦. "دراسة العناصر الزخرفية ببعض البيئات الصحراوية والزراعية بمحافظة الشرقية والاستفادة منها في إخرج تصميمات لأقمشة المفروشات المعاصرة". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان.

٦٠- فاطمة الزهراء كمال. ٢٠٠٣. "فاعلية برنامج للتصميمات الزخرفية مستوحاه من بعض رموز الفن المصرى القديم على تنمية الإبتكار لطلاب شعبة التربية الفنية".رسالة ماجستير غير منشورة . قنا: كلية التربية.جامعة جنوب الوادى.

٦١- فاطمة حسن إبراهيم. ٢٠٠٢. "فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح فى تدريس التطريز". رسالة دكتوراه غير منشورة . القاهرة: كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

٦٢- لمياء حسن على. ٢٠٠٢. "ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف فى العصر العثمانى وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفى والتطريز باستخدام الحاسب الآلى". رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: كلية الإقتصاد المنزلى .جامعة حلوان.

٦٣- ماجدة إبراهيم متولي. ٢٠٠٣." طباعة الأقمشة القطنية للحصول علي تصميمات مبتكرة للأطفال". رسالة ماجستيرغير منشورة. المنوفية: كلية اقتصاد منزلي. جامعة المنوفية.

٦٤- ماجدة جرجس حنين.١٩٩٦. "دراسة تحليلة لمطرزات فتيات مركز أخميم".رسالة ماجستيرغير منشورة . القاهرة: كلية التربية الفنية .جامعة حلوان.

٦٥- محمد إبراهيم محمد.١٩٩٧. "العناصر النباتية الإيرانية في العصر الصفوي والاستفادة منها في ابتكار تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة" . رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان.

٦٦- محمدين محمد ربيع. ١٩٩٣. "أثر المعالجة التشكيلية في النحت الخشبي الأفريقي علي فن النحت المعاصر". رسالة دكتوراة غير منشورة. القاهرة: كلية الفنون الجميلة .جامعة حلوان .

٦٧- مدحت محمد حسين أبو هشيمة.٢٠٠٠. "الإستفادة من التراث الشعبى فى صناعة المفروشات السياحية". رسالة ماجستيرغير منشورة . القاهرة: كلية الإقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

٦٨- منى أحمد محمد فرج.٢٠٠٣. "القيم التشكيلية والتعبيرية للقناع فى الحضارات والإفادة منها فى النحت المعاصر". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس.

٦٩- مني محمد محمد. ٢٠٠٣. "الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الأفريقية كمدخل لاستحداث حلي معدنية". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية التربية الفنية . جامعة حلوان.

٧٠- نجلاء عبد الحميد.٢٠٠٣. "الفن البدائى كمدخل لرؤية تشكيلية معاصرة في تصميم الأزياء". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية الإقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

٧١- نهاد سيد. ٢٠٠٣. "برنامج لتنمية القدرة الابتكارية فى الأشغال الفنيـة للمراهق الأصم". رسالة ماجستيرغير منشورة. القاهرة: كلية التربيـة النوعية . جامعة عين شمس.

٧٢- وليد شعبان مصطفى.٢٠٠٢. "التراث التقليدى الزخرفى فى العصـر الصفوى بإيران وإمكانية استخدامة فى إثـراء المفروشـات". رسـالة دكتوراةغير منشورة . القاهرة: كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

ثانيا : المراجع الإنجليزية:

- الكتب الإنجليزية :

73- **African art Brimitive & Modern arts.** Merton D.simpson Gallery Inc .1063 Ma'Dison Avenue,1980. New York city:212 yukon 8-8290.

74- **B.M. Holloman. L.O. & Nordquist. B. Keds.** 1990. African-American Dress in 1960.s In Starke.Dress&Ornament. A cultural Perspective. Dubuque. IA. Kendall/Hunt Publishing Co.

75-**Frank willett.**2002. African art the world of art library .New Edition .thames &husdon .

76-**geoffery parrinder.**1980. African My Theology. Daniel J.crowley.

77-**House patricia.**2005. Vanishing Worlds Jn Ornament V 28 no 3spring.

78-**Michelleiris &Jcqueline Delange** .1992. African art the art of man kind. ANDRE MAirux.

79-**Rebecca Jewell.**1989. African Designs British Museum pattern Books. British Museum Press.

80-**Susan p. Beck.**1998. Creat cloting from sweat shirts.t-shirts& Denim. new york.u.s.a: asterling/ sweing information resources booksterling publishing co.inc.

81-**Suzanne pereston Blier.** 1989. Royal Arts Of Africa The Majesty Of form. London: Laurence king.

82-Turner.wllcox.1992. The Dictiionary Of Costume Courier. International Britain.

- **الانـــترنت:**

83-www.African clothing. Com.12-5-2007
84-www. creating a home planning aprefect living room ward lock.htm.3-1-2007.

85-www.Q8catle.com.21-3-2007.

86-www. singns and symbols in African art.html.22-2-2007.

87-www.bab.com.2-5-2007.

88-www.Brooyhill.living room furniture.com .26-4-2007.

89-www.prm.ox.ac.uk/index.html .3-5-2007.

90-www.upholstery-wikinedid-thefree.html.22-4-2007.

91-www.منتديات العز الثقافية- صالة المعيشة . htm.25-4-2007.

92-www. ملف شامل بالديكور صفحة ٢ – دليل منتديات التل الاول.htm.1-5-2007.

93-www. Refrence .com. 10-5-2007.

94-www. Ostry.com. 27-4-2007.

95-www.new page 2. files.htm 2-5-2007.

96-www.azzaman.com. 7-5-207.

97-www.forum. Arabdl.com. 12-5-2007.

98-www. الإبتكارية الشخصية المبدعة – منـــديات الحصـــن النفســى.html 2-5-2007.

99-www.furniture.com. 17-5-2007.

100-www. Csnsofas. Com. 16-5-2007.

101-www. Q8 catle.com. 22-4-2007.

102-www.women gateway. Com. 12/4/2007.

103-www. Upholstery.com. 21-5-2007.

104-www. Fengshi in the living Room. Htm. 23-5-2007.

105-www. Upholstery – wikinedid – the free encyclopedia.htm. 7-5-2007.

ملحـق (١)

أسماء السادة الأستاذة المحكمين
لإختيار بعـض رمـوز الزخارف الأفريقية

أسماء السادة الأساتذة المحكمـين	الدرجـة العلميـة
أ.م.د. عـيد سـعد يونـس	أستاذ مساعد النقد والتذوق الفنى ووكيل التربيـة النوعية الأسبق ــ جامعة عين شمس.
د. أشـرف الأعصـر	مدرس النقد الفنى وتاريخ الفن – كليـة التربيـة النوعية – جامعة عين شمس.
د.وائـل حمـدي	مدرس التصميم كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس.
د. حسـن حسن الخلتى	مدرس التصميم كلية التربية النوعيـة – جامعـة عين شمس
د. محمـد العربـى	مدرس الزخرفة كلية الفنون التطبيقيـة– جامعـة حلوان.

جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلى

استبانة لقياس مدى صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز على المفروشات المنزلية

السيد الأستاذ الدكتور/.......................

تحية طيبة وبعد.

تقوم الباحثة/ عزة أحمد محمد عبدالله

المعيد بكلية التربية النوعية ــ جامعة جنوب الوادي

بإجراء بحث للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى تخصص (الملابس والنسيج).

بعنـــــوان

الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على التصميمات المقترحة للتطريز والتكرم بإبداء الرأي فيها فى ضوء المحاور الآتية:

١. التصميم.
٢. صلاحية التصميم لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة.
٣. أفضل التصميمات للتطريز.

وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى تمثل رأي سيادتكم فى كل عبارة من عبارات الاستبانة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول جزيل الشكر..

الباحثة

عزه أحمد محمد

ملحق (٢)

استبانة لقياس مدى صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز

الاسم: ....

الدرجة العلمية: ....

التصميم رقم (   )

م	محاور الاستبيان	التقديرات			ملاحظات
		مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	
١	**التصميم:** **أ - عناصره:** ١ــ تنوع فى استخدام الخطوط. ٢ــ تناسب الشكل والأرضية. ٣ــ التوظيف اللونى الجيد. ٤ــ التوظيف الجيد للخامات				
	ب ــ أسس التصميم ١ــ الوحدة والترابط. ٢ــ الاتزان. ٣ــ التكرار. ٤ــ الإيقاع. ٥ــ التوافق				
	ج ــ التصميم معبر عن الفن الافريقى.				
	د ــ الابتكارية فى التصميم. ١ــ الأصالة. ٢ــ المرونة. ٣ــ الطلاقة.				
٢	**صلاحية التصميم لإنتاج مفروشات منزلية مطرزة.** ١ــ صلاحية التصميم لعمل المفروشات لحجرة المعيشة. ٢ــ ملائمة استخدام أسلوب التطريز للتصميم.				
٣	**افضل التصميمات للتطريز من وجهة نظرك (اعط درجة من ١٠ لكل تصميم).**				

التوقيع

جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلى

إستمارة تقويم للقطع المنفذة

السيد الأستاذ الدكتور/.......................

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة/ عزة أحمد محمد عبدالله

المعيد بكلية التربية النوعية ــ جامعة جنوب الوادي

بإجراء بحث للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى تخصص (الملابس والنسيج).

بعنــــوان

الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على قطع المفروشات المنفذة والتكرم بإبداء الرأي فيها فى ضوء المحاور الآتية:

١. التصميم واسلوب التطريز.
٢. الغرض الوظيفى للقطعة المنفذة.
٣. تنفيذ القطعة.

وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى تمثل راي سيادتكم فى كل عبارة من عبارات إستمارة تقويم.

وتفضلوا سيادتكم بقبول جزيل الشكر..

الباحثة

عزه أحمد محمد

ملحق (٣)

إستمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

الاسم:

الدرجة العلمية:

م	محاور الإستمارة	القطعة الأولى			القطعة الثانية			القطعة الثالثة		
		مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة
١	التصميم وأسلوب التطريز. ١ـ التوزيع الجيد لوحدات التصميم على القطعة المنفذة. ٢ـ الشكل النهائى للقطعة معبر عن الفن الأفريقى ٣ـ ملائمة أسلوب التطريز للقطعة المفذة ٤ـ التوظيف الجيد للخامات المستخدمة ٥ـ التوظيف الجيد للخيوط المستخدم. ٦ـ التوظيف اللونى الجيد للقطعة المنفذة. ٧ـ توافق الشكل والأرضية فى القطعة المفذة. ٨ـ توافر الناحية الجمالية فى القطعة المنفذة.									

تابع ملحق (٣)
إستمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

الاسم:
الدرجة العلمية:

م	محاور الاستمارة	القطعة الأولى			القطعة الثانية			القطعة الثالثة		
		مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة
٢	الغرض الوظيفى للقطعة المنفذة. ١- صـــلاحية القطعـــة لمفروشـــات حجـــرة المعيشة. ٢ــ القطعـة عمليـة وسـهلة الاستخدام. ٣ـ تناسق القطع المنفذة مـع بعضها البعض.									
٣	تنفيذ القطعة: ١ــ جـودة تنفيـذ التطريـز والغرز المستخدمـة. ٢ـ الانهـاء والتشـطيب الجيد للقطعة المنفذة.									

تابع ملحق (٣)
إستمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

الاسم:
الدرجة العلمية:

م	محاور الاستمارة	القطعة الرابعة			القطعة الخامسة			القطعة السادسة		
		مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة
١	التصميم واسلوب التطريز. ١ـ التوزيع الجيد لوحدات التصميم على القطعة المنفذة. ٢ـ الشكل النهائى للقطعة معبر عن الفن الأفريقى ٣- ملائمة أسلوب التطريز للقطعة المفذة ٤- التوظيف الجيد للخامات المستخدمة ٥ـ التوظيف الجيد للخيوط المستخدم. ٦ـ التوظيف اللونى الجيد للقطعة المنفذة. ٧- توافق الشكل والأرضية فى القطعة المفذة. ٨- توافر الناحية الجمالية فى القطعة المنفذة.									

تابع ملحق (٣)

إستمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

الاسم:

الدرجة العلمية:

<table>
<tr><th rowspan="2">م</th><th rowspan="2">محاور الاستمارة</th><th colspan="3">القطعة الربعة</th><th colspan="3">القطعة الخامسة</th><th colspan="3">القطعة السادسة</th></tr>
<tr><th>مناسبة</th><th>إلى حد ما</th><th>غير مناسبة</th><th>مناسبة</th><th>إلى حد ما</th><th>غير مناسبة</th><th>مناسبة</th><th>إلى حد ما</th><th>غير مناسبة</th></tr>
<tr><td>٢</td><td>الغرض الوظيفى للقطعة المنفذة.
١ـ صلاحية القطعة لمفروشات حجرة المعيشة.
٢ـ القطعة عملية وسهلة الاستخدام.
٣ـ تناسق القطع المنفذة مع بعضها البعض.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>٣</td><td>تنفيذ القطعة:
١-جودة تنفيذ التطريز والغرز المستخدمة.
٢ـ الإنهاء والتشطيب الجيد للقطعة المنفذة.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

تابع ملحق (٣)
إستمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

الاسم:
الدرجة العلمية:

م	محاور الاستمارة	القطعة السابعة		
		مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة
١	التصميم وأسلوب التطريز ١ـ التوزيع الجيد لوحدات التصميم على القطعة المنفذة. ٢ـ الشكل النهائى للقطعة معبر عن الفن الأفريقى. ٣ـ ملائمة أسلوب التطريز للقطعة المنفذة. ٤ـ التوظيف اللونى الجيد للخامات المستخدمة. ٥ـ التوظيف اللونى الجيد للقطعة المنفذة. ٦ـ التوظيف اللونى الجيد للقطعة المنفذة. ٧ـ توافق الشكل والأرضية فى القطعة المنفذة. ٨ـ توافر الناحية الجمالية فى القطعة المنفذة.			
٢	الغرض الوظيفى للقطعة المنفذة. ١ـ صلاحية القطعة لمفروشات حجرة المعيشة. ٢ـ القطعة عملية وسهلة الاستخدام. ٣ـ تناسق القطع المنفذة مع بعضها البعض.			
٣	تنفيذ القطعة: ١ـ جودة تنفيذ التطريز والغرز المستخدمة. ٢ـ الإنهاء والتشطيب الجيد للقطعة المنفذة.			

التوقيـــع

جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلى

ملحق (٤)

استبانة لقياس صلاحية التصميمات المقترحة للتطريز على المفروشات المنزلية

السيد الأستاذ الدكتور/......................

تحية طيبة وبعد.

تقوم الباحثة/ عزة أحمد محمد عبدالله

المعيد بكلية التربية النوعية ــ جامعة جنوب الوادي

بإجراء بحث للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى تخصص (الملابس والنسيج).

بعنـــــوان

الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على محاور وعبارات الاستبانة والتكرم بإبداء الرأي فيها وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى تمثل رأي سيادتكم فى كل عبارة من عبارات الاستبانة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول جزيل الشكر..

الباحثة

عزه أحمد محمد

جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلى

ملحق (٥)

استمارة تقويم لقطع المفروشات المنفذة

السيد الأستاذ الدكتور/......................

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة/ عزة أحمد محمد عبدالله

المعيد بكلية التربية النوعية ـــ جامعة جنوب الوادي

بإجراء بحث للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى تخصص (الملابس والنسيج).

بعنـــــوان

الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالإطلاع على قطع المفروشات المنفذة والتكرم بإبداء الرأي فيها وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى تمثل رأي سيادتكم فى كل عبارة من عبارات الاستمارة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول جزيل الشكر..

الباحثة

عزه أحمد محمد

ملحق رقم (٦)
أسماء السادة الأستاذة المحكمين
على التصميمات المقترحة والقطع المنفذة

أسماء السادة الأساتذة المحكمين	الدرجة العلمية	ملحق رقم (٢) الاستبيان	ملحق رقم (٣) التقويم	ملحق رقم (٤) تقييم الاستبيان	ملحق رقم (٥) الاستمارة	ثبات الاستمارة
٣ـ أ.م.د/ عيد سعد يونس	استاذ مساعد النقد والتذوق الفنى ووكيل التربية النوعية الاسبق ـ جامعة عين شمس	✓		✓		
١ـ أ.م.د/سميحة على إبراهيم باشا	استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان		✓		✓	✓
٢ ـ أ.م.د/سامية أحمد حسن الجارحى	استاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى ـ جامعة حلوان		✓		✓	
٤ـ أ.م. د/ سعدية حليم	استاذ مساعد ملابس ونسيج متفرغ بكلية اقتصاد منزلى جامعة حلوان	✓		✓		
٥ـ د/عزة محمد المغربى	المدرس بقسم الملابس والنسيج المنزلى جامعة حلوان	✓	✓	✓	✓	✓
٦ـ د. وليد شعبان مصطفى	مدرس بقسم الملابس والنسيج ـ كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان	✓	✓	✓	✓	✓
٧ـ د. شريف عبدالجواد	مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلى ـ جامعة حلوان		✓		✓	
٨ـ د. إيناس عبد العزيز	مدرس الملابس والنسيج كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس	✓	✓	✓	✓	✓
٩ـ د. غاده عبد السلام بركات	مدرس بقسم الملابس والنسيج كلية فنون تطبيقية ـ جامعة حلوان		✓		✓	
١٠ـ د. تامر فاروق خليفة	مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو ـ كلية فنون تطبيقية ـ جامعة حلوان		✓		✓	
١١ـ د. محمد السعيد درغام	مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو ـ كلية فنون تطبيقية ـ جامعة حلوان		✓		✓	
١٢ـ د. أسامة محروس قصبى	مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو ـ كلية فنون تطبيقية ـ جامعة حلوان		✓		✓	
١٣ـ د. ماجد مجدى نصر الله	مدرس بقسم الملابس والنسيج ـ كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان	✓		✓	✓	
١٤ـ د. محمد العربى	مدرس بقسم الزخرفة ـ كلية فنون تطبيقية ـ جامعة حلوان	✓		✓		
١٥ـ د. وائل حمدي	مدرس التصميم ـ بكلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس	✓		✓		
١٦ـ د. اسامه عز الدين	مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو ـ كلية فنون تطبيقية ـ حلوان	✓		✓		
١٧ـ د. تامر فاروق خليفة	مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو ـ كلية فنون تطبيقية ـ حلوان	✓		✓		

الملخص باللغة العربية

لم ينل الفن الأفريقي حظة من الدراسة والتقييم المنصف الذي يفيه حقه. فكثيرا ما يقرن بالفن البدائي على الرغم من أن فن الزخرفة الأفريقي زاخر بالعديد من الدلالات الرمزية والتعبيرية إلى جانب تعدد طرق وأساليب تنفيذها مع تنوع الأغراض الوظيفية التى استخدم من أجلها داخل كل مجتمع.

والزخرفة من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثر في تجميل واكساب معظم المنتجات الحرفية ومختلف الصناعات وإعطائها قيما جمالية جذابة إلي جانب أهدافها النفعية.

ومنذ بداية ظهور الإنسان كانت حاجته للابتكار والتطوير فى الآثار الأولى على هيئة تصميمات بسيطة محفورة على مقابض الأدوات والأسلحة وغيرها وكانت المشكلة الملحة هى كيفية تقديم إضافات لإنتاج شئ جديد وظلت الحاجة الى التصميم هى الدافع من وراء العديد والعديد من التصميمات التى نراها اليوم. فالتصميم عمل إبتكارى يعتمد على إختيار وترتيب مجموعة العناصر والمفردات بهدف ابتكار أشياء مفيدة للإنسان.

ولما كانت الزخارف تنتقل من جيل إلى جيل مع بعض التحوير أو الابتكار فظهرت العديد من الإبتكارات فى مجال التصميم والتطريز لتواكب السمات المميزة للعصر الحديث.

ولما كان فن الزخرفة له علاقة وطيدة بفن التطريز بل يعتبر كأساس من أسسه فلا يمكن أن يتم تطريز بدون زخرفة فالتطريز هو فن زخرفة أسطح المنسوج باستخدام خامات متعددة كالخيوط بأنواعها والأقمشة وغيرها.

و يعتبر التطريز من الفنون الرفيعة التي لا يمكن فصلة عن تصميم الأزياء والمفروشات وتنفيذها وتعتبرالمفروشات من الضروريات اللازمة لكل منزل ومقياس للمستوي المادي والجمالي للمكان الموجودة بة.

ومن هنا تم اختيار موضوع البحث لإبراز فن الزخرفة الأفريقية فيمكن الاستفادة من هذا الفن بدراسته وتحليله والتعرف علي أهم سماته المميزة بهدف إنتاج مفروشات مطرزة تتميز بأصالة والجدة ومسايرة متطلبات العصر ويتحقق فيها الغرض الوظيفي والنفعي للمفروشات المنزلية.

يشتمل البحث على خمسة فصول هى:

- **الفصل الأول:**

يحتوى على خطة البحث وبها مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده ومنهج البحث وأدواته ومصطلحات البحث.

أهداف البحث:

١- دراسة الفن الأفريقي من حيث خصائصه ومميزاته وتحليله.

٢- ابتكار تصميمات زخرفيه تصلح للمفروشات المنزلية مستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية.

٣- تطبيق بعض من هذه التصميمات بالتطريز بأساليب تتناسب مع نوعية هذه التصميمات وتحقق الغرض الوظيفي للقطع المنفذه.

أهمية البحث:

١- يسهم البحث في التعرف علي خصائص الفن الأفريقي وأهم مفرداته الزخرفية ومن هذا المنطلق يمكن الحفاظ علي التراث الزخرفي الأفريقي من الاندثار بتوثيقه ثقافيا.

٢- ابتكار تصميمات تصلح لزخرفة المفروشات المنزلية مستوحاة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية وتطبيقيها باستخدام تقنيات التطريز وبما يتناسب مع نوعية التصميم الخاص بالمفروشات.

- **الفصل الثاني:**

اشتمل هذا الفصل على ثلاثة أجزاء:

أولا: الزخارف الأفريقية:

الرموز فى الزخرفة الأفريقية وأنواعها ومدلول لبعض الرموز الأفريقية والسمات الأساسية لزخرفة غرب افريقيا.

ثانيا: الابتكــــار:

مفهوم الابتكار والابتكار فى التصميم الزخرفى والابتكار فى التطريز.

ثالثا: المفروشات المنزلية:

خصائص أقمشة المفروشات وأنواعها ومفروشات حجرة المعيشة.

- **الفصل الثالث**:

تناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وفروض البحث.

- **الفصـــل الرابع**:

ويشتمل على:

حدود الدراسة وأدوات الدراسة (استبيان لقيـــاس مـــدى صـــلاحية التصـــميمات المقترحة للتطريز على المفروشات المنزلية – استمارة تقـــويم للقطـــع المنفـــذة) وإجراءات الدراسة التطبيقية.

- **الفصـــل الخامس**:

تناولت الباحثة فى هذا الفصل نتائج التجربة بالتحليل الإحصائى ومناقشة هذه النتائج فى ضوء فروض البحث وأهدافه.

وانتهت الباحثة إلى نتائج البحث والتوصيات إلى جانـــب المراجـــع العربيـــة والمراجع الإنجليزية ومستخلص البحث.

المستخلص باللغة العربية

اسم الباحثة: عزة أحمد محمد.

عنوان البحث: الاستفادة من بعض وحدات الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات مطرزة للمفروشات المنزلية.

القسم: قسم الاقتصاد المنزلى – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

مشكلة البحث:

١- ما مدى إمكانية استخدام الزخارف الأفريقية فى ابتكار تصميمات تصلح للمفروشات المنزلية.

٢- ما مدى إمكانية تنفيذ التصميمات المقترحة لعمل المفروشات المنزلية باستخدام أساليب التطريز اليدوى.

أهداف البحث:

١- دراسة الفن الأفريقي من حيث خصائصه ومميزاته وتحليله.

٢- ابتكار تصميمات زخرفيه تصلح للمفروشات المنزلية مستوحاه من بعض وحدات الزخارف الأفريقية.

٣- تطبيق بعض من هذه التصميمات بالتطريز بأساليب تتناسب مع نوعية هذه التصميمات وتحقق الغرض الوظيفي للقطع المنفذه.

الكلمات المفتاحية:

- الزخارف الأفريقية.
- الابتكار.
- المفروشات المنزلية.

Abstract

Name of the researcher: Azza Ahmed Mohamed.

Research Title: Making use of some African ornaments units in creating embroidered designs for upholstery.

Department: Home Economy Department. Faculty of specific Education - Ain Shams University.

Research problem :

1. To what extent is the possibility of using African ornaments in creating suitable designs for upholstery.
2. What the feasibility of implementing the proposed designs for producing upholstery using manual embroidery methods.

Research Aims :

1. Studying African art where its characteristics. specifics and its analysis.
2. creating ornaments designs valid for upholstery inspired by some African ornaments units.
3. Appling some embroidering designs methods in line with the quality of the design type and achieve the functional purpose for executed parts.

Keywords :

- **African ornaments.**
- **creativity**
- **upholstery.**

second Chapter:

It includes three parts:

Firstly: African Ornaments:

Symbols in African ornaments. Its kinds. Its indication and the main characteristics of the ornaments of West Africa.

Secondly: Creativity:

The concept of creativity. Creativity in decorated design and creativity in embroidery.

Thirdly: Upholstery:

The properties of upholstery. Its kinds and the upholstery of living room.

Third Chapter:

It will study earlier studies which connected with the object of research and its assumptions

Fourth Chapter:

It includes the limits and tools of study "an explanation to measure the function of design's validity to embroidery on upholstery. Modifying form pieces and measurements of practical study.

Fifth Chapter:

The Researcher handled in this chapter the results of the experiment by statistical analysis and discussing these results in the light of Research assumptions and its aims.

The Researcher reached the results of research and the recommendation beside Arabic & English references and the summary of the research.

work and embroidering is considered one of the necessary essentials for every home and a measure of the physical and aesthetic standard of the place inside it.

Hence. I've chosen the research subject to highlight African ornaments art as we can benefit from this art by studying and analyzing to identify the most important and distinctive features in order to produce ornaments characterized by authenticity and originality in line with the modern requirements which achieve the function purpose and the practical utilitarian in household upholstery.

Research includes five chapters:

First Chapter:

It includes research plan. Which contains research problem. Its importance. Aims. limits. methodology. Tools and its terms.

Aims of the Research:

1- Studying African art through its properties and analyze them.

2- To innovate decorated designs are valid for home dresses inspired from some African ornaments units.

3- To apply some of these designs with certain behaviors which are suitable for the kind of these designs and reach functional goal to pieces.

Importance of the Research:

1- The research contribute in identifying the properties of African Art and its decorated elements. And by this we can keep African decorations inheritance and protect it from dieing out by documentation culturally.

2- To create designs are valid for decorating upholstery inspired from some African decorated units and apply it by using embroidery technology which suits the kind of private design of upholstery.

Summary

African art has not gained its position in studies and evaluation in order to rank it to its right class mainly it is associated with the primitive art. However African ornaments art is very rich with many symbols and expressions in addition to the multiple methods applied with diversity functions and purposes used inside each society.

Ornaments is one of the most important arts that has the greatest charm impact and gives an attractive value of beauty to most of craft products and the various industries in addition to its practical benefits.

Since the emergence of humanity the man was in need for innovation and creativity in his first marks it was in the shape of simple designs engraved on simple hand tools. Arms and etc. but the pressing problem was how to present additions to produce something new. The need for designing became the motive for many. Many designs that we see today. The design is an innovative work depends on the selection and arrangement of elements and materials in order to develop useful things for humans.

As ornaments passes from generation to generation with some modification or innovation. Many innovations appeared in the field of design and embroidery to match the characteristics of the modern era.

As ornaments art has a strong relationship to the art of embroidery moreover it is one of its bases as embroidering can be done without ornaments. Embroidering is the art of ornaments of the textile surfaces and raw materials using multiple kinds of reel. fabrics etc.

Embroidery is considered as a fine art. which can not be separated from fashion design. Upholstery in its implemented



Ain Shams University
Faculty of specific Education
Home Economy Department

Making Use of Some African Ornaments Units in Creating Embroidered Designs for Upholstery

Thesis

Submitted for Partial Fulfillment of The Requirements of Master Degree in Home Economy Clothing and Textiles

By

Azza Ahmed Mohamed
Demonstrator at Home Economy department
Faculty of specific Education – South Valley University

Supervised by

Dr. Nadia Al Sayed Al Husseiny Nadia

Professor of Educational Psychology at faculty of Specific Education
And faculty Vice for environmental affairs
Faculty of specific Education – Ain Shams University

Dr. Shendy Mahmoud Abo Alkheir Shendy
Lecturer of Design at the
Department of Artistic Education
Faculty of Specific Education
Ain Shams University

Dr. Fatma Mohamed Hassan Ibrahim Fatma
Lecturer of Clothing And Textiles
at Home Economy Department
Faculty of Specific Education
Ain Shams University

Faculty of Specific Education
Ain Shams University
2007

